وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية

التربية البيئية في وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية للعينة من ابتدائيات عباد منورو ملوك رابح بمدينة عين بسام

إعداد الطالب :

- دحماني محمد

تحت إشراف الأستاذ(ة):

- قاضي فريدة

السنة الجامعية :2022/2021

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم والشكر لله ربي العالمين اللهم لك الحمد لجلال وجهك وعظيم سلطانك ومجدك لا يحصى وصلاتك وسلامك على بحر أنوارك وعدن أسرارك وسيد خلقك ونبينا ومولانا محمد الصادق وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين....

أتقدم بشكري وامتنان إلى الدكتورة قاضي فريدة لإشرافها على البحث وما تقدم من توجيهات وملاحظات حفضها الله ورعاها.

الاهداء

الحمد الله وكفى الصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي أما بعد :

بدأنا أكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد الله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

إلى والدي العزيز.

إلى روضة الحب التي تنبت أزكى الإزهار إلى أمي العظيمة حفضها الله ورعاها برعايته.

إلى جميع إخوتي وأخواتي وأبنائهم حفظهم الله وسد خطاهم إلى جميع عائلة دحماني .

إلى كل أصدقائي في المشوار الدراسي

فهرس

الفصل الاول :الإطار النظري

أسباب اختيار الموضوع.....3

أهمية الدراسة.....4

أهداف الدراسة.....4

الإشكالية.....5

الأسئلة الفرعية.....6

الفرضيات.....6

تحديد المفاهيم.....7

المقاربة السوسيولوجية.....12

الدراسات السابقة 12

الفصل الثاني :أساسيات التربية البيئة

تمهيد.....17

أولا:مفهوم التربية البيئية.....18

1-التطور التاريخي.....18

2-مبادئ و أسس و أشكال التربية البيئة.....22

3- خصائص و أهداف التربية البيئة.....25

4- أشكال التربية البيئية.....25

5- وظائف التربية وأهدافها.....27

6- أهداف التربية.....30

ثانيا:علاقة التربية بالبيئة.....31

1- علاقة الإنسان بالبيئية.....31

2- دور التربية في مجال البيئية.....31

3- التربية و دورها في ترشيد السلوك البيئي للطفل.....32

ثالثا: التربية البيئة المدرسية.....33

1- الطفل وقضايا البيئية.....33

2- التربية البيئية وتعريف الطفل بالبيئة.....35

3- الضمير البيئي للطفل.....36

4-التربية البيئية وعلاقتها بالثقافة صحية للطفل.....37

رابعا:اهتمام المدرسة بالبيئة.....38

1- المدرسة كبيئة اجتماعية تربوية.....38

2- المدرسة.....43

3- نشأة التعليم في الجزائر.....49

الفصل الثالث :البيئة

أولا:تعريف البيئة وتطورها.....56

1-تعريف

البيئة.....58

2- أنواع البيئة.....59

3- علاقة الإنسان بالبيئة والاتجاهات المفسرة.....61

4-خصائص البيئة.....63

ثانيا: المعلم.....64

1-تعرف المعلم.....64

2-مهام وادوار المعلم.....66

3-صفات المعلم.....67

4- مهام معلم المدرسة الابتدائية الجزائرية.....70

ثالثا: الأنشطة المدرسية

اللاصفية.....73

1-تعريف الأنشطة المدرسية اللاصفية.....73

2-نشأة وتطور الأنشطة المدرسية اللاصفية.....73

3- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية.....74

4-معايير اختيار الأنشطة المدرسية اللاصفية.....76

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

تمهيد 80

مجالات الدراسة 81

منهج الدراسة.....81

عينة الدراسة 82

أدوات جمع البيانات.....83

صعوبات الدراسة.....84

تحليل البيانات الميدانية و عرض نتائجها 85

تحليل جداول بيانات الفرضية الاولي.....100

تحليل جداول بيانات الفرضية الثانية 114

تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.....125

الاستنتاج العام.....126

خاتمة.....128

قائمة المراجع

مقدمة

مقدمة :

البيئة هي النظام الذي يدعم ويدرس جميع أشكال الحياة على سطح الأرض، وهي النظام الذي يدرس العلاقات المتبادلة "أولا" للكائنات الحية بين بعضها البعض، و"ثانيا" بين الكائنات الحية والبيئة المحيطة بما فيها من عوامل حية وعوامل غير حية تحيط بها وتؤثر على وجودها وتطورها وتوزعها. البيئة هي مجموعة العناصر الحيوية و الكيميائية و الفيزيائية التي تؤثر عليها و على استمراره، و علم البيئة لا ينفصل عن باقي العلوم بل هو مرتبط بها ارتباط وثيقا كعلم الكون والأرصاد الجوية والتربة والجغرافيا والكيمياء والفيزياء وغيرها.

إن بروز هذه المشكلات وتفاقمها أدى إلى صحوة إنسانية تحلت في بداية إلى اهتمام أغلب الهيئات الرسمية الدولية والمحلية بالمشكلات البيئية، ودلك من خلال سن القوانين والتشريعات، ولقد سجل مؤتمر ستوكهولم الدولي للبيئة أول صيحة تحذيرية لدول العالم، للمحافظة على البيئة من التدهور، وعدم إرهاقها باستنزاف خيراتها وتشويه معالمها، لذا سارعت المؤسسات التربوية إلى دمج التربية البيئية في مختلف المراحل التعليمية، بالخصوص المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة لها دور كبير في تربية وتعديل سلوك التلاميذ اتجاه بيئتهم وحل مشكلاتها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات، وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية اتجاه البيئة سيكون أكثر قابلية لصيانتها والحفاظ عليها في مراحل عمره، فمسألة تربية التلميذ تربية بيئية لا يمكن أن تترك للصدفة والعفوية، ولكنها يجب أن تكون مخططة وبشكل مستهدف ومقصود من أجل الوصول إلى سلوكيات ايجابية اتجاه البيئة.

الفصل الاول :الاطار النظري

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

الإشكالية

الأسئلة الفرعية

الفرضيات

تحديد المفاهيم

المقاربة السوسيولوجية

الدراسات السابقة

1-أسباب اختيار الموضوع

تم اختيارنا لموضوعنا هذا المتعلق بدور المدرسة في تنمية التربية البيئية لدى تلاميذ الطور الابتدائي لعدة أسباب، فمنها ما كان موضوعيا ومنها ما كان ذاتيا من بين هذه الأسباب ما يلي :

الأسبابّ الذاتية:

-الرغبة الشخصية في معرفة مدى تطبيق التلاميذ لمعارفهم البيئية.

-محاولة الكشف عن مساهمة التربية البيئية في نشر الوعي البيئي.

-ميولي إلى هذا النوع من الدراسات النابع عن معايشتي للواقع التربوي.

-محاولة تصحيح وتحسين سلوكيات التلاميذ اتجاه البيئة.

الأسباب الموضوعية

-قلة البحوث والدراسات المتعلقة التربية البيئية في الجزائر في حدود الاطلاع.

- مساهمة التربية البيئية في تنمية التربية البيئية لدى التلاميذ.

-إعادة توجيه وإصلاح برامج التعليم العام بتفعيل وتجسيد أنشطة التربية البيئية لحقيق الوعي البيئي.

-إثراء المعرفي في مجال علم الاجتماع التربية البيئية.

-تعريف التلميذ على التربية البيئية ودوره في حمايتها.

-إبراز دور المدرسة في تنمية التربية البيئية.

2-أهمية الدراسة:

-مساهمة واقع التربية البيئية لدى تلاميذ تعليم الابتدائي، ومعرفة مستوى التربية البيئية لديهم.

-إظهار نقاط القوى والضعف لدى الجماعة التربوية، الأسرة والتلميذ واسقاطها على النتائج المتوصل إليها.

- إعطاء البيئة نصيبها من الدراسة خصوصا في ظل المشاكل البيئية التي يعاني منها العالم.

- دور المناهج التعلمية التربوية في تنمية التربية البيئية من خلال التربية البيئية.

- تزويد المهتمين بالشؤون البيئية بالنتائج المتحصل عليها، من خلال واقع التربية البيئية في المدارس الجزائرية.

- اختبار فرضيات الدراسة معالجتها.

3-أهداف الدراسة

- دور التربية البيئية في تنمية الثقافة البيئية في مرحلة الابتدائية.

- مدى تطبيق التلاميذ لمعارفهم البيئية على أرض الواقع بناء على ما درسوه وتعلموه من الأسرة.

-معرفة واقع مفهوم التربية البيئية لدى التلاميذ وذلك من خلال اعمالهم اليومية.

-تبيان صورة واقع البيئة في الجزائر من وجهة نظر التلاميذ، وكيفية الاهتمام بها.

-دور الخلفية الثقافية في تشكيل الثقافة البيئي لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

4-الإشكالية:

إن المكانة التي تحظى بها البيئة، جعلت الدولة تولي لها اهتماماً كبيراً وحرصت عليها كل الحرص للحفاظ عليها، فقامت بإدراج التربية البيئية في المؤسسات التربوية من مدارس ابتدائية متوسطات،وثانويات، من أجل توعية التلاميذ، وإكسابهم المهارات والمعارف البيئية، ليصبحوا أفرادا فاعلين في المجتمع، ويساهموا في إيجاد الحلول لمشاكلها، باعتبار أن الإنسان هو المسؤول عن حدوث هذه المشكلات البيئية من خلال السلوكيات الخاطئة التي يقوم بها اتجاه البيئة، وتأثيراته السلبية عليها ولهذا نجد أن من بين أهداف التربية البيئية، محاولة التدريب على اتخاذ القرارات البيئية السليمة، من أجل التخفيف من أضرار التلوث البيئي، وتجنب الكوارث، وتعديل سلوك الفرد وتبصيره بالعلاقات المتشابكة بين مكوناتها وبين الإنسان، باعتباره كائنا يختلف عن باقي الكائنات الأخرى، وإعداد الفرد الملائم للتعامل مع البيئة.

والمؤسسة التربوية من بين المؤسسات الاجتماعية التي تحرص على تزويد التلاميذ بأساليب جديدة، تمكنهم من الشعور بالحس البيئي، وتمكنهم من اكتساب سلوكيات رشيدة من خلال التربية البيئية.

وان دل هذا على شيء فإنما قصد المحافظة على البيئة والتوازن [1] يدل على وحشية الإنسان وعدم اكتراثه بالبيئة التي يعيش فيها البيئي، سعت أو ساهمت بعض الدول في المحافظة عليها من خلال سن قوانين وتشريعات خاصة،غير أن القوانين وحدها لا تستطيع أن تحقق الغرض المرجو منها ما لم تستند إلى تربية ووعي يصل إلى ضمير الإنسان، ويكون عنده اتجاهات ايجابية وقيم وضوابط للسلوك من أجل المحافظة البيئية،ولا يتم تكوين مثل هده الاتجاهات والقيم إلا بحسن إعداد الإنسان في هذا المجال، وتربيته تربية

[1] -بوعبد الله لحسن، ناني نبيلة، واقع التربية البيئية في برامجنا التعليمية،ط1،إدارة وتنمية الموارد البشرية، سطيف،2009 ،ص78

بيئية سليمة من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية، والتي من أبرزها المدرسة التي تعتبرها البنائية الوظيفية المؤسسة.

التي تستطيع بواسطتها المجتمعات أن تغير وتتغير، كما تعتبرها التفاعلية الرمزية المكان الذي يحدث داخله الفعل الاجتماعي بين المعلم والتلاميذ.

قامت وزارة التربية الوطنية وتهيئة الإقليم والبيئة في الجزائر بوضع اتفاقية تنص على تدريس التربية البيئية عام 2003 وادماج التربية البيئية في كل مادة تعليمية [1]، ويتم تطبيق هذه الاتفاقية في جميع مراحل التعليم انطلاقا من المدرسة الابتدائية، هذه المؤسسة الاجتماعية التي لها دور فعال في تنشئة التلاميذ التنشئة المتلائمة مع مجتمعهم، من خلال غرس التربية البيئية ويكون ذلك عن طريق المعلم الذي يعد عاملا أساسيا في إنجاح هذه العملية وتحقيق أهدافها ،فهو المنشط والمنظم للعملية التعليمية.

بناء على المكانة التي يحتلها المعلم والدور الموكل إليه خاصة في المرحلة الابتدائية، ارتأينا أن نأخذ بوجهات نظره المتعلقة بواقع التربية البيئية في مدارسنا، وعلى هذا الأساس إرتأينا وضع التساؤل التالي:

5-الأسئلة الفرعية:

كيف يساهم المعلم في تنمية التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

هل للأنشطة اللاصفية دور في تنمية قيم المحافظة على البيئة؟

6-الفرضيات

يشجع المعلم في المدرسة على زيادة التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المحافظة على البيئة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

[1] -صلاح الدين شروخ، التربية البيئية الشاملة البيداغوجيا و لاندراغوجيا، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2008 ،ص 22

الفرضية العامة

تساهم المدرسة في تنمية التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الفرضيات الفرعية:

يشجع المعلم في المدرسة على زيادة الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المحافظة على البيئة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

7-تحديد المفاهيم

المدرسة: المدرسة مصدر مشتق من الفعل الثلاثي درس ودرس الشيء بمعنىّ جز ، ودرس الكتاب بمعنى كرر قراءته ليحفظه ويفهمه، ودرس الدرس بمعنى جزأ الدرس ليسهل تعلمه على أجزائه ويقال درس القمح [1]

اصطلاحا: حسب "أبو راس الناصر" فإن المدرسة هي التي تبنى لدراسة العلم، أي تعليمه وتعلمه، وهي .وحسب "محمد صقر" فان المدرسة مؤسسة من مؤسسات التنشئة خاصة بالتعليم الثانوي والعالي[2] الاجتماعية، دورها تكوين الأفراد من مختلف النواحي في إطار منظم وفق مبادئ الضبط الاجتماعي

تعرف المدرسة أيضا على أنها المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية، وهي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا، ليجعل منهم أعضاء صالحين[3]

في تعريف آخر، تعتبر المدرسة هي المؤسسة الرسمية التي أوجدها المجتمع لبناء شخصية الفرد على أسس جديدة[1]

[1] - فريد نجار، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، ط1 ،مكتبة لبنان ناشرون، لبنان ،2004 ،ص 890
[2] -مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، د ط، جامعة باجي مختار، عنابة ،2002 ،ص13
[3] - جميل حمداوي، سوسيولوجية التربية، ط1 ،منشورات حمداوي الثقافية، 2018 ،ص44

إجرائيا: المدرسة هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تقوم على تنمية المهارات الفكرية والعلمية لدى التلاميذ، بالإضافة إلى تكوينهم ومساعدتهم على اكتساب خبرات تتماشى مع انتمائهم الاجتماعي والبيئة التي يعيشون فيها.

التربية:

لغة: ترجع إلى الفعل (ربى) والذي يرجعه البعض إلى الفعل (ربب) ورب الشيء أصله أي حفظه ورعاه وأحسن القيام عليه، ووليه حتى يفارق الطفولة والمربوب هو الصبي، والربيبة هي الحاضنة وربيها بمعنى نماها وزادها، وأتمها وأصلحه[2]

اصطلاحا: تعددت تعاريف التربية من باحث إلى آخر ونذكر من بينها التعاريف التالية

عرف "هاربرت سبنسر" التربية على أنها إعداد الإنسان للحياة ليحيى حياتا كاملة. كما عرفها "أفلاطون " بأنها إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال وكل ما يمكن من الكمال[3] .

وعرف"إسماعيل القباتي" التربية على أنها مساعدة الفرد على تحقيق ذاته حتى يبلغ أقصى كمالاته . المادية والروحية في إطار المجتمع الذي يعيش فيه[4]

اجرائيا : التربية هي عملية يقوم بها المعلم داخل المدرسة من أجل مساعدة التلميذ علي تكوينه و إعداده إعداد صحيحا يتوافق مع مجتمعه ومع البيئة المحيطة.

[1] -مراد زعيمي ،مرجع سابق ،ص 13
[2] - رشا باسم، مدخل إلى التربية، ط1 ،دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2005 ،ص7.
[3] - نفس المرجع ص 8
[4] - مريم ألخالدي، نظام التربية والتعليم، ط1 ،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008 ،ص18

البيئة:

لغة: يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في اللغة العربية إلى الجدر (بوأ) أخد منه الفعل الماضي (باء) .

قال ابن منظور في معجم لسان العرب: "باء إلى الشيء أي رجع إليه[1]

اصطلاحا: أوجز إعلان مؤتمر البيئة البشرية الذي عقد في استوكهلم عام 1972 مفهوم البيئة بأنها كل شيء يحيط بالإنسان.

تعرف البيئة أنها الإطار الذي يعيش فيها الإنسان بما يحويه من مكونات حية وغير حية وبما فيه من ظروف وأحوال اجتماعية واقتصادية وثقافية[2]

كما عرفها "وينيك" بأنها "مجموعة الظروف والمؤتمرات الخارجية التي تؤثر في الإنسان[3]

إجرائيا: البيئة هي الحيز المكاني الذي يعيش فيه التلميذ ويمارس فيه مختلف تصرفاته وسلوكا ته

التربية البيئية:

اصطلاحا: تعرف التربية البيئية حسب مؤتمر تبليسي على أنها: عملية إعادة توجيه وربط مختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما ييسر الإدراك المتكامل للمشكلات ويتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في مسؤولية تجنب المشكلات البيئية والارتقاء بنوعية البيئة

كما تعرف التربية البيئية أيضا هي العملية التعليمة التي تهدف إلى تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها، والعمل على تزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل المسؤوليات الفردية والجماعية اتجاه حل المشكلات المعاصرة والعمل على منهج ظهور مشكلات جديدة[1].

[1] - عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، ط1 ،دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006 ،ص116-117

[2] - محمد حمدان عبد الله، الفلسفة التربوية ودورها في التنمية ، ط1 ،دار كنوز المعرفة ،الأردن ،2008،ص 21

[3] - إحسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، ط1 ،الدار العربية للموسوعات، لبنان،1999 ،ص،140.

وتعرف أيضا التربية البيئية على أنها عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي والمحافظة على مصادر البيئة [2].

وفي تعريف أخر التربية البيئية هي عملية إعداد الإنسان للتفاعل مع البيئة الطبيعية بما تشمله من.موارد مختلفة[3]

إجرائيا:التربية البيئية هي عملية اكتساب معارف ومعلومات وتكوين اتجاهات ومفاهيم ومهارات لدى التلاميذ، وهذا بغرض تحقيق الاستقرار والرفاهية وذلك بما يتماشى مع ما تتطلبه البيئة من عناية واهتمام

التلميذ:

لغة: التلميذ هو كل من تأدب وأحرز علوما عالية[4]

اصطلاحا: يعرف التلميذ على أنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات فلابد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبدل في شتى المجالات لصالح التلميذ لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله [5] .

المرحلة الابتدائية:

اصطلاحا: يعرف معجم مصطلحات التربية والتعليم المرحلة الابتدائية على أنها أول مراحل التعليم العام الموجه للأطفال، ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع في كل بلد[6]

[1] - إبراهيم عصمت مطاوع، التربية البيئية، ط1 ،الدار العالمية للنشر والتوزيع، الأهرام، 2005 ،ص14
[2] - بشير محمد عربيات، أيمن سليمان مزاهرة، التربية البيئية، د ط، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010 ،ص16
[3] - نظمي أبو العطا موسى، التربية البيئية من منظور إسلامي، د ط، مملكة البحرين، البحرين، 2002 ،ص13
[4] - نطوان نعمة وآخرون، المجند في اللغة العربية المعاصر، د ط، دار المشرق، بيروت، 2000 ،ص221
[5] - رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990 ،ص112 .
[6] - محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، د ط، دار كنوز المعرفة، عمان، 2007 ،ص36

إجرائيا: تلميذ المرحلة الابتدائية هو الدارس في مرحلة التعليم الابتدائية والتي تقدر بخمس سنوات من الدراسة.

المعلم :من يمارس مهنة التعليم على التلاميذ والطلاب في المعاهد[1]

اصطلاحا: المعلم هو ذلك الشخص الذي يتم إعداده أكاديميا ومهنيا وثقافيا لتدريس جميع المواد في صف .ويعرف المعلم أيضا على أنه العنصر الاساسي في الموقف التعليمي [2].

الانشطة اللاصفية

اصطلاحا: وضع الكثير من الباحثين والكتاب تعريفا للنشاط اللاصفي تباينت في المحتوى وتباينت في نظرتها للنشاط نفسه، بل وتباينت بالأسماء التي أطلقوها على النشاط أو الأنشطة نفسها، فمن مسمياتها أنشطة خارج الصف، أنشطة مصاحبة، أنشطة مدرسية

تعرف بأنها جميع الأعمال التي تنظمها وتخطط لها ويتم تنفيذها في أوقات محددة سواء في الجدول المدرسي أو خارجه، مثل الزيارات والرحلات والحفلات والمعارض والجماعات المدرسية وممارسة الألعاب والتمارين الرياضية، فيقوم التلاميذ بتنفيذ هذه الأنشطة ويقوم المعلمون بتأمين متطلبات تنفيذها ومتابعتها وتقويم فعاليته[3].

إجرائيا: النشاط اللاصفي هو مجموع المجهودات والنشاطات الجسمية والعقلية والمهارية التي يقوم بها المتعلم خارج الصف الدراسي وذلك بالدعم من المعلم من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

[1] - جبران مسعود، الرائد معجم ألفبائي في اللغة والإعلام، ط1 ،دار العلم للميلايين، لبنان، 2003 ،ص134
[2] - محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011 ،ص211
[3] - عبد الوهاب جلال، النشاط المدرسي ومجالاته وملاحظة بحوثه، ط2 ،مكتبة الفلاح، بيروت، 1978 ،ص20

8-المقاربة السوسيولوجية:

تشغل النظرية البنائية الوظيفيةحيزا كبير في الفكر السوسيولوجي ، حيث اهتمت بدارسة المشكلات والظواهر التربوية في المؤسسات التعليمية التي تفاقمت في المجتمع ، وهذه الظواهر أو الحوادث التربوية هي وليدة الأج ا زء أو الكيانات البنيوية التي تظهر في وسطها وأن لظهورها وظيفة اجتماعية لها صلة مباشرة أو غير مباشرة ، وبناءا على هذا يمكن النظر في طبيعة المؤسسات التربوية ومنها المدرسة على أنها انساق اجتماعية كلية تتكون من مجموعة وحدات متمايزة ومتكاملة ، بالإضافة إلى أنها ذات صفة نظامية ، تقوم بمجموعة من الأدوار والوظائف ، ومن بين هذه الأدوار والوظائف تنشئة وتعليم التلاميذ باعتبارهم أعضاء في النسق الاجتماعي ودلك من اجل ممارسة أدوارهم المتوقعة ، بالإضافة إلى أنها تساعدهم في التكيف وإشباع حاجاتهم ، وتكون بواسطة المعلم حتى يصبحوا فاعلين في المحيط أو الوسط الطبيعي والبيئة التي يعيشون فيها.

9- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة كمصدر أساسي يعتمد عليه الباحث في جمع المعلومات ثراء بحيثه تعتبر خطوة منهجية تمكن الباحث من الاستفادة منها في معرفة و إيضاح المشكلة البحثية موضوع الدراسة والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات وعليه قمنا بعرض بعض الدراسات المشابهة لدراستنا وعرضها وفقا لتسلسل التالي:

دراسة-caduto:

أجريت هده الدراسة في عام 1985 حول تدريب المعلم لتعليم القيم البيئية حيث هدف إلى تخطيط نموذج لتدريب المعلم على كيفية تعليم القيم البيئية وأنهت الدراسة إلى ضرورة أن يكون المعلم على إلمام تام

باتجاهات المدرسة والمجتمع في مجال القيم وتدريب المعلم على تعليم القيم البيئية وتقييم تعليم التلميذ لهذه القيم والاستفادة من التغذية المرتدة في مجال تعليم[1].

دراسة ريتشارد مورجن

رئيس قسم التعليم البولي تكنيكي بكلية التربية بشورلي بانجلترا عام 1950 وعنوان الدراسة تمثل في العلاقة بين معرفة تلاميذ الصف الخامس ثانوي والبيئة واتجاهاتهم نحوها من خلال الأسئلة التالية

ما موقف التلاميذ الوجداني إزاء القضايا البيئية ؟

هل هناك علاقة بين معرفة البيئة وجنس الطلاب؟

هل هناك مستوى بين المعرفة البيئية والاتجاه نحو البيئة ؟

اعتمد الباحث في دراسته على ثلاث أدوات استفتاءات مكونة من 45عنصر تدور حول معرفة الحقائق وعينة تمثلت في500مدرسة اختيرت عشوائيا في كل إقليم من أقاليم انجلترا وعينة كل مدرسة 30طالب بالصف الخامس ثانوي

الدراسات عربية

دراسة بن عبد الله النوح:

بعنوان مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلميهم، أجريت هده الدراسة بالرياض سنة 2006 ،وقد انطلقت من طرح التساؤل التالي

[1] -هني محمد إبراهيم غنايم، مدخل لدراسات مشكلات المجتمع، ط1 ،دار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003 ،ص27

ما مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض وما مدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلميهم؟

والفرضية العامة للدراسة هي: مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض وتأثرهم بها من وجهة نظر معلميهم في الجانب الوجداني

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض ومدى تعاملهم معها ودراسة العلاقة بين درجة أهمية المفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل التلاميذ مع المفاهيم نفسها

استخدم الباحث في هده الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لأنه أنسب، أما الأداة المستعملة فهي الاستمارة، وكان الاختيار بطريقة عشوائية بسيطة من معلمي الصف السادس بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض وتألفت العينة من 500 معلم تم اختيار أفرادها من 80 مدرسة موزعة.

و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج هي

إن مفاهيم التربية البيئية الموزعة إلى جوانب المعرفي المهاري مهمة لتلاميذ الصف السادس بالرياض ،بينما تعاملهم مع المفاهيم ذاتها كان بصورة اقل ودلك على درجات متفاوتة.

كما بينت الدراسة وجود علاقة بين أهمية مفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل تلاميذ الصف السادس بالرياض مع مفاهيم ذاتها في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية ،وكذلك وجود 1 .فروق بين الاستجابات عينه الدراسة بفعل تأثير متغيري التخصص ومركز الإشراف التربوي[1]

-دراسة عبلة غربي

[1] -عبلة غربي، التربية البيئية في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين مدارس مدينة قسنطينة، قسم علم الاجتماع، كلية 1 العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009/2008 ،ص 18-20.

حول البيئة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين سنة 2008 بمدينة قسنطينة وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الدكتورة،وتنطلق هذه الدراسة من التساؤل التالي: ما هو واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية الجزائرية ؟

لفرضية العامة لهذه الدراسة هي: يتسم واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية بعدم الانسجام بين النظري والتطبيقي.

ما الفرضيات الجزئية فتمثلت في:

إن المواد الدراسية المقررة لا تأخذ بعين الاعتبار الوضع البيئي بالجزائر في المدارس الابتدائية وان هذه المدارس لا تتوفر على الوسائل التعليمية لدراسة البيئة . إن الأنشطة اللاصفية المتعلقة بالتربية البيئية لا تطبق في المدارس الابتدائية الجزائرية.

هدفت هذه الدراسة إلى

– الوصول إلى إبراز صورة عن أوضاع البيئة في الجزائر وكيفية الاهتمام بها داخل المدرسة.

– الوقوف على العلاقة بين الإنسان والبيئة، وعرض مشكلاتها والتعرف على قدرة المؤسسات

الحكومية وغير الحكومية على مواجهة هذه المشاكل المحيطة بهم . محاولة التعرف من المعلمين كيف طبقت التربية البيئية على ارض الواقع

قد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ،أما الأداة فهي الملاحظة ،المقابلة والاستمارة وتألفت العينة من 135تم اختيار أفرادها من 144مدرسة ابتدائية بمدينة قسنطينة كما اتبعت أسلوب الحصر الشامل فكانت جميع مدارس مدينة قسنطينة قيد البحث.

وفي الأخير توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج وهي

ضرورة تطبيق التربية البيئية في المدارس الابتدائية لنشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع إلا أن واقع التربية في هذه المدارس يتسم بعدم الانسجام بين النظري والتطبيقي.

غياب تكوين المعلمين وعدم توفير الوسائل التعليمية اللازمة .الأنشطة المدرسية لا تمارس خاصة اللاصفية في المدارس الابتدائية كونها أخذت شكلا

نظريا أكثر منه علميا لأن التلاميذ ومعلميهم لا يقومون بالأعمال البيئية.

الفصل الثاني :أساسيات التربية البيئة

تمهيد

أولا:مفهوم التربية البيئية

1-التطور التاريخي

2-مبادئ و أسس و أشكال التربية البيئة

3- خصائص و أهداف التربية البيئة

4- أشكال التربية البيئية

5- وظائف التربية وأهدافها

6- أهداف التربية

ثانيا:علاقة التربية بالبيئة

1- علاقة الإنسان بالبيئية

2- دور التربية في مجال البيئية

3- التربية و دورها في ترشيد السلوك البيئي للطفل

ثالثا: التربية البيئة المدرسية

1- الطفل وقضايا البيئية

2- التربية البيئية وتعريف الطفل بالبيئة

3- الضمير البيئي للطفل

4-التربية البيئية وعلاقتها بالثقافة صحية للطفل

رابعا:اهتمام المدرسة بالبيئة

1- المدرسة كبيئة اجتماعية تربوية

2- المدرسة

3- نشأة التعليم في الجزائر

تمهيد:

منذ وقت قريب لم تكن التربية البيئية تحتل موقعا مهما في المضمون المدرسي بما يتفق وأهميتها، فالدراسات التي أجريت على النطاق العالمي على تنوعها أكدت أنها لم يكن للتربية البيئية الأهمية بالقدر الذي تستحق، كذلك بالنسبة للوطن العربي فلم تحظى التربية البيئية كمادة دراسية في المدارس باهتمام على الرغم من احتوائه على الكثير من المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة.

نظرا لبروز عدت مشكلات بيئية جديدة وتفاقم حدة مشكلات أخرى، تزايد الاهتمام بالبيئة وبالتربية البيئية خصوصا مع تزايد عدد المؤتمرات والندوات والتي أكدت على ضرورة تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية بهدف زيادة معرفة الطلاب بالبيئة وكيفية التعامل السليم معها.

وسنحاول في هذا الفصل تناول مفهوم التربية البيئية من خلال الوقوف على مسارها التاريخي قديما وحديثا، ثم تحديد أهم مبادئها وخصائصها وأهدافها ومساهمة النشاط الدولي في تطور مسيرتها، ثم نتناول بعدها التربية البيئية في المناهج التربوية وأساليب إدراجها، ثم ننتقل إلى التربية البيئية في ظل العملية التعليمية و التعلُمية، ثم بعدها التطرق إلى بيداغوجية تعليم التربية البيئية، وفي الأخير نعرض بعض النماذج للجهود المحلية لإدماج التربية البيئية في المقررات والمناهج الدراسية سواء في الجزائر أو بعض الدول الأجنبية والعربي.

اولا: مفهوم التربية البيئية:

تعددت الآراء حول مفهوم التربية البيئية حيث نجد أنها: إعداد الفرد للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية عن طريق توضيح المفاهيم التي تربط العلاقات المتبادلة بين الإنسان وثقافته من جهة وبينه وبين محيطه البيو فيزيائي من جهة أخرى، كما يتطلب هذا الإعداد تنمية المهارات التي تمكن الفرد من الإسهام في حل المشكلات البيئية وما يهددها من أخطار، وتستلزم التربية البيئية تكوين القيم والاتجاهات التي تحكم سلوك الإنسان إزاء بيئته وإثارة ميوله واهتماماته نحو المحافظة على البيئة، فالتربية البيئية منهج لإكساب القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئيته الطبيعية الحيوية، وتعنى بالتمرس في عملية اتخاذ القرارات ووضع قانون للسلوك شأن المسائل المتعلقة بنوعية البيئة[1].

1- التطور التاريخي للتربية البيئية:

-أ -الجذور التاريخية للتربية البيئية: تشكل التربية البيئية مفهوما حديث العهد نسبيا بمعناها الأكاديمي الرسمي، لكن جذورها تمتد إلى الفترة التي تصور فيها الإنسان العلاقة بينه وبين البيئة، وما نجم عن هذه العلاقة ودوره في الحفاظ على البيئة أو إفسادها[2].

والشواهد التاريخية على هذه العلاقة كثيرة وتظهر عبر الديانات والكتب السماوية والكتابات القديمة، فكلما ازداد تدوين الإنسان لتاريخه ازدادت معه الإشارات إلى علاقته بالبيئة.

ب- تاريخ الاهتمام بالتربية البيئية عند الشعوب القديمة :

يؤكد التاريخ الإنساني القديم أن علاقة الإنسان بالبيئة كانت أكبر انسجاما وترابطا، حيث مارس عبادة الظواهر الطبيعية كالجبال والغابات والأنهار وغيرها،حيث كان القدماء من روما القديمة يقدمون العبادة للجبال والحجارة والينابيع والأشجار[3]، ومما يذكره التاريخ أن العديد من الحضارات القديمة والبلدان

[1] - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التربية البيئية في مناهج التعليم العام للوطن العربي، تونس، ، 1987 .
[2] - السيد عبد العاطي، وإحسان محمد حفظي صادق، الإنسان والبيئة ،الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005 ،ص300
[3] - محمود سليمان، التربية علم وأخلاق، مجلة بناة الأجيال، تصدر عن المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين، سوريا، السنة الخامسة، العدد 20 ،تشرون 1996 ،ص42.

المجاورة في الصين ومصر والهند والمكسيك قد أرست كثير من التقاليد الراسخة في علاقة التصالح مع الطبيعة والحفاظ على الموارد الطبيعية[1].

ج – ملامح الاهتمام بالتربية البيئية من خلال الديانات:

حرصت الأديان هي الأخرى على قيام علاقة جيدة بين الإنسان والبيئة، حيث لعبت دورا مهما في حماية بعض أنواع الحيوانات ومنعت إفساد الغابات والنباتات ، وهذا ما يتفق مع أهداف وغايات التربية البيئية التي تطمح إلى بلورة أخلاق سلوكية تقوم على الرفق بالبيئة والعمل على صيانتها وترقيتها فالديانة المسيحية دعت إلى التعامل مع الطبيعة بحكمة ورحمة ووجهت المجتمع توجيها جديدا يدعوا إلى العناية بالسلوك[2].

وحثت الديانة الهندوسية على التعامل مع الكائنات الحية برأفة وحنان، حيث ترى أن الإنسان جزء لا يتجزأ من الطبيعة ولا بد من التعايش المشترك مع كل مكونات الطبيعة لأن بقاءه يعتمد على المحافظة على النظام البيئي ككل[3].

وحول الموقف من البيئة ومكوناتها تؤكد الهندوسية على أهمية الحفاظ على الأشجار، أما الحيوانات فيرى الهندوس لله في بعض الحيوانات التي يقدسونها كالبقر[4].

ما الدين الإسلامي فقد جاءت التربية البيئية متأصلة في تراثه سواء مما جاء في الآيات القرآنية الكثيرة، أو ما جاء في الأحاديث النبوية الشريفة، ففي الآيات القرآنية تؤكد آياته على اتزان الطبيعة والكون واستقرار عناصره وتسخير مكوناته لحياة الإنسان، وتحذر من عقوبة الإفساد في الأرض حيث ورد في قوله تعالى: {ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها[5].}

ويقول تعالى: {**كُلُوا وَاشْرَبُوا** مِنْ رِزْقِ **اللَّهِ** وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ}، فمعظم الآيات القرآنية تدعوا الناس إلى عدم إفساد البيئة وتخريبها.

[1] - السيد عبد العاطي السيد وإحسان محمد حفظي صادق، مرجع سابق، ص300
[2] - - محمود صالح وهبي، ود/ ابتسام درويش العجمي، مرجع سابق، ص49
[3] - د - محمد الصباريني وأحمد السقاف، مرجع سابق، ص72
[4] - صالح محمود وهبي، ود/ ابتسام درويش العجمي ، مرجع سابق، ص49
[5] - محمد الصبارين، وأحمد السقاف، المرجع السابق، ص74.

أما الأحاديث النبوية الشريفة فدعت بطريقة مباشرة وصريحة إلى الحفاظ على البيئة منها قوله(صلى الله عليه وسلم):[1] «إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها››وغيرها من الأحاديث التي تنهى عن الاعتداء على البيئة كالنهي عن الشرب أو التوضئ من الماء الملوث والنهي عن الاعتداء على الشجر والزرع والحيوان

عموما تتسم نظرة الإسلام اتجاه البيئة بالشمولية لكل جوانبها، لذلك حرصت تشريعات الإسلام وسننه في العبادات والمعاملات على حماية البيئة من الفساد من خلال حسن التعامل مع عناصرها ومكوناتها.

ويزخر التاريخ الإسلامي بالأمثلة الكثيرة فيما يتعلق بالتعامل مع البيئة، ومنها ما تجسد عالميا طيلة ازدهار الحضارة الإسلامية، ومنها أن الرسول(صلى الله عليه وسلم) أقام نظام الحمى طوال المدينة لحماية الحياة البرية والذي تواصل واستمر مع العديد من الخلفاء فيما بعد، هذا النظام الذي اعتبرته منظمة الأغذية والزراعة الدولية مثلا رائعا لأفضل نظام رعوي عرفه العالم[2].

د ملامح الاهتمام بالتربية البيئية في العصر الحديث

بالنسبة لتاريخ الإنسان الحديث فإن جذور التربية البيئية تعود إلى حركة المحافظة على البيئة التي ظهرت مع بداية اهتمام الناس بالطبيعة وكوارثها، حيث ضمت الحركة العديد من الكتاب المبدعين والفلاسفة أمثال جون موير 1832 مؤسس نادي الجبال المسننة، وكذا جيفورد ديينجون أول رئيس لخدمة الغابات 1905، وغيرهم من الذين حركهم العدوان على الطبيعة الذي ازداد مع عمليات التصنيع والتجارة، ومنذ ذلك الوقت برزت عدة وجهات نظر مختلفة ينادي البعض منها بالاستخدام اللا محدود للبيئة ويشدد البعض الآخر على المحافظة على سلامة النظام الايكولوجي، ومن رواده المنظمون تحت لواء حركات المحافظة على البيئة مثل: حركة أصدقاء البيئة، الحزب الأخضر والناشطون الخضر، وغيرهم كذلك فإن تاريخ التربية البيئية يعود إلى النصوص التعليمية التي تديرها المجموعات الريفية في الولايات الأمريكية[3].

[1] - سورة البقرة، الآية 60.
[2] - محمود صالح العادلي، الإسلام وحماية البيئة، مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، العدد الثالث والعشرين، السنة السادسة،ديسمبر، 1994 ،ص14
[3] - ليوبولد شبابو(العالم الثالث والتربية البيئية)، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، السنة الخامسة، العدد 15 ،1985 ،ص217.

وقد تبع مرحلة النصوص التعليمية ظهور ما يسمى بحركة دراسة الطبيعة وهي دراسة حول المحافظة على البيئة، وقد جاءت بطابع عالمي ممنهج ومنظم، ولم ينطلق التعليم البيئي بشكل رسمي إلا بعد حلول القرن العشرين، أي حوالي 1940 بأمريكا متمثلا في بعض النشاطات التربوية وبقيت كذلك حتى التسعينات أين ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، والتي من أبرزها المشكلة السكانية، التصحر، نقص المياه، والتلوث بأشكاله، استنزاف الموارد الطبيعية، الاحتباس الحراري وتآكل طبقة الأزون،...وغيرها من المشكلات التي تعالت معها صيحات الحركات البيئية وجمعيات المجتمع المدني لتؤكد على أهمية التربية البيئية وفعاليتها في حماية البيئة[1].

ففي العام 1975 تم توزيع استمارة بعنوان: تقويم مصادر التربية البيئية على 136 دولة من قبل قسم التربية البيئية التابع لمنظمة اليونسكو بهدف توفير مرجعا وتوصلت هذه الاستمارة إلى مجموعة من الحقائق الهامة: نقص البرامج التربوية في العالم خاصة في الدول النامية، كما توصلت إلى وجود نقص واضح في الطرق المعتمدة لحل المشكلات وقد نشرت هذه النتائج في أنحاء العالم وساهمت في المناقشة حول المعالم الفلسفية للتربية البيئية والتي اختلف حولها الكثيرون [2] ، حيث يراها البعض تدور التربية البيئية التقليدية للحفاظ على البيئة مما شجع العديد من الدول بالأخذ بالبرامج شبه البيئية، لذلك حاولت منظمة اليونسكو بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للبيئة منع الالتباس القائم حول التربية البيئية[3].

هـ- ضرورة وأهمية التربية البيئية:

من المعروف أن القوانين البيئية التي تحكم العلاقات بين مكونات البيئة لا تقبل التغيير في حين يمكن تعديل السلوك بالتربية والتعليم، ففهم العلاقات الطبيعية المنظمة للبيئة لتسمح إلى حد كبير بالتعامل مع البيئة ومشكلاتها، وقد دلت التجارب أن القوانين البيئية والخطط والأموال غير كافية لحماية البيئة، كذلك لا بد من وجود قناعة ذاتية من داخل الإنسان، ويمكن تنمية هذه القناعة الذاتية بالتربية البيئية، وبذلك يكتسب الإنسان المهارات والقيم المساعدة على حسن التعامل مع البيئة ونتيجة لتعاظم تأثير الإنسان في بيئته بسبب التلوث البيئي واستنزاف المصادر الطبيعية، إزاء كل هذا حدث اهتمام بمشكلات البيئة وقضاياها على كافة المستويات والمجالات التشريعية والعلمية والتربوية، فالقوانين لها دور في صيانة

[1] - معن خليل العمر، قضايا اجتماعية معاصرة(بدون طبعة، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2001 ،ص279.
[2] - صالح محمود وهبي، ود/ ابتسام درويش العجمي ، مرجع سابق، ص61
[3] - ليوبولد شبابو، مرجع سابق، ص218

البيئة غير أنها لا تستطيع تحقيق الغرض المرجو منها إذا لم تستند إلى وعي بيئي يصل إلى ضمير الإنسان ويتحول إلى قيم وضوابط للسلوك.[1]

وترجع ضرورة الاهتمام بالتربية البيئية للأسباب التالية:

-إن التربية البيئية تساعد الناس على إدراك المشكلات التي تقف عائق أمامهم.

-إنها تقوم بدور فعال في تعديل مواقف الأفراد تجاه البيئة وترسيخ القيم والاتجاهات لديهم .

-اتقتصر التربية البيئية على النواحي البيولوجية في البيئة وإنما تتعداها إلى الجوانب الثقافية والاجتماعية والجمالية وغيرها... الخ.

ومن هنا يتضح أن هناك ضرورة حتمية للاهتمام بالتربية البيئية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الموارد الطبيعية واتخاذ الإجراءات السليمة بغية توعية الأفراد بالبيئة ومشكلاتها[2].

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية التربية البيئية كونها مدخل مهم لترشيد السلوك الإنساني نحو البيئة ومواردها، ومن ثم فإن الدول المتقدمة والنامية على حد السواء تدرك أن الدور الحقيقي لن يتحقق إلا من قبل الإنسان الواعي لمشكلات بيئته والمساهم في حلها من أجل نفسه ومن أجل الأجيال القادمة[3].

2-مبادئ وأسس وإشكال التربية البيئية:

أ--**مبادئ التربية البيئية:** لقد حدد مؤتمر تبليسي 1977 مجموعة من المبادئ الأساسية للتربية البيئية

تدريس التربية البيئية من كافة جوانبها الطبيعية والتكنولوجية والثقافية والأخلاقية والجمالية.

- تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة[4].

-التركيز على المشكلات البيئية الحالية والمحتملة واخذ الاعتبارات البيئية في خطط التنمية .

- التأكيد على تنمية مهارات التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات لدى المتعلمين ومساعدتهم على تنمية القيم البيئية وإتاحة الفرصة لهم لاتخاذ القرارات البيئية.

[1] - صالح محمود وهبي، ود/ ابتسام درويش العجمي، مرجع سابق، ص61.
[2] - عصام توفيق قمر، الخدمة الاجتماعية بين الصحة والبيئة، طبعة 1 ،دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007 ، ص ص72 74
[3] - المرجع نفسه، ص74
[4] - الشيخ خليل رزق، البيئة والإسلام: دراسة تسلط الضوء على موقف الإسلام وتشريعاته في مجال الحفاظ على البيئة-ط1 ،دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2006 ،ص190

توظيف بيئيات متنوعة للتعلم مع العناية الخاصة بممارسة النشاطات العلمية والخبرة المباشرة أن هذه المبادئ تعد بمثابة مسلمات أولية تقع على من يخطط ويصمم المناهج الدراسية خاصة لتشريعها لمفاهيم ومشكلات البيئية سواء كانت معدة لمؤسسات التربية النظامية من مرحلة ما قبل التمدرس إلى الجامعة أو غير النظامية[1]

ب-**المبادئ الأولية لفلسفة التربية البيئية** ومنها أن الإنسان عنصر بيئي في النظام البيئي العام وتسميد مقويات ومستلزمات حياته من ارتباطه القائم مع البيئة.

توضيح علاقة الإنسان ومسؤوليته في حدوث الخلل والمشكلات البيئية وتوضيح اثر الزيادة السكانية في العالم على النوعية الحياة.

تمكين الفرد من الانسجام والتوافق مع بيئته المحلية من خلال نشر الفكر البيئي وخلق المواطنة الإيكولوجية.

ومع تزايد المشكلات البيئية التي تهدد حياة البشرية تزايد الاهتمام العالمي بالوعي البيئي وتطورت هذه المبادئ الفلسفية لتصبح أكثر شمولية وعمقا[2].

ج-أسس وأشكال التربية البيئية:

لقد حدد الدكتور محمد صابر سليم أساسيات التربية فيما يلي :

*** أساسيات التربية البيئية:**

إن التربية البيئية مسألة قومية بالدرجة الأولى فالجهود الفردية وحدها لا تكفي.

إنها في حاجة إلى فكر يوجهها في جميع مراحل العمل تحقيقا وتنفيذا وتقويما ومتابعة يجب أن تتجه إلى الصغار والكبار مع في جميع المستويات العمرية حتى يحدث نوع من التلاقي في الفكر والسلوك البيئي، فالقوانين والتشريعات البيئية وحدها لا تكفي.

[1] - يسرى مصطفى السيد، التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعلم ط 1 ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006 ص ص60 61

[2] - - ليوبولد شبابو، مرجع سابق، ص217.

إن أجهزة التربية والتعليم والتوعية الرسمية وغير الرسمية يجب أن تشارك في هذا الأمر مشاركة قائمة على التكامل في مسارات العمل.

العمل على توسيع مساحات التربية البيئية ونشر الوعي البيئي في برامج الإذاعة والتلفزيون والصحافة وأن تكون متناسبة مع درجة الاهتمام والوعي.

حث الباحثين والمفكرين على المشاركة في معالجة القضايا البيئية على جميع المستويات المحلية والإقليمية والدولية[1].

***أشكال التربية البيئية:**

تبدأ التربية البيئية من مستوى رياض الأطفال وتسير حتى تغطي باقي مراحل التعليم، فهي في تطبيقها تجمع بين شتى فروع العلم. ففي مراحل التعليم العام تتضمن المناهج الدراسية فيما تتضمنه مواد تثير عند الناشئة ملكات الفضول والملاحظة والتفسير والمعارف البيئية عن ترابط جميع عناصر البيئة وتأثير هذا الترابط على حياة الإنسان والتوازن البيئي ككل. وتتضمن المناهج أيضا الإدراك العلمي للبيئة الطبيعية. ولقد بدأ التعليم النظامي (المدرسي) يلتفت إلى مشكلات البيئة ويستوعبها في المقررات المدرسية المختلفة على أساس الإقناع أفضل للجوانب الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للحياة.

ويقسم الدكتور راتب السعود برامج التربية البيئية النظامية (التعليم النظامي) إلى أربع مؤسسات رئيسية هي: رياض الأطفال، المدارس ومؤسسات التعليم العام والجامعات وكليات المجتمع "مؤسسات التعليم العالي"، على أن المدارس والجامعات تمثل العمود الفقري في التعليم النظامي بسبب ضخامة جمهورها وطول فترتها الزمنية. أما برامج التربة البيئية غير النظامية (التعليم غير النظامي) والبعض يطلق عليه الإعلام البيئي أو الثقافة البيئية أو التوعية البيئية فإنها تتم من خلال مؤسسات المجتمع كافة كالأسرة والنوادي والمنظمات غير الحكومية، فالأسرة ودور العبادة ووسائل الإعلام تشكل هي الأخرى العمود الفقري لمؤسسات التعليم البيئي الغير نظامي نظرا لقوة تأثيرها على الأفراد[2].

[1] - منير محمود، الإعلام العلمي الإعلام البيئي-الإعلان الطبي، الإعلام المتخصص الصحف والفضائيات المحلية، ط1 ،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008 ،ص ص141 142.

[2] - مجموعة من المؤلفين، الثقافة البيئية: الوعي الغائب، محاضرات الندوة الفكرية السابعة، ط1 ،رابطة الفكر والإبداع، الجزائر، الوادي، أيام24-25-26 مارس، 2008.

3-خصائص وأهداف التربية البيئية:

تتسم التربية بجملة من الخصائص يمكن إيجادها فيما يلي:

- خصائص التربية البيئية :

– يشتمل مفهوم التربية البيئية على مجال المعرفة والإدراك ومجال اكتساب المهارات والممارسات، ومجال اكتساب القيم والاتجاهات.

– لا بد أن تؤدي التربية البيئية إلى سلوك بيئي معين يدفع الإنسان إلى العمل لحل المشكلات البيئية، ولمنع حدوث مشكلات بيئية جديدة.

– ضرورة التعامل مع البيئة في برامج التربية البيئية على اعتبارا أن البيئة نظام وأن أي تأثير على أحد العناصر في النظام البيئي سينتقل إلى بقية العناصر الأخرى فيؤثر فيها.

– تؤكد التربية البيئية على الجهود الفردية والجماعية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية في سبيل صياغة البيئة والمحافظة عليها.

– لا يمكن ترك حل المشكلات البيئية للظروف والحلول العشوائية لا بد لتخطيط واعي.

– لم تعد التربية البيئة موجهة نحو تجنب المشكلات فحسب، إنما أيضا موجهة نحو العمل على تحسين هذه البيئة ومنع حدوث مشكلات جديدة.

– لا بد من مواكبة التغيرات التي تواجه البيئة وضبطها وتوجيهها لما فيه مصلحة لكل من البيئة والإنسان[1].

– بط فيما التربية البيئية بعد للتربية ينبغي أن تستكمل به، وهي حصيلة علوم متعددة وخبرات تربوية شتى أعيد توجيهها ور بينها على نحو يسمح بتكوين إدراك شامل للبيئة، و الإطلاع في مجالها بأنشطة أكثر رشادا تستجيب للاحتياجات الاجتماعية.

– التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة وتعني جميع قطاعات السكان بغض النظر عن أعمارهم أو مجالات أعمالهم أومراكزهم.

4–أشكال التربية:

إن التربية التي تحدث داخل المجتمعات يمكن تصنيفها إلى أربعة أنواع هي:

–أ التربية التلقائية:

وهي التي يكتسبها الإنسان وهو يتفاعل بصورة عفوية مع مكونات البيئة العامة بعناصرها الاجتماعية والطبيعية، وبما فيها من مثيرات وموضوعات وخبرات، وتوصف التربية التلقائية بأنها تربية غير منظمة أو مضبوطة وغير موجهة، وليس لها أهداف مسبقة أو مقصودة، فهي تشكلت مع سعي الإنسان للتعرف على بيئته واكتشافها، وبالتالي فهي من أقدم أنواع التربية ومازالت إلى حد الآن، فهي عفوية وبسيطة كانت متلائمة مع واقع المجتمعات القديمة وبساطتها، وكانت محصورة في النشاط الزراعي والأعمال الحرفية معتمدة على آلية المشاهدة والملاحظة والمشاركة وتقليد الصغار للكبار ولكنها في المجتمعات المعاصرة أصبحت تربية إضافية بالموازاة مع التربية النظامية التي تستدعيها صيغة الحياة المعقدة[2].

ب – التربية غير المقصودة(غير النظامية)

[1] -عوض محمد أحمد:مدى فاعلية برنامج مفتوح لطلاب كلية التربية لإكسابهم المفاهيم الأساسية للتربية البيئية،رسالة دكتوراه،منشورة كلية التربية 68 بقنا،جامعة اليول،1992،ص

[2] - محمد محمود الخوالدة، مقدمة في التربية، مرجع سابق، ص100

وهي التربية التي يحصل عليها الفرد خارج إطار التربية النظامية، أي هي ما يكسبه الفرد من خلال خبرات مربية بشكل غير منظم وعن طريق تفاعله مع مثيرات أسرته وجماعة الرفاق والمؤسسات الاجتماعية كالمساجد والنوادي ووسائل الاتصال المختلفة (تلفاز، راديو، مجلات، دور سينما، المسارح، وغيرها...) ولا شك أن الفرد يكتسب من خلالها خبراته بصورة عفوية وغير مقصودة بل يتفاعل معها الفرد وفق رغباته واستعداداته واتجاهاته الخاصة دون إطار زمني مجدول، فالفرد يتحصل على المعلومات والقيم والمهارات وغيرها من الخبرات اليومية بشكل غير منظم من محيطه وتفاعله مع المؤسسات.

المدرسية وغيرها، وتتميز التربية المقصودة عن التلقائية في كونها أكثر انضباطا وتحت إشراف سلطة معينة في إطار زمني منظم جزئيا [1].

ج – التربية المقصودة (النظامية)

وهي نوع من النشاط المقصود المنظم الذي يقوم به المنزل أو المدرسة لتربية الطفل، أي أنها تلك الجهود التي تبذلها الأسرة والمدرسة لترقية الطفل من نواحي مختلفة، فالطفل باعتباره كائنا حيا معرض لكل العوامل المحيطة به ويتأثر بها نتيجة لما يحدث من تفاعل بينه وبين هذه العوامل العامة [2] ، وهو في نفس الوقت خاضع لعوامل مقصودة، فالتربية المقصودة هي العملية التربوية التي تقوم على تنظيم التعليم وضبط الموارد لتعليمية وتوجيهها نحو أهداف تربوية محددة يمكن اكتسابها على أيدي معلمين مؤهلين ومدربين في إطار بيئة مدرسية وتحت سلطة مشرفة، فالتربية المقصودة أو النظامية في المدرسة أصبحت الوسيلة الفعالة لنقل التراث الثقافي للأجيال والمكان الأول الذي يتعلم فيه الصغار المعارف بصورة منظمة ومقصودة وفي زمن محدد[3] .

د– التربية المستمرة:

ويقصد بها أن يبقى الإنسان في حالة تعلم طيلة حياته ما دام قادرا على ذلك، وهي فكرة ذات الصلة بالفكر التربوي الإسلامي الذي كان يؤكد على طلب العلم لإعمار الأرض وعبادة لله والنهوض بقيمة الإنسان ودوره الوظيفي ومكانته داخل المجتمع، ونظرا لأهمية هذا النوع من التربية المعاصرة فإن منظمة اليونسكو العالمية أخذت تعمل على حث المجتمعات لتبني مبدأ التربية المستمرة، وهذا ما أكدته العديد من

[1] مرجع نفسه، ص101.
[2] - عبد العزيز مادو، علم النفس الطفل وتربيته(بدون طبعة)، المكتبة الجامعية، مصر 2001،ص30
[3] - محمد محمود الخوالدة، المرجع السابق، ص102.

تقاريرها الصادرة منها التقرير الذي أعده وزير التربية الفرنسي إدجارفو مع نخبة من كبار المعلمين والذي صدر حديثا بكتاب "تعلم لتكون "حيث جاء في النص "ينبغي أن يكون في مقدور كل فرد مواصلة التعليم طيلة حياته، وأن فكر التربية طيلة العمر تشكل حجر الأساس في المجتمع المتعلم، وأننا نقترح أن تشكل التربية طيلة العمر المفهوم الرئيسي للسياسات التربوية في السنوات المقبلة في الأقطار المتقدمة والنامية على حد سواء وبطبيعة الحال تتفاوت التطبيقات المتنوعة لهذا المفهوم تفوتا كبيرا[1].

5- وظائف التربية وأهدافها:

1-وظائف التربية:

تختلف وظيفة ونظم التعليم منة مجتمع لآخر تبعا لظروفه وتاريخه وبنائه الخاص، فيحدد "ميسجراف" الوظائف الأساسية للنظام التربوي في المجتمع الحديث فيما يلي:

الوظيفة الثقافية: عن طريق المحافظة على الأنماط الرئيسية للثقافة وترسيخها من خلال المؤسسات التربوية المختلفة

-**الوظيفة السياسية:** وينظر إليها من خلال دورين للنظام التربوي: الأول هو حاجة المجتمع لإمداده بالقادة السياسيين في كل مستويات المجتمع الديمقراطي، ثانيا دعم النظام التربوي قيمة الولاء للنظام السياسي القائم

-**الوظيفة الاقتصادية:** ويتحدد في قيام النظام بإمداد المجتمع والبناء الاقتصادي بالقوى المتعلمة كما وكيفا[2]

الوظيفة الاجتماعية للتربية: تقوم التربية بعدة وظائف اجتماعية ومنها

استمرارية الثقافة: إن لكل جماعة ثقافتها الخاصة بها، ولما كانت الثقافة تمثل حصيلة كل ما تعمله أفراد جماعة معينة أو مجتمع معين من طرف معيشة وتفكير وقيم ومعتقدات، فإن استمرارية هذه الثقافة تعتبر أساسا لبقاء المجتمع واستمراره وتقدمه، ومن هنا فإن المحافظة على التراث الثقافي المتراكم عبر الأجيال يعتبر وظيفة أساسية للتربية، وتعمل وسائط عديدة على نقله منها التربية المدرسية

[1] - محمد محمود الخوالدة، مرجع سابق، ص102
[2] -المرجع السابق، ص103.

تشجيع التغير الاجتماعي والاستفادة منه: لما كانت الثقافة متغيرة وليست ثابتة فإن ذلك يتطلب من التربية ملاحقة التغيرات والاستفادة منها بصورة تعمل على تحقيق التكامل الثقافي والاتجاهات والمفاهيم الجديدة مع عناصر الثقافة السائدة وهنا يظهر دور التربية في توضيح هذه القيم والمفاهيم وأهميتها للفرد والمجتمع من خلال المناهج التربوية ووسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع الأخرى الرسمية وغير الرسمية

الضبط الاجتماعي: والتربية في أدائها لوظيفة الضبط الاجتماعي تعمل على غرس وتدعيم القيم والاتجاهات والمعايير الاجتماعية التي يرى المربون أنها ضرورية في فترة زمنية من حياة المجتمع لتحقيق استقراره وتقدمه

التنشئة الاجتماعية: ولما كانت التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة وقائمة أساسا على تحقيق تكيف الفرد وقيامه بأدواره الاجتماعية، فإن التربية هي التي تعمل على تشكيل شخصية الفرد عضويا وفكريا وانفعاليا واجتماعي

إعداد الموارد البشرية للمساهمة في عملية التنمية المستدامة : تعتمد عملية التنمية المستدامة أساسا على التربية وما تقدمه التربية من بحوث ومعارف وابتكارات تعمل على تحسين ظروف العمل مما يزيد من معدلات الإنتاج كما تعمل التربية على رفع المستوى الفكري لأفراد المجتمع وزيادة وعيهم وقدرة على التعامل مع التكنولوجيا [1].

لتربية وسيلة هامة للتكيف الاجتماعي: من خلال اكتساب الفرد للصفات والمقومات الاجتماعية والنفسية والتربوية

التربية عملية تعلم الأنماط السلوكية: وهذا من خلال المثيرات التي يتعرض لها الفرد فيحدث له استجابات معينة تكون كرد فعل.التربية عملية اكتساب خبرات اجتماعية جديدة[2]

وظائف التربية المدرسية للفرد والمجتمع: تقدم التربية المدرسية وظائف جلية إلى الفرد والمجتمع، حيث نجد أنها تقوم بعدة وظائف بعضها وظائف تقليدية والبعض الآخر يقع في إطار الوظائف الجديدة

أ –الوظائف التقليدية للتربية المدرسية: ومن أهم هذه الوظائف:

[1] - سميرة أحمد السيد، الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية، مرجع سابق، ص ص 5242 . -

[2] - منى محمد علي جاد، التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها ط2 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 29 .ص، 2007

محافظة على التراث الثقافي ونقله

– حلقة انتقال الأجيال من الأسرة إلى المجتمع.

– تبسيط الثقافة وتنظيمها لتسهيل التعلم لأن الثقافة مسألة تراكمية ومعقدة.

– تدعيم التماسك الاجتماعي من خلال تشكيل روح ثقافية مشتركة فيما بين أفراد المجتمع وتوجيه إطارهم ومرجعهم الثقافي ومعاييرهم، وتنظيم العلاقات الاجتماعية داخل الكيان الاجتماعي.

ب– الوظائف الجديدة للتربية المدرسية: ومن بين هذه الوظائف الجديدة نذكر:

إكساب الأفراد اتجاهات وآليات ثقافية: فوظيفة المدرسة لم تعد مقتصرة على نقل التراث الثقافي فقط، بل توجهت إلى إكساب الأفراد اتجاهات عقلية ووجدانية وتزويده بنماذج معرفية وثقافية صحيحة

–**الفوارق الاجتماعية وتدعيم الديمقراطية:** وهذا بفضل الانتشار الواسع للمدارس أصبح هدفها هو التقارب الاجتماعي بين طبقات المجتمع وهذا بفضل ما ترسخ عند أفراد المجتمع من قواسم مشتركة في التفكير والمفاهيم والقيم الثقافية والخلقية وأنماط السلوك.

–تبني الفلسفة الاجتماعية وتدعيمها: فالمدرسة يجب أن تعكس أفكار وتوجهات المجتمع في إطار فلسفتها التربوية وأهدافها التعليمية.

–إنماء الذكاء والتفكير الإبداعي: إن التربية المدرسية أصبحت تتحمل المسؤولية الأولى في تحفيز الذكاء البشري وتفجير الذكاء الإبداعي عن طريق إتباع تربية إنسانية معاصرة تقوم على تطبيق ما يصدق عن المكتشفات السيكولوجية، وتقديم أرفع النماذج المعرفية الفعالة والتواصل مع التلاميذ بالأساليب التعليمية المؤثرة.

–تعميق التخصص وتحسين الكفاءات: ولا شك أن هذه الوظيفة المدرسية مسألة تستدعيها عملية التربية المدرسية في كل مجتمع معاصر، ولكنها قضية تربوية ملحة في المجتمعات الصناعية المتقدمة خاصة.

تطوير منهجية التفكير وتقنيات العمل: فالسلوك المنهجي لا يولد مع الإنسان إنما هو مسألة تعليمية يكتسبها الفرد من البيئة المدرسية، كما أن التقنيات والتي تمثل عمليات التنظيم والتصميم والإجراءات والآليات التي يستخدمها الفرد هي أيضا مسألة تأتي من خلال التعلم والتدريب[1] .

6-أهداف التربية

لا توجد عملية تربوية إلا ولها أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها، ووجود هذه الأهداف إنما هو تعبير في حد ذاته عن فلسفة تلك العملية وتحقيق هذه الأهداف هو المقياس الحقيقي لنجاح تلك العملية، ووضع أهداف التربية البيئية لابد وأن يساعد في تخطيط البرامج التربوية انطلاقا من هذه الأهداف بما يحقق التربية البيئية .حدد مؤتمر اليونسكو المعقد في تبليسي عام 1977 الأهداف التالية للتربية البيئية[2]:

– مساعدة الفئات الاجتماعية والأفراد على اكتساب وعي بالبيئة ومشكلاتها وإيجاد سياسة خاصة تجاهها[3].

– مساعدة الفئات الاجتماعية والأفراد على تطوير الاتجاهات نحو البيئة وتحفيزهم على الإسهام الفعال في تحسينها وحمايتها.

– مساعدة الفئات الاجتماعية والأفراد على إكتساب المهارات للتعرف على المشكلات البيئية وحلها.

– مساعدة الفئات الاجتماعية والأفراد بغرض الإسهام الفعال، وعلى مختلف المستويات في العمل على حل المشكلات البيئية.

– اشتقاق القيم اللازمة للتربية البيئية بما يتفق وخصائص الشخصية القاعدية[1].

[1] - - محمد محمود الخوالدة، المرجع سابق، ص ص 93 - 98.
[2] - راتب سلامة سعود:الإنسان والبيئة،دار الثقافة للنشر و التوزيع،ط1،الأردن،2010،ص210.

– تدريب المتعلمين على العمل الجماعي لحماية البيئة والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات الخاصة بذلك وفي تنفيذها.

– تنمية القدرة على البحث عن الحلول الشاملة والحكيمة للمشكلات البيئية.

– كبح العدوان في نفوس المتعلمين وتحسين علاقات التعايش البيئي بين الإنسان وبيئته ومكونااا وتدعيم التعاون البشري لخير الحياة.

– دراسة وتحليل القضايا البيئية الكبرى من منظور محلي وقومي وإقليمي ودولي لاكتساب المعارف المتصلة به ومحاولة تطبيقها في الواقع العملي.

– تمكين الدارسين والممارسين لأنشطة البيئة من تطبيق أفكارهم وتجارم التعليمية وإعطائهم الفرصة المناسبة لاتخاذ القرارات وتقبل النتائج المترتبة عليها.

– توضيح الأخطار التي يمكن أن تنجم عن الاستخدام السيئ لموارد البيئة ومصادرها و خطورة ذلك على العنصر البشري بالمجتمع على المدى الطويل.

ثانيا: علاقة التربية بالبيئة

1-علاقة الإنسان بالبيئة:

إن علاقة الإنسان مع البيئة بدأت منذ القدم، وبقي الإنسان أحيانا يحاول حماية نفسه وأحيانا أخرى الاستفادة من ثروات بيئته. ومع مرور الوقت وتطور الحياة الإنسانية أصبح البشر لا يكترثون بسلامة البيئة ومكوناتها خصوصا مع الثروة الصناعية وما خلفه من تقدم تكنولوجي وصناعي وتزايد العمران البشري، ومن هنا بدأ تأثير الإنسان على بيئته وقدرته على تغييرها وإحداث الخلل في توازنها الطبيعي ينذر بالخطر إذ يتجاوز في بعض الأحيان قدرة النظم البيئية على الاستيعاب مما أحدث إختلالات بيئته

أصبحت تهدد حياة الإنسان وهذا يبين أن العصر البشري هو العامل الرئيسي في التدهور البيئي بكافة صورة وأشكاله[1]

2-دور التربية في مجال البيئة

التربية عملية تنمية للاتجاهات والمفاهيم والمهارات عند الأفراد، ونقد كان ولا يزال تعريف الفرد بمقومات بيئته الطبيعية والاجتماعية من أهم الأهداف التي سعت وتسعى التربية لتحقيقها، فالتربية هي التنمية الشاملة بكل أبعادها البشرية والاقتصادية، والتنمية هي باب الحضارة التكنولوجية والعلمية، والإنسان محور ذلك كله، وهو وسيلة وغاية، ولهذا تسعى التربية في الوقت الحاضر إلى تعريف الفرد بمقومات بيئته الطبيعية والاجتماعية ومن ثم أصبح من الضروري تنمية سلوك الأفراد بما يتماشى وأهمية المصادر البيئية وغيرها من مقومات البيئية، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق تربية تجعل أهدافها تبصير أجيال الحاضر والمستقبل بإمكانيات البيئة ودرجة تحملها لتطبيق الفكر الإنساني حتى يمكن اكتسابهم اتجاهات موجبة من شأنها المحافظة على مستوى تحمل البيئة للإنسان، وبالتالي فإن التربية في مجال حماية البيئة تشكل محاولة جارة لوقاية البيئة ومواجهة مشكلاتها التي تهدد حياة الإنسان من خلال توضيح العلاقات والمفاهيم والعمليات المعقدة التي تربط الإنسان ببيئته، وتساعده على التعرف على قضاياها ومشكلاتها وعلى جميع أبعادها حتى يتمكن من مواجهة هذه المشكلات وحلها[2] .

3-التربية ودورها في ترشيد السلوك البيئي للطفل

للتربية سواء كانت نظامية (كما في الروضة والمدرسة) أو غير نظامية (كما في البيت، وجماعات اللعب، والنوادي، ثلاثة ادوار تنموية متتالية ومتكاملة، فهي الدور الإنشائي (أو التكويني).

ولدينا أيضا دور وقائي ثم الدور العلاجي وهذه الأدوار تبدأ مع الطفل وتستمر معه مع مراحل نموه، ولكن التربية أيا كانت وجهتها بيئية أو أخلاقية ... ، لا تنفرد بها المدرسة وحدها ولا تعمل في فراغ أو

[1] - عصام توفيق قمر، ود/ سمر فتحي مبروك، مرجع سابق، ص ص54 55.
[2] - / د - عصام توفيق قمر، ود/ سمر فتحي مبروك، المرجع السابق، ص55.

بمعزل عن المؤثرات الخارجية الأخرى كالمؤثرات الاجتماعية والثقافية والسياسية والبيئية، ولذا لا بد أن تعمل التربية في إطار تكاملي الإعلام والجمعيات والنوادي المختلفة.

وإذا كانت التربية البيئية، أحد أشكال لتربية الناشئة فإن الجهد التربوي الذي يفترض قيام المدرسة به لترشيد سلوك أطفالها بيئيا ليس مرهونا بما تقوم به المدرسة وحدها، ولكن لا بد من تضافر جهود مختلف أجهزة المجتمع من أجل التأثير على السياسات وعلى ضياع القرار لا بد من مؤازرة جهود الجمعيات الأهلية ومؤسسات الطفولة والأمومة، ولا بد من تكثيف حملات التوعية والتثقيف من خلال المناهج الدراسية والأنشطة البيئية ووسائل الأعلام ففي إطار عمل اللجنة المتوسطة للتنمية المستدامة أعد مكتب معلومات البحر المتوسط للبيئة والثقافة والتنمية في ديسمبر 1988 ورشة العمل المتوسطية النهوض بالتعليم والوعي العام من أجل البيئة والتنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط والتي أكدت على أهمية تكامل الدور التعليمي مع الأدوار الإعلامية والسياسية والأهلية والثقافية والتفاعل التكاملي بينها في تدعيم الدور التربوي والتعليمي في التنمية المستدامة، والتربية مثل القانون تمثل واحدة من أهم أشكال وآليات الضبط الاجتماعي.

إلا أنها تتجاوز القانون في بدايات تأثيرها منذ المراحل الأولى للطفولة واستمراريتها في مراحل ارتقاء الطفل ونموه فضلا على أنها تؤثر في تحقيق الضبط الداخلي للفرد، ومن ثم يكون في أكثر استجابة للقانون وأكثر، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية التعامل مع القوانين البيئية وغيرها من التشريعات البيئية وتحقيق تفاعل حقيقي وجاد بين برامجنا التربوية ومختلف أشكال التعليم في الطفولة سواء داخل المدرسة أو خارجها وبين مضمون القانون وموجهاته ومتطلبات تنفيذه، فالالتزام والاحترام للقانون لا يأتي من فراغ فما أنه لا يحدثه مختلف أدوات ووسائل الردع والترهيب إنما من خلال الوعي العميق والالتزام القيمي والأخلاقي والانضباط السلوكي وذلك كله لا يتأتى بغير تعليم واع للبيئة ومكوناتها وقوانين توازنها وضرورة تامين بيئة صحيحة آمنة للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها بغية تربية أفراد ملتزمين فكرياوقيما سلوكا بأهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها[1]

ثالثا: التربية البيئية المدرسية:

1- الطفل وقضايا البيئة:

[1] - السيد سلامة الخميسي، المرجع سابق، ص176.

حين نكون معنيين بالمستقبل فيجب ألا نسقط الطفولة من حسابنا، فالأطفال هم أصحاب المصلحة الحقيقية، فطفل الروضة أو المدرسة اليوم هو الإنسان والمواطن المؤثر في بيئته مستقبلا، وبالتالي فإن المعنيين بقضايا البيئة العالمية لم يغفلوا هذه الحقيقة حيث لم تخلو جهودهم وأنشطهم وبرامجهم من الاهتمام بالبعد البيئي في تنشئة الأطفال وتربيتهم ولذا افترضوا أن تولي الحكومات الاهتمام لأراء الأطفال وقد ظهر هذا الاهتمام بشكل جلي من مؤتمر ريودي جانيرو، أو ما يعرف بقمة الأرض عام 1992 حين أثمر هذا المؤتمر على ثلاثة مؤتمرات خصصت للأطفال حيث عقد المؤتمر الأول ايستبورن بإنجلترا عام 1995 وعقد الثاني في نيروبي 1998،أما الثالث فعقد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة ومجلس ايستبورن بورو تحت عنوان: مؤتمر الألفية الدولي 2003.

وقد أعلن في هذا المؤتمر أن ما يزيد عن ألف طفل من 160 دولة سوف يتجهون إلى إنجلترا لتعريف العالم بآرائهم حول السياسات البيئية المستقبلية ومناقشة أفكارهم ومخاوفهم التي تتعلق بالبيئة والفريد في هذا المؤتمر هو أن الأطفال هم الذين تولوا إدارتهم من خلال مجلس إدارة الصراع وقد تحددت موضوعات المؤتمر الألفية الدولي للأطفال في قضايا بيئية هامة كالتعايش على كوب الأرض وقضايا الماء هو الحياة، والحياة في المدن بالإضافة إلى ورش العمل والجولات الميدانية وانتهى بوضع ميثاق يلخص آراء المندوبين ومحاور عملهم رفع بعد ذلك إلى الحكومات عن طريق الأمم المتحدة، ومما لا شك فيه أن أول ضحية لتدهور البيئة الذي يشكل رهان ومستقبل التنمية المستدامة وتتضح تجليات التدهور البيئي على الطفل من خلال:

-إن تدهور البيئة تكون له انعكاسات سلبية على الإضرار بحق الطفل للتمتع بصحة جيدة، وذلك من خلال الأمراض الناشئة عن سوء التخلص من النفايات الصلبة والسائلة، وكذلك من جراء تلوث المياه وافتقارها للشروط الصحية، كما أن تلوث الهواء الناجم عن الأنشطة الصناعية وهو سائل النقل والموصلات يؤدي إلى زيادة مخاطر الإصابة بالأمراض التنفسية الصدرية وكذلك فإن تدهور المواد الطبيعية كالتربة والغطاء النباتي والحيواني يؤثر سلبا على حق الطفل في الحصول على الغذاء المتوازن والكافي أيضا، فإن الزحف العمراني والنمو الديموغرافي العشوائي يحرم الطفل من التمتع بالمجال الأخضر وإيجاد مساحة نظيفة للعب فيها، بالإضافة إلى أن التلوث الضوضائي والسمعي والبصري يمتد تأثيره إلى داخل المؤسسات التعليمية وقاعات الدرس ليحرم الطفل من بيئة تربوية مواتية للنمو المعرفي. وأما هذه الاتحاديات التي تواجه البيئة وتؤثر على صحة الطفل، فإن هناك إمكانيات متاحة يمكن تعبئتها

من أجل حماية جادة للبيئة مما سيكون له انعكاسات إيجابية على حقوق الطفل البيئية: كالحق في الهواء والماء النقيين وفي المكان الصحي والغذاء المتوازن، والحق في التربية البيئية وفي تكبير شؤون البيئية انطلاقا من الوسط المباشر كالبيت والمدرسة[1]

وعليه فإن قمة الأرض التي عقدت في ريودي جانيرو خصت اهتماما كبيرا والتزاما سياسيا رفيع المستوى، بحيث أن الأطفال يتأثرون أكثر من سواهم ويتحملون أقصى التأثيرات الناجمة عن الكوارث البيئية على غرار ما حدث في تشرنوبيل بالاتحاد السوفياتي مثلا، فتلوث البيئة بما في ذلك تآكل التربة والتصحر وعوامل أخرى تترك تأثيرات سلبية على الأطفال، وكذلك ولذلك فإن لاعتراف الدولي لحقوق الأطفال في التمتع بحماية خاصة نتيجة لهشاشة وضعفهم سيظل دون معنى إذا لم يقترن بإجراءات عملية مدروسة، وانطلاقا من مبدأ المساواة بين الأجيال، نؤكد على أهمية النظر إلى الأطفال والمستقبل لمطالبة الجيل الحالي أن يعمل على ضمان بيئة صحيحة سليمة، فأطفال اليوم بدؤوا يقحمون أنفسهم في النقاش الدائر حول كيفية إدارة المسألة البيئية وهذا يعتبر دليلا على التقدم الذي أحرزه مجتمعنا في محاولة حماية بيئتنا خدمة للأجيال القادمة، فمحبتنا للأطفال وقدرتنا على نقلهم إلى بؤرة الاهتمام في الجدال الدائر حول البيئة والتنمية من شأنه أن يقوي من أرادتنا وتصميننا على تسهيل الخيرات السياسية الضرورية لاستمرارية الحياة البشرية، وعليه فإن الحكم على قدرتنا على تحقيق تنمية مستدامة تمر حتما بتحسين بيئة الأطفال وأن أي دليل على عدم اهتمامنا بهم هو دليل على عدم اهتمامنا بالبيئة وبمستقبلهم، إن احتياجات الأطفال تتحدى قراراتنا على التنبؤ والتخطيط لمستقبلهم فهل نستثمر من أجل صحتهم وتعليمهم واقتصادهم وبيئتهم أن نراوح مكاننا ونستسلم للأمر الواقع؟ أجل، إن علينا أن نستثمر في صحة الأطفال ورفاهيتهم وهي مسؤولية يجب علينا أن نتحملها وفاءا منا لالتزاماتنا حيالهم وحان الوقت أن نقوم باستثمارات مفيدة لأطفالنا[2].

2-التربية البيئية وتعريف الطفل بالبيئة

تسعى التربية البيئية إلى توفير العناصر اللازمة يتمكن الطفل من النمو نموا سليما من خلال بيئة مليئة بالمثيرات المشبعة لحاجاته المادية والاجتماعية حتى تنمو قدراته الجسمية والروحية والعقلية، فهي نمط

[1] - - السيد سلامة الخميسي، مرجع سابق، ص.177

[2] - كلمة السيد كاتب الدولة المكلف بالبيئة بمناسبة اليوم الطفل البرلماني تحت عنوان: الطفل رمز الحياة والبيئة مجال لها، مجلة الجزائر البيئة، البيئة في الجزائر قطاع يحتاج إلى تدعيم، مجلة دورية تصدر عن كتابة الدولة المكلفة بالبيئة، العدد رقم2 ،1999 ،ترجمة مايا سعداوي، دار أنتير للتصميم والطبع، الجزائر العاصمة.

من أنماط التربية تسعى إلى تمكين المربي من معرفة القيم وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربطه بثقافة مجتمعه من ناحية وبيئته المادية والبيولوجية والفيزيائية من ناحية أخرى، فالتربية البيئية للطفل هي عملية تكوين وتنمية وتوجيه سلوكياته نحو التفاعل الايجابي مع بيئته ومواردها وما تحمله من نظم وعلاقات طبيعية وبيوفيزيائية اجتماعية وتكنولوجية، وذلك بمساعدته على اكتساب المعلومات البيئية المناسبة وبشكل مستمر، فهي تسعى إلى توفير المعارف له بما يتناسب وقدراته واستعداداته ومستوى نموه كمقدمة لاكتساب مقومات السلوك الواعي إزاء البيئة، فالمعلومات البيئية وسيلة لاكتساب الاتجاهات الايجابية تجاه البيئة، فإذا لم توظف هذه المعلومات في تشكيل سلوك بيئي مناسب نحو مكونات البيئة تظل دون فائدة، وهذا هو الفرق بين تعريف الطفل بالبيئة وبين التربية البيئية كسلوك حقيقي[1]

3- الضمير البيئي للطفل:

إن الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية البيئية الايجابية للطفل الذي سوف يضطلع بمهمة صيانة البيئة أساس هام التكوين وبإدراك يصل إلى ضمير الإنسان ويتحول إلى قيم اجتماعية ايجابية وضوابط داخلية للسلوك الذي يحافظ على البيئة يصرف النظر عن وجود قوانين رادعة، فبقدر إعداد الإنسان وتربيته تربية بيئية سليمة بقدر ما يتحقق أهداف تكوين الضبط الداخلي لسلوك الأفراد والجماعات تجاه البيئية وتكوين الضمير البيئي كقوة ضبط داخلية لدى الإنسان.

فالوجدان والضمير أكثر قدرة على ضبط سلوك الطفل من القوانين الطبيعية والاجتماعية والرأي العام، فهو الرقيب الداخلي للطفل الذي إذا تكون لديه في ظل شروط التربية البيئية المناسبة للطفل والبيئة لا يستطيع أن يتهرب من رقابته، فهو يعتبر رقابة ضبط داخلية تنبع من داخل وجدان الطفل بعكس سائر الضوابط الأخرى التي تمثل أحكام صادرة من سلطات خارجية.

فالأحكام التي تفرض عليه من سلطة خارجية تكون شديدة الأثر، وقد تؤدي إلى نتائج عكسية، أما إذا صدرت عن وجدان الطفل وعن قناعته فإنها تكون أخف أثرا ويتقبلها ويكون لها أثر طيب في حياته، فالطفل مثلا عندما يعاقب على قطف الزهور من حدائق الآخرين دون أن يعرف أو يقتنع بسبب هذا العقاب فانه يبدي عدم قبول له وقد يلجا إلى نفس السلوك مرة أخرى إذا لم يجد النموذج أو القدرة التي

[1] - دانى محمد علي جاد، التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، مرجع سابق، ص 97.

تمارس السلوك الايجابي في هذا المجال، أما في حالة توفر النموذج الايجابي مثل المعلمة، الأم الأب...، الذي يحافظ على الزهور في الحدائق فإن الطفل سوف يتكون لديه الضبط الداخلي الذي ينعمه من ممارسة هذه السلوكيات السلبية تجاه البيئة.

فوجدان الطفل يعمل على تقوية إرادته ويفح المجال لديه للحكم على سلوكه والاختيار بين الخير والشر وهذا لا يحدث إلا في ظل شروط التربية البيئية المناسبة لمستوى نموه ونضجه وبيئته، تلك الشروط التي لا تتوفر عن طريق الوعظ والإرشاد بقدر ما تتوفر عن طريق النموذج الصحيح.

فالطفل يقتدي بسلوك من حوله ويأخذ عنهم الكثير من طباعهم فتكوين الضمير البيئي يتطلب بيئة تربوية واعية سواء في نطاق الأسرة أو البيئات المكملة لدور الأسرة فالطفل يجب أن يحاط بكل ما هو جميل وايجابي من مكونات البيئة، فإذا ما عرف السلوك الايجابي واعتاده في حياته صار من تلقاء نفسه يقصده ويتجنب السلبي[1]

4-التربية البيئية وعلاقتها بالثقافة الصحية للطفل:

إن التربية البيئية هي تزويد الأطفال بالخبرات اللازمة بهدف التأثير على معلوماته واتجاهاته فيها يخص البيئة الصحية، بحيث يصبح لدى الفرد أنماط سلوكية صحيحة ولما كانت تربية الأطفال حقا من حقوقه الأساسية فمن الواجب أن تعتبر التربية البيئية الصحية جزء لا يتجزأ من العملية التربوية التي تهتم بتوجيه نمو الطفل الجسمي وغرس العادات البيئية الصحية السليمة لديه في المراحل المبكرة من حياته.

ولذا فإن التربية البيئية يجب أن تغرس في نفوسهم منذ المراحل التعليمية الأولى باعتبار أن التربية البيئية ميدان فسيح ينطلق منه الطفل في اكتساب المعرفة البيئية للدخول في الفضاء البيئي الأوسع، ويضيف الأستاذ نعيم محمد قداح المستشار السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ورئيس الجمعية السورية لحماية البيئة والتنمية المستدامة: "إن مسؤولية الحصار الذي يعيشه الطفل موزعة على جمعيات عدة وعلى رأسها نظام الأسرة التي لم تكتمل لديها جوانب المعرفة البيئية بسبب حداثة الموضوع والمؤسسة التعليمية التي قدمت على ما يساعد على ترسيخ في التخفيف من التخلف البيئي الحاصل، فالتسلح بالثقافة والمعرفة البيئية هي أولى الأسس التي ينبغي أن ينطلق منها الطفل، فثقافة الطفل البيئية هي نوع من التعليم الذاتي بعيدا عن قيود الدراسة ويدخل التلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة ومختلف النشاطات التي تهدف إلى

[1] - كاظم المقدادي، التربية البيئية، الجامعة العربية المفتوحة في الدانمرك، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإدارة البيئية، 2006 ،ص33.

تكوين أطفالنا بيئيا، فلا بد من اتخاذ يخص الطفل وينطلق به إلى تيار يؤمن بضرورة المحافظة على البيئة، فعلينا أن نعي أن الطفل هو ثروتنا التي يمكن أن تكون مهددة، وإذا كنا لا ندرك أهميتها فإن المجتمعات الراقية أخذت بمؤشراتها ومسلماتها وتغلبوا علينا بالإدراك والممارسة في مساحة الطفول، فالواقع يتطلب منا أن نعد لثقافة الطفل البيئية من خلال ميثاق التعامل مع الطفل والأدبيات التي ينبغي التمسك بها والمعايير والمواصفات التي لا بد أن تتوفر، ولا بد من مراعاة الفئات العمرية من الثالثة عشر وما يناسبها من أساليب ومصطلحات سواء في الأدب البيئي المخصص للطفولة أو في المسرح أو البرامج الإذاعية والتلفزيونية وغيرها، فهذه عناصر أساسية لاندفاع الطفل نحو البيئة وفهمها

وتتجلى أهداف التربية البيئية الصحية للطفل في عدة أمور أهمها:

– تكوين اتجاهات بيئية صحية سليمة وذلك بتحفيز الطفل على الرغبة في إتباع التوجيهات والقواعد الصحيحة والرغبة في الوصول إلى أعلى مستوى بيئي صحي ممكن.

– تكوين عادات صحية سليمة بإتباع الأسلوب البيئي السليم في الحياة اليومية.

–العمل على إتباع الخطوات التي تحد من انتشار المرضى والمساهمة في تحسين البيئة الصحية في المجتمع.

ومن أهم مزايا البيئة الصحية للطفل نذكر:

وقاية الأطفال من الأمراض المعدية وحرية اللهو واللعب في بيئة نظيفة ومعقمة، كذلك إعطاء الأم والأهل الراحة النفسية، وغيرها...، لذا يجب متابعة نظافة وتعقيم المنزل والروضة والمدرسة وتنظيف الشوارع والمساكن وتهوية المنزل وتعريضه للشمس.

نظافة الطرق العامة مسؤولية كل رد في المجتمع، لذا يجب على كل أسرة أن تنظف أمام منزلها وعدم إلقاء القاذورات أمام المساكن وعدم البصق في الطرق بل في منديل، إن كل فرد إذا ما قام بدوره في نظافة الشوارع والطرق أصبحت مدننا نظيفة وبذلك نضمن سلامة أطفالنا والمجتمع ككل، فالطفل يحتاج إلى بيئة نظيفة تشمل على تهوية غير ملوثة، الإنارة الكافية، والتعليم والثقافة والتربية والعلاقات

الاجتماعية السليمة، والماء النقي والصحي، والمسكن النظيف وغيرها من الأمور الصحية الواجب توفرها للأطفال [1].

رابعا: اهتمام المدرسة بالبيئة:

1-المدرسة كبيئة اجتماعية تربوية:

تمثل المدرسة مجتمعا مصغرا من حيث بناؤها الاجتماعي وشبكة العلاقات بين الهيئة الإدارية والتدريسية والتلاميذ والآباء، وتوجد بالمدرسة تنظيفا رسميا يحدد نمط وطبيعة هذه العلاقات ويتضمن التنظيم الرسمي للمدرسة معايير وأساليب لحفظ النظام وتحقيق الاستقرار الذي يمكنها من أداء وظائفها والمحافظة على هويتها، ومواجهة التغيرات، وأداء التلميذ لدوره في المدرسة يتطلب منه القيام بمجموعة من الأنشطة، ويتعلم من خلال هذه الأنشطة أن هناك مجموعة من المعايير المحددة للأداء وهي كما يراها "دربين " DARBENالاستقلالية وتعني الاعتماد على النفس في الأداء والتحصيل، ثم التحصيل، ويتضمن أداء العمل، ثم العمومية والتحديد وتتضمن معاملة المتعلمين كأفراد لهم نفس الحقوق، ولكنهم في نفس الوقت شخصيات مستقلة لها قدراتها المميزة.

ويتعلم التلميذ في أدائه لمتطلبات دوره كتلميذ عليه القيام بواجبات ومسؤوليات محددة لا بد أن يؤديها حسب المعايير المحددة، وأن يتحمل مسؤولية أدائه، ويهدف هذا التفاعل بين التلاميذ والمعلم، والتلاميذ مع بعضهم وما ينتج عنه من خبرات تربوية منها.

-تحقيق أهداف تعليمية واكتساب المتعلم لمهارات وقدرات ومعارف تقوم حسب أساليب التقويم المستخدمة في المدرسة.

-زيادة قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي وإدراكه لقدراته وتوجيهه التوجيه الصحيح لتنميتها.

-والتلميذ في المرحلة الابتدائية لا يقيم على أساس اكتسابه مجموعة من المعارف والمهارات فقط، وإنما أيضا على أساس اكتسابه مجموعة من القيم والاتجاهات السلوكية المحددة كالاستقلالية والاعتماد على التنفس والمبادرة والتعاون والعمل الفردي والجماعي واحترام الآخرين[2].

[1] - نفس المرجع، ص34.
[2] -- سميرة أحمد السيد،مرجع سابق ،ص ص 66 67.

المتطلبات التربوية والبيئية لتطبيق شعار: مدرسة نظيفة جميلة ومتطورة:

إن الشعارات على مستوى العمل التربوي تبدو أكثر أهمية لأنها تخاطب الفئات الاجتماعية بالشأن التربوي والتعليمي من مسئولين ومعلمين وأخصائيين وتلاميذ ومن ثم تعمل كموجهات للمجتمع التعليمي كله من اجل إنجاز غايات مدروسة ومتفق عليها تصب في صالح التلاميذ ومن ثم في صالح المجتمع كله. وتبدو أهمية هذه الشعارات كذلك الآن إذا قرأنا الواقع الذي نعيشه محليا وعالميا بمختلف متغيراته وتأثيراته، والاهتمام المتزايد بالقضايا البيئية، وسياسات حماية البيئة، والتي تفرض نفسها على المدرسة والتي توجب عليها التعامل معها باهتمام ووعي وبخطط مدروسة.

1- متطلبات تطبيق الشعار في الواقع المدرسي:

إن التربية الجيدة هي التي تستطيع جعل مشكلات الحياة الواقعية محورا أساسيا لعمليات التعلم بالمدرسة، ورغم أهمية الكتب والأنشطة والوسائل التعليمية الأخرى في العملية التربوية، إلا أنها فاعليتها تزداد إذا ما استطاعت المدرسة أن تهيئ لطلابها فرصا أكثر في التعلم من خلال بيئتهم، ويمكن أن يحدث ذلك بتبادل الخبرات بين المدرسة وبيئتها، وتوجه المدرسة بأنشطتها وفعاليتها التربوية والتعليمية نحو البيئة، فالمدرسة تخدم المجتمع كله من خلال خدمتها بيئتها المحيطة، وحتى يكون بمقدور المدرسة أي خدمة البيئة لا بد أولا أن ينطلق الشعار المطروح على المدرسة ذاتها أن تصبح بالفعل مدرسة نظيفة جميلة ومتطورة فيما يلي سنعرض إمكانية تطبيق كل صورة من صور الشعار السابقة:

أ المدرسة النظيفة:

تصبح المدرسة نظيفة حينما يتوفر فيها ما يلي: خلوها من مصادر التلوث، توفر مصادر المياه النقية، نظافة بنية الحجرات الدراسية وتوفر سلات المهملات، ونظافة الفناء والطرقات والمداخل، وضرورة وجود وسائل للتخلص من المخلفات، ودورات المياه، وكذلك ضرورة توفر الإضاءة والتهوية الطبيعية، وشيوع السلوك النظيف لدى أعضاء الأسرة المدرسية من إدارة ومعلمين، كذلك أماكن تخزين الأغذية المدرسية والمطعم المدرسي ووسائل الطبخ، خلو بيئة المدرسة الداخلية من القمامة والمخلفات، أيضا النظافة الشخصية للتلاميذ وأعضاء الأسرة المدرسية.

ب- المدرسة الجميلة: تصح المدرسة جميلة حينما يتوفر فيها ما يلي: وجود مساحات خضراء داخلها، وجود مقاعد ومظلات الجلوس للتلاميذ في الفناء المدرسي، أيضا جمال المبنى المدرسي وتناسق ألوانه الداخلية والخارجية، كذلك تنسيق مقاعد التلاميذ وتنظيم البيئة القسمية ضرورة وجود الملاعب وحجرات للأنشطة كقاعات الموسيقى والرياضة، وجود العلم المدرسي سليما واضحا على المبنى المدرسي، كذلك تجميل الفصول والقاعات الدراسية وتزيينا باللوحات والرسومات، أيضا وجود اللافتات الإرشادية على المداخل والممرات وتنظيم وفوق التلاميذ.

ج-المدرسة المتطورة: تصح المدرسة المتطورة متطورة حينما تأخذ بالجديد في أشكال التنظيم المدرسي والتي تبدوا في الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم الحديث، وجود أجهزة الكمبيوتر، والأخذ بالأساليب الإدارية الحديثة في التسيير وتوفر وسائل حفظ المعلومات والبيانات، كذلك ضرورة انفتاح المدرسة اجتماعيا وتربويا وتعليميا على المجتمع المحلي والبيئة المحلية، وكذلك إتباع أساليب وطرق تعليمية حديثة مناسبة لمستوى قدرات التلاميذ، أيضا ضرورة توفر برامج إرشاد وتوجيه للطلاب نفسيا واجتماعيا وتربويا، توفر الأنشطة التي تستوعبن اهتمامات و ميولات التلاميذ، كذلك فعالية المجالس المدرسية كمجلس الآباء والمعلمين ومجلس الإدارة، أيضا اشتراك المدرسة في برامج التدريب المستمر وأثناء الخدمة للمعلمين والإداريين لتجديد خبراتهم التربوية[1].

-استراتيجيات وطرق تدريس التربية البيئية:

من المعروف أن المدرسة أصبحت من أهم مقومات الحضارة الحديثة وأداة التنمية الاجتماعية فالوالدان مهما بلغت ثقافتهما لا يستطيعان القيام بتربية أبنائهما تربية سليمة لأن ذلك يتطلب منهما فهما عميقا للتربية ومشكلات المجتمع وسائر العلوم التربوية، وتلعب المدرسة دورا عظيما في التصدي لأخطار التي تواجه المجتمع في العصر الحالي وذلك عن طريق بث المعرفة والتوعية بهذه الأخطار بين تلاميذها والمهارات للتصدي لهذه الأخطار.

فمن المؤكد أن بث المعرفة هو أول الخطوات الصحيحة والمطلوبة لمعالجة أية مشكلة من المشاكل فلا بد من معرفة المشكلة والتبصير بها ومعرفة الأسباب التي أدت وتؤدي إلى حدوثها ومعرفة الأخطار الناجمة عنه.

[1] -السيد سلامة الخميسي، مرجع سابق، ص 216.

فعلى سبيل المثال ينبغي في البداية للتصدي لمشكلة التلوث البيئي التعريف بالمشكلة ذاتها أي ما التوازن البيئي وما معنى التلوث البيئي...الخ فلابد أن يفهم معنى البيئة ومواردها، وخلال التوازن البيئي التلاميذ جيدا المقصود بالتلوث وكيف يحدث، ما هي الأساليب والممارسات التي تلوث البيئة، فقد يسلك بعض الأفراد أساليب يلوثون البيئة وهم لا يدركون ذلك.

وبعد المعرفة يأتي دور التوعية، ونقصد بالتوعية إحاطة المواطنين بالمشكلة والأضرار الناتجة عنها وكيفية مواجهتها[1].

ومن بين الاستراتيجيات التي تعتمد عليها المدرسة في تدريس التربية البيئية نذكرها:

استخدام الأسلوب القصصي:

ويمكن أن تتناول قصص العلماء وأعمالهم وخاصة تلك التي تتناول علاقة الحب والاحترام للطبيعة بوجدانها مما يؤدي إلى نمو الوعي البيئي وتنمية الخلق البيئي المناسب.

استخدام اللعب والمحاكاة و تمثيل الأدوار:

وبها يمكن أن تصور الطابع المعتقد للمشكلات البيئية ومصالح الأفراد التي تؤثر فيها ويتأثر بها.

أسلوب حل المشكلات:

المشكلة هي حالة عدم الرضا أو التوتر وسبب وجود المشكلة غالبا هو إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف، وتتلخص خطوات الأسلوب العلمي في حل المشكلات في تحديد المشكلة، وجمع البيانات والمعلومات عن المشكلة، وتصنيف المعلومات والبيانات، وتقويم المعلومات اختيار احد الحلول تقويم الحل.

دراسة الحالات:

بداية من مراقبة الطالب لكائن حي في البيئة الطبيعية أو تحولات الطاقة في إحدى المراعي أو دراسة التأثيرات البيئية وهي تتيح للأفراد فرص التعمق في موضوع ما[1].

[1] - أسماء راضي خنفر، عايد راضي خنفر، التربية والوعي البيئي، ط1 ،دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016 ،ص93.

أسلوب تعلم العلم في المجتمع:

أسلوب ينمي الوعي والخلق البيئي حيث يشارك الطالب في عمل جماعي بشكل مباشر، مما يؤدي إلى احترام الطالب لذاته وكذا تعلم المسؤولية الشخصية كأن يشارك في إزالة الأتربة أو ردم الحفر والمستنقعات.

استخدام الزيارات الميدانية و الرحلات التعليمية:

وهي إحدى الطرائق الهامة لتحقيق التربية البيئية إذ تمنح للمتعلم فرصة تفاعل واحتكاك المباشر مع البيئة فتزيد من فهمه لها ،كما تسمح له بالملاحظة المنتظمة لعناصر البيئة والتأثير المتبادل بينها وبين الأفراد فتساعدهم على تكوين تصور شمولي للمشكلات البيئية ،يقوم على إثرها بالتحليل والاستقراء واستخلاص استنتاجات تساهم في حل المشكلات[2]

2-المدرسة

المدرسة مؤسسة أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل المتعلم من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والروحية والأخلاقية على نحو متكامل، ومساعدته على الاندماج مع مجتمعه. الكبير والتكيف معه، بالإضافة إلى مسؤوليتها عن توفير فرص الإبداع والابتكار[3]

يعرف "فرديناندبويسون Buisson Ferdinand "المدرسة بأنها: "مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية[4]

وتعرف المدرسة أيضا على أنها الأداة والآلة والمكان الذي بواسطته يتنقل الفرد من حياة التمركز حول الذات إلى حياة التمركز حول الجماعة، وهي الوسيلة التي يصبح من خلالها الفرد الإنسان إنسانا اجتماعيا وعضوا عاملا في المجتمع[1]

---

[1] - شبلي أحمد إبراهيم، البيئة والمناهج الدراسية،مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، 2006 ،ص154

[2] - نصري ياسين، دور المدرسة الإبتدائية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، تبسة، 2011/2010 ،ص101

[3] -عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط2 ،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013 ،ص345

[4] -على أسعد وطفه وعلى جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، ط2 ،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان،2004،ص18.

نشأة المدرسة:

مرت المدرسة كمؤسسة اجتماعية بمراحل متدرجة من حيث التعقيد والمسؤوليات تبعا لتعقد الحياة، وتراكم تراثها ومعارفها، وتعاظم مسؤوليات التنشئة في مجتمعاها الإنسانية في الوقت الذي كانت فيه الأسرة تتولى مسؤولية تنشئة الأبناء وتربيتهم تربية غير منظمة وغير مخططة، أصبحت هناك أنظمة محددة لإعداد الناشئين في تطورها في ثلاث مراحل هي[2]:

المدرسة البيتية: في هذا الصنف كانت العائلة وخاصة الوالدين هي المسؤولة عن تربية الأبناء وتنشئتهم بشكل عرضي غير مقصود، إذ كانت التنشئة تتم عن طريق الملاحظة والتقليد والممارسة[3].

المدرسة القبلية: وهي المدرسة الثانية للأطفال، وتعتبر مكملة لما تقوم به العائلة في المجتمعات البدائية وكان التعلم يمر بتلك المراحل الثلاث فيتعلم الطفل ممن هم أكبر منه سنا في القبيلة كشيخا أو كاهنا الذي يعلل للأبناء الظواهر الروحية والطبيعية بصورة يغلب عليها السذاجة وعلى النحو الخرافي[4].

المدرسة الحقيقية: نظرا لتشعب الحياة وظهور المعارف المتزايدة والمهن المختلفة، نشأت مدارس أولية كان يريدها أشخاص ذو خبرة ودراية ويتولون توجيه الناشئة فيها بطرق منظمة محددة وتطورت المدرسة الحقيقية من صورتها الأولية التي يتولاها المربون أو المؤديون إلى صورتها الحديثة الأكثر تعقيد[5].

أهمية وأهداف المدرسة:

إن أهمية المدرسة هي المؤشر الذي بإمكاننا التأكيد من خلاله على فكرة إنشاء المدرسة لم تكن فكرة خيالية من المربين، والتي هي نتاج تفكير علمي مدروس، للوصول إلى غايات وأهداف كان يصعب بلوغها دون الرجوع إلى هذه المؤسسة،ويمكن حصر أهميتها من خلال:

المدرسة بيئة تربوية: فهي لم تعد مكانا للتعليم فقط حيث لم تعد تكتفي بنقل المعلومات إلى الأفراد وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربية الفرد من جميع مكونات (العقل، الجسم النفس، الروح) وهكذا تحاول المدرسة أن تكون بيئة تربوية ينشأ فيها الفرد متزن الشخصية.

---

[1] -براهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، د ط، مكتبة الرائد العلمية، عمان، دس، ص.72.

[2] -ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، الديمقراطية المدرسية، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008،ص 12.

[3] - نفس المرجع ،ص 13.

[44] -ناصر إبراهيم، أسس التربية، ط2،دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، 2004 ،ص27.

[5] -ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف،مرجع سابق ،ص 13.

المدرسة بيئة للتعلم: يذهب التلميذ للمدرسة لتلقي المعارف والمعلومات والمهارات التي يطلب منه حفظها كما توفر بيئة صالحة لاستثمار فضول التلاميذ والكشف عن قدراته واستعداداته ومواهبه

المدرسة وصل بين العلم والعمل: لقد أصبح العمل اليوم يقوم على أساس راسخ من العلم كما أن .العلم يقوم على أسس واضحة من العمل والتطبيق[1].

-أهداف المدرسة:

يلخص بعض الباحثين أهداف المدرسة في أربعة أهداف هي

المعرفة الإدراكية: حيث أوضح الهدف الأول والأساسي للمدرسة هو إنتاج أو تخريج الأفراد الذين يكونون مزودين بالمعارف الإمبريقية التجريبية والمهارة والتفوق التكنولوجي.

المواطنة: أي أن الهدف المتوقع من المدرسة أن تخرج لنا مواطنين صالحين وهم الذين يكونون مزودين بالمهام المناسبة والاتجاهات القيمية للمشاركة في المجتمع الديمقراطي[2].

الحراك الاجتماعي: على المدرسة توفير الطريق أو السبيل الذي يمكن الفرد من تحقيق أو إنجاز التحسن الاجتماعي[3].

ويحدد "كايد عبد الحق إبراهيم" أهداف أخرى للمدرسة وهي:

-تدريب العقل على التفكير وحل المشاكل واتخاذ القرارات.

-تعليم الأساسيات التكيف مع المجتمع.

- حل المشكلات والتفكير الناقد.
- التغير والتطور الاجتماعي.
- تحقيق ذات للأفراد[1].

[1] -مراد زعيمي،مرجع سابق، ص141.
[2] -أبو الحسن عبد الموجود، المتغيرات الاجتماعية في مؤسسات التعليم قبل الجامعي، ط1 ،دار الوفاء لدنيا، الاسكندرية، 2011،ص12.
[3] -محمد سيد فهمي،المدرسة المعاصرة والمجتمع، ط1 ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2013،ص17.

خصائص المدرسة وأسسها:

تتميز المدرسة عن المؤسسات الاجتماعية الأخرى بمجموعة من الخصائص وهي

بيئة مبسطة: فهي تبسيط المواد التعليمية للتلاميذ، وتنظيمها وفقا لأسس تربوية محددة ليسهل تعلمها واستيعابها.

بيئة موسعة:فهي توسع آفاق التلاميذ ومداركهم نحو ذواتهم والآخرين، ونحو أدوارهم، ونحو الماضي والحاضر والمستقبل[2].

بيئة صاهرة: فهي تصهر ميول التلاميذ وخلفياتهم في موثقة واحدة ليتسنى لهم التواصل والتفاعل مع بعضهم بعضا دون الوقوف عند الفوارق الاجتماعية أو غيرها.

بيئة مصفاة: فهي تنقي التراث وتصفيه مما قد يعلق به من أساطير وشوائب وفساد، وتعزز الفضائل والاتجاهات الجيدة.

-الأسس التي تقوم عليها المدرسة:

يرى "عبد المنعم الميلادي" أن المدرسة ترتكز على أسسين هامين وهما:

الأساس الخلقي: يتضمن الجانب الخلقي وعي الراشدين لما يختار من خبرات والتمييز بينها وبين غيرها وتقويمها ومراجعتها لتوفير أفضل فرصة الصغار تعبر الصفة الخلقية للتربية عن ثقة[3].

الإنسان بنفسه وأن أنماط السلوك والشخصية لا تقرر، وتتخذ إلا نتيجة للتعلم ونمو خبراته في الحياة.

تعبر المدارس عن ثقة الإنسان في إمكانية التحكم في قدراته ومصيره وقدرته عن توجيه حياته وتشكيل وسائل المعيشة والتخطيط للمستقبل. وعلى هذا فإن تنظيم المدارس يعني محاولة مقصودة من جانب الجماعات الإنسانية للتحكم في نمط تطورها كي يجعلوا من الصغار ومن المجتمع عالما أفضل، وتقوم التربية المدرسية على نوعين من الثقة هما:

– الثقة بدراسة الكائن الحي .

[1] -كايد عبد الحق إبراهيم، أسس التربية، ط1 ،دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009 ،ص150.
[2] -إبراهيم ناصر، المرجع سابق، ص81.
[3] -عبد المنعم الميلادي، أصول التربية، د ط، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، 2005 ،ص109.

-الثقة بإمكانية التحكم في النشاط الإنساني

الأساس الاجتماعي القومي

لتربية صفة اجتماعية تتمثل في تأثرها بظروف المجتمع مع الذي تعمل فيه، فهي تخدم هذا المجتمع كما أنها تنتج من ثقافة المجتمع كائنا اجتماعيا فريد في مميزاته، وذلك بأن تعكس المناهج وأغراضها حاجات المجتمع ومتطلباته[1].

يتوقف الأساس الاجتماعي القومي على:

- ظروف المجتمع الذي تحصل فيه التربية .صراعات التربية المتشابهة بين المجتمعات ذات التركيب البيولوجي المتشابه للإنسان.

مكونات المدرسة وظائفها:

تتكون المدرسة من عدة وحدات وأنساق تكمل إحداها الأخرى، وهي تتمثل في:

-**لأفراد:** وهم التلاميذ والمربون والإداريون والعمال بما لهم من خصائص وأهداف وحاجات ومؤهلات واستعدادات.

-العلاقات الاجتماعية.

الأبنية والأساليب الفنية: وتشمل الأقسام والإدارة والساحة وقاعات الرياضة والمرافق الأخرى.

- المناهج وتضم الأهداف التربوية والمبادئ والبرامج التعليمية والأساليب والوسائل.

- المراكز والأدوار.

[1] -المرجع نفسه، 110 .

– السلطة والنظام يضم قواعد الضبط.

– الرموز والسمات[1].

ووفق هذه المكونات، تعمل المدرسة على تحقيق عدد كبير من المهام التربوية باعتبارها مؤسسة رسمية ذات استقلالية وأهداف محددة يقوم بها المتخصصون، غير أنه يمكن إيجاز أبرز وظائفها فيما يلي

نقل التراث للمجتمع وصقله حيث تقوم المدرسة بتصفية الحقائق وتنقية المعلومات من المبالغات والأكاذيب لتقدم معلومات صحيحة إلى التلاميذ.

تحقيق التكامل الاجتماعي بين الأفراد من خلال مساعدة التلاميذ على إكساب الاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية التي تجعلهم يشعرون بأن هوية واحدة تجمعهم وأنهم متجانسون.

مساعدة المتعلمين على إكساب المهارات الأساسية اللازمة لهم للتعامل مع بيئتهم الاجتماعية والطبيعية.[2]

تدريب التلميذ على مهارات كيفية لتحقيق الأهداف في حياته وقعه معنى سلم الأولويات، وكذلك تدريبية على الصبر والثبات في تحقيق الأهداف.

حسن المعاملة مع التلميذ ونقل المعلومات بطريقة مبسطة.

إنهاء مجموعة من الصفات الاجتماعية في التلميذ كاحترام حقوق الآخرين وأداء الواجبات بأمانة وتعاطف[3] .

توسع المدرسة أفق الأفراد وتنمي مداركهم في اطلاعهم على ثقافة الأخرى من حولهم إلى جانب تعريفهم في ثقافتهم ومقارنتها بالثقافات الأخرى[4].

تصهر المدرسة الطبقات الاجتماعية وتزيل الفوارق بين الأفراد وتوجد كثير من الميول وتجمع الأفراد نحو أهداف وانتماءات وولاءات موحدة.

[1] -نفس المرجع 112.
[2] -إبراهيم ياسين خطيب وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1 ،الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2003 ،ص124.
[3] -مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، ط1،دار الأمة، الجزائر، 2003 ،ص122.
[4] -نبيل عبد الهادي، علم الاجتماع التربوي، ط1،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007 ،ص250.

تغير المدرسة وتطور الحياة في المجتمعات وذلك بعرض المشكلات المختلفة وإتاحة الفرص لحل تلك المشكلات وتنقل الجماعة من حالة إلى حالة أفضل[1].

تقوم المدرسة بضمان استمرار ثقافة المجتمع ودوامها، وذلك بأن تسهل لأطفال المجتمع وناشئته عملية امتصاص وتمثل قيم ذلك المجتمع واتجاهاته ومعايير السلوك فيه، وتدربهم على أساليب السلوك التي يرتضيها هذا المجتمع في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية[2].

المدرسة الابتدائية:

المرحلة الابتدائية هي مؤسسة تعليمية عمومية تظم الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي، وهي مستقلة استقلالا لا يكاد يكون تماما عن المدرسة الأكاديمية، ما عدا ما يتعلق بالتنسيق التربوي وبالشؤون المالية[3].

3-نشأة التعليم الابتدائي في الجزائر:

مرت المدرسة الابتدائية الجزائرية أثناء عملية نشأتها بعدة مراحل قسمها الباحثون إلى الفترة ما قبل الاستقلال وفترة ما بعده.

التعليم الابتدائي في الجزائر قبل الاستقلال:

نشأ التعليم الابتدائي نتيجة مروره بعدة مراحل تم تقسيمها من قبل معظم الباحثين كالآتي:

المرحلة الأولى (1830-1962 :) في هذه المرحلة بدلت عدة جهود مادية ومعنوية بهدف الخروج بها من أساليب التربية التقليدية الموروثة من عهود الاحتلال البادئة من (1830إلى 1962).

وهي الأساليب التي جعلتها المدرسة منعزلة أو شبه منعزلة عن البيئة المحلية ومركز إشعاع في المحيط الذي توجد فيه وجزء لا يتجزأ من واقع المجتمع الجزائري وما يتمحض من مشاكل وتطلعات إلى حياة أفضل ومستقبل رغيد.

[1] -نفس المرجع، ص260.
[2] -عبد الله زاهي الرشدان، التربية والتنشئة الاجتماعية، ط1 ،دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005 ،ص310
[3] - نفس المرجع نفس الصفحة

لقد عاشت المدرسة في الجزائر طوال فترة الاحتلال المظلمة عشية انعزال كامل عن البيئة الجزائرية لأنها كانت منذ نشأتها مدرسة أجنبية عنها لم توجد في الأمل لختمها والانفعال بمشاكلها ولذلك بقيت الدراسة بها تتعلق باهتمامات وقضايا البيئة الجزائرية والثقافية القومية الجزائرية والشخصية الوطنية الجزائرية العربية الإسلامية[1].

نظم الجيش الفرنسي في هذه المرحلة عمليات حربية ضد الشعب الجزائري ومقاومته تحت قيادة الأمير عبد القادر في العشرية الأولى والثانية، ولم تفكر السلطة الفرنسية إلا في تأسيس سياسة عنونتها تارة بسياسة الإدماج "والمكاتب العربية" وتارة سياسة المملكة العربية ثم سياسة إدماجية أخرى ثم قانون خاص بأهل البلاد أي قانون الازديجنا التعسفي.

وفي هذا النطاق قررت لتغالط الناس أنها لا ترى مانعا في تدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية المسماة "بالعربية الفرنسية" وفي المدارس الحكومية الثلاث على المستوى التعليم الثانوي، فلم يعمل كما كان متوقعا بهذا القرار الذي اتخذته السلطة الفرنسية وقت المملكة العربية في عهد "نابليون الثالث" (1808–1873)وتبقى فعلا عبارة عن حبر على ورق، ثم أتى عهد الجمهورية الفرنسية الثالثة التي كانت هي من جهتها تعلن إدماج أبناءها في النظم التعليمية والتربوية والسياسية المخصصة لأبنائها الفرنسيين باسم الإدماج السياسي والاستعمار المسلط على الشعب الجزائري[2].

التعليم الابتدائي في الجزائر من الاستقلال إلى يومنا هذا:

وقد مر هذا التعليم بعدة مراحل اتفق الباحثين على تقسيمها كالآتي:

المرحلة الأولى: 1962 إلى 1970:

بقي النظام التعليمي في هذه المرحلة سديد من حيث التنظيم والتسيير الذي كان سائد قبل الاستقلال الوطني ومع ذلك فقد شهد تحولات نوعية تطبيقا لاختبارات التغير والديمقراطية والتوجه العلمي، وذلك طبقا للنصوص الأساسية للأمة، ويشمل التعليم الابتدائي في هذه المرحلة ست سنوات تتوج بامتحان السنة السادسة الذي يسمح للانتقال إلى الإكمالية.

[1] -رابح تركي، أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية، ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999 ،ص121

[2] -لطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرغاية، الجزائر، 1990،ص.13

المرحلة الثانية: من 1970 إلى 1980:

في هذه المرحلة لم تتدخل آية تغيرات لما عرف عنه بالمرحلة السابقة باستناد تغيير تسمية امتحان السنة السادسة الذي أصبح يطلق عليه امتحان الدخل السنة أولى متوسط.

المرحلة الثالثة: من 1980 إلى 1990:

ما يضم هذه الفترة أساسا هو إقامة المدرسة الأساسية إبتداءا من الدخول المدرسي 1980 1981 وقد تم تدعيمها بشكل تدريجي سنة بعد سنة حتى يتسنى لمختلف اللجان تحضير البرامج اذا تم تصورها على أنها مدرسة قاعدية فإن فترة التمدرس الإلزامي تدوم والوسائل التعليمية لكل طور، وا تسع سنوات تشمل هيكلته على ثلاث أطوار مدة الطورين الأولين (6)سنوات، ومدة الطور الثالث ثلاث (3)سنوات، وكانت مدته في السابق (4)(سنوات (التعليم المتوسط).

إن المدرسة الأساسية تم تنظيمها لتكون وحدة تنظيمية شاملة لذا المحاولات على الصعيد التنظيمي ترمي إلى تحقيق الوحدة في إطار المدرسة الأساسية المندمجة[1].

المرحلة الرابعة: من 1990إلى 2002:

عرفت هذه المرحلة عدة محاولات للتحسين مست مختلف أطوار التعليم بأشكال متفاوتة وقد توصل التفكير إلى ضرورة إدخال تعديلات على البرامج التي تبين أنها طموحة ومكثفة وغير منسجمة مع بعض الجوانب الناتجة عن التحولات السياسية والاجتماعية التي عرفتها البلاد ومن هنا جاءت عملية تخفيف محتويات البرنامج التي تمت طيلة السنة الدراسية 1994/1993 وقد أدت إلى إعادة كتابة برنامج التعليم الأساسي[2].

المرحلة الخامسة من 2003 إلى يومنا هذا:

[1] -قطاع التربية، وضعية التربية الوطنية، مسح 1962-1998 ،ط1 ،1998 ،ص6.
[2] -قطاع التربية الوطنية، مرجع سابق، 110 .532

حيث جاء إصلاح يتمثل في تنفيذ سلسلة من الإجراءات التي تتمحور حول ثلاث محاور كبرى وا المنظومة التربوية بالشكل الذي صار ِ وهي تحسين نوعية التأطير والتحوير البيداغوجي، عادة تنظيم التعليم بموجبه مهيكلا وفق المراحل التالية:

تعليم أساسي إلزامي ومجاني لمدة تسع سنوات مع تعويض الطور الثالث (السنة السابعة، السنة الثامنة، والسنة التاسعة بالتعليم المتوسط ومدته(أربع سنوات) تعليم ثانوي عام مدته 3 سنوات.

وقد أصبحت مدة التدريس في المرحلة الابتدائية خمس سنوات بعد أن كانت ست سنوات ويقدم فيها منهج موحد للمعلومات العامة على جانب منهج اللغة العربية، التربية الرياضية والتشكيلية والموسيقية، والمواد الاجتماعية، ويركز التعليم فيها على تعزيز المكتسبات، دراج نشاطات جديدة و اكتشاف الوسط الفيزيائي والتكنولوجي والبيولوجي واللغة الأجنبية الفرنسية[1].

-أهداف المدرسة الابتدائية في الجزائر:

تهدف المدرسة الجزائرية الى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي[2]:

-تكوين الإنسان الجزائري المتكامل والمتوازن الشخصية الذي يؤمن بربه ويعتز بانتمائه الحضاري والروحي، ويتفاعل مع قيم مجتمعه ويواكب عصره، ويثق في قدرته على التعبير والتطور .تأكيد ديمقراطية التعليم وتعميق مدلولها.

-معالجة سلبيات ونقائص التعليم الابتدائي، والتي تتمثل في طغيان التعليم اللفظي والشفوي وإغفال التكوين العلمي.

-تأصيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن، ومحقق لذاتية المجتمع، وسبيلا إلى تحقيق مطامحه وأداة لتحقيق الوحدة الوطنية، لتعميق الانتماء الحضاري .تطوير المدرسة وجعلها تواكب مسيرة المجتمع وتقوم بدور المسند إليها.

-تجانس التكوين وتخفيف التفاوت في الفرص، والحظوظ على أساس أن المدرسة تقدم خدما مشتركا للجميع.

[1] -موعدك التربوي، المنظومة التربوية العالمية، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد الأول، الجزائر، ط1 ،2008 ،ص11 .
[2] -وزارة التربية الوطنية، مادة التربية وعلم النفس، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2007 ،ص167 ص170

– ترسيخ القيم العربية والإسلامية والتاريخية في نفوس المتعلمين واتخاذها كمبدأ تقوم على تربية المواطن فكرا وعقيدة وسلوكا.

– تنويع المعارف والمهارات والخبرات التي تحقق التوازن والتكامل في شخصية المواطن، وتتيح له تنمية إمكانيات اكتشاف نفسه وتحقيق وجوده.

مهام المدرسة الابتدائية في الجزائر:

حدد القانون التوجيهي للتربية الوطنية مهام المدرسة الجزائرية في مواده الرابعة، الخامسة، والسادسة : كالآتي[1]:

المادة4 :تقوم المدرسة في مجال التعليم بضمان تعليم ذي نوعية، يكفل التلقيح الكامل والمنسجم والمتوازن لشخصية التلاميذ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام، وكذا معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة.

–ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عمليات التعلم والتحضير للحياة العلمية.

– إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني وتكييفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية .

–تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها والفنية والرمزية والجسمانية وضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي.

– تزويد التلاميذ بكفاءات ملائمة ومتينة ودائمة يمكن توظيفها في وضعيات تواصل حقيقية وحل المشاكل، بما يتيح للتلاميذ التعلم مدى الحياة والمساهمة فعليا في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكذا التكيف مع المتغيرات.

[1] - وزارة التربية الوطنية، مادة التربية وعلم النفس، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2007 ،ص ص167 170

المادة05 :تقوم المدرسة في مجال التنشئة الاجتماعية بالاتصال الوثيق مع الأسرة التي تعتبر امتداد لها بتنشئة التلاميذ على احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري والقيم الإنسانية، وكذا مراعاة قواعد الحياة في المجتمع.ومن ثمة، يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بما يأتي:

–تنمية الحس المدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة بتلقيهم مبادئ العدالة والإنصاف وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات والتسامح واحترام الغير والتضامن بين المواطنين.

.منح تربية تنسجم مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان وتنمية ثقافة ديمقراطية لدى التلاميذ بإكسابهم مبادئ النقاش والحوار، وقبول رأي الأغلبية ويحملهم على نبذ التمييز والعنف وعلى تفضيل الحوار .

توعية الأجيال الصاعدة بأهمية العمل، باعتباره عاملا حاسما من أجل حياة كريمة ولائقة والحصول على الاستقلالية وباعتباره على الخصوص، ثروة دائمة تكفل تعويض نفاذ المواد الطبيعية وتضمن تنمية دائمة للبلاد.

المادة 06 :تقوم المدرسة في مجال التأهيل بتلبية الحاجيات الأساسية للتلاميذ وذلك بتلقينهم المعارف والكفاءات الأساسية التي تمكنهم من:

عادة استثمار المعادن والمهارات المكتسبة وتوظيفها .الالتحاق بتكوين عال أو مهني، أو بمنصب شغل يتماشى وقدراتهم وطموحاتهم.

التكيف باستمرار مع تطور المهن والحرف، وكذا مع التغيرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية.

الابتكار واتخاذ المبادرات.

استئناف دراستهم أو الشروع في تكوين جديد بعد تخرجهم من النظام المدرسي، وكذا الاستمرار في التعلم مدى الحياة بكل استقلالية.

خلاصة الفصل:

جاء مفهوم التربية البيئية من أجل تعديل سلوك الإنسان تجاه البيئة، وفي نفس الوقت هذا التنوع درع واقي لمؤثرات البيئة على سلوك الإنسان، ومنه ارتبطت البيئة بمشاكل التي يكون مصدرها الإنسان ومن أجل مواجهة هذه المشكلات البيئية في الحاضر والمستقبل فيما أحدثته في تغيير سلوك واتجاهات الأفراد بعد تجويدهم بالمعرفة والمهارة والتعليم المستمر لمساعدتهم لإيجاد حلول جدية لقضاياهم البيئية والاجتماعية والاقتصادية ومحاولة تحقيق التوازن البيئي المشكلات والتنمية من جهة ومن جهة أخرى الوصول إلى أهداف التربية البيئية في صفوف الناشئة لتنمية الاتجاهات والقيم البيئية لعلاقة الإنسان بالبيئة من تأثيره وهو وصولا إلى التوازن لبلوغ كل أشكال التنمية في بيئة سليمة.

الفصل الثالث :البيئة

أولا:تعريف البيئة وتطورها

1-تعريف البيئة

2- أنواع البيئة

3- علاقة الإنسان بالبيئة والاتجاهات المفسرة

4-خصائص البيئة

ثانيا: المعلم

1-تعرف المعلم

2-مهام وادوار المعلم

3-صفات المعلم

4- مهام معلم المدرسة الابتدائية الجزائرية

ثالثا: الأنشطة المدرسية اللاصفية

1-تعريف الأنشطة المدرسية اللاصفية

2-نشأة وتطور الأنشطة المدرسية اللاصفية

3- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية

4-معايير اختيار الأنشطة المدرسية اللاصفية

اولا:تعريف البيئة و مراحل تطورها

تؤكد الأدبيات المتوفرة، التي تتناول نشأة وتطور التربية البيئية، بأنها ليست حديثة العهد، وإنما لها أصولها القديمة التي تمتد عبر التاريخ، في ثقافات وأديان الشعوب، التي ألقت على عاتق الإنسان مسؤولية إستثمار البيئة، والعناية بها وعدم إساءة استخدامها، وجعل ما بين الإنسان والطبيعة انسجاما وألفة ومودة، كفضيلة أخلاقية تعمل على إعداد الإنسان لمواجهة الحياة في وتحسين علاقته بما يحيط به، لتحقيق الحياة الكريمة له وللأجيال من بعده، وهي غاية أساسية للتربية البيئية.

هذه التصورات التي كانت سائدة ضمن النظم التعليمية القديمة، لم تكن خالية من بعض التأويلات العلمية، حيث عمل الفلاسفة والمؤرخون على تطوير تصور واقعي للبيئة، شديد الإرتباط بعوامل بشرية مباشرة، كآثار الضغط السكاني على المستوطنات البشرية؛ التي بينها أفلاطون وكذلك أرسطو، وإبن خلدون؛ الذي إعتبر أن فساد العمران نابع من ظهور عوامل سكانية، في إطار ثنائية الصراع الدائم بين البداوة / الحضارة، والتي متى وصلت إلى حدها إنقلبت إلى ضدها وأفسدت العمران. مما أدى لتغيير إدارة المدينة والتركيبة السوسيولوجية والديمغرافية وسط البيئة

ونتيجة لتزايد الإهتمام بالبيئة وإنبثاق الوعي بمشكلاتها، وتطور مفهومها الذي أصبح يضم الجوانب الإقتصادية والاجتماعية والثقافية، إلى جانب الجوانب الفيزيائية والبيولوجية، لترتبط بذلك بالتربية البيئية، التي إكتسبت أهمية كبرى عند العلماء والفلاسفة، خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، والتي تم إرساء أسسها الحديثة وفق مراحل رئيسية متعاقبة، حيث ساهمت التطورات التي حدثت في كل مرحلة إلى الإن تقال إلى المرحلة التي تليها، كما هو مبين أدناه:

لمرحلة الأولية: وقد حاول خلالها كتاب كبار إيقاظ وعي العديد من الناس، ما بين عام 1860و1890 ،لكي يدركوا أن الإنسان ليس كائنا وحيدا وفريدا يسمو على جميع العناصر، التي تتكون منها أنظمة الكائنات الحية وغير الحية، وإنما هو جزء لا يتجزأ من نظام الكون.

بعد عشرين سنة من المرحلة الأولى، بدأ الترويج لفكرة الحاجة إلى صون وحماية الموارد الطبيعية من قبل العديد من الكتاب، وتم إنشاء لجنة الصون الوطنية للولايات المتحدة الأمريكية، حيث لم تعد قيمة الغابات تنحصر في منتجاتها فح سب، وإنما ينظر إليها بإعتبارها منتجعا للإستجمام والإسترخاء، وموقعا للبحوث و الدراسات المختلفة في جميع الميادين.

لتأتي مرحلة دراسة الطبيعية من 1910 إلى 1932 ،أو قبلها بقليل عند تأسيس الجمعية الأمريكية لدراسة الطبيعة عام 1908 ،وخلال هذه الفترة بذلت الجهود لتنمية فهم الطبيعة وتقدير جمالها وعظمتها وأسرارها. وتم تحضير مواد قيمة لكي يستخدمها المعلمون، ومحبوا الطبيعية كأدوات وأساليب إرشاد. وفي العام 1922 شرح الدوليوبولد مفهومه حول أخلاقيات الصون، وبين أن قبول وصياغة مبادىء أخلاقية؛ يشكل في الواقع عملية تطور إيكولوجي.

وخلال المرحلة الأخيرة؛ وهي مرحلة التربية، تم إنشاء الجمعية المدنية للصون عام 1937التي أعطت للعديد من الشباب فرصة معرفة قيمة الطبيعة، والقيام بالعديد من الأنشطة، كتوعية الناس بأهمية تعلم العلاقات المتبادلة، ومختلف التفاعلات بينهم وبين البيئة، وبذل الجهود لتدريب المدرسين، ونشر مواد تربوية تتعلق بصون الغابات وجميع مجالات البيئة، الأمرالذي ساهم في تطوير مرحلة المقررات الدراسية، التي بدأت تتشكل بعد الخمسينات[1]

ومع تزايد مخاطر المشكلات البيئية في العصر الحديث، بل الكوارث التي صنعتها أيدي الإنسان طلبا للتقدم والتطور، لدرجة لم يعد بإستطاعته أن يتعرف عليها، لما حملته من مخاطر أفقدته إنسانيته قبل بيئته، وهددت حيانه في الحاضروالمستقبل، تعاظم نمو الوعي البيئي وبشكل واضح، كبداية في العديد من التحذيرات؛ نبهت إلى خطورة تزايد المبيدات الكيماوية على صحة الإنسان وبيئته، في كتاب الربيع الصامت) spring silent) لرافائيل كارسون عند نشره عام 1962 ،والذي أخذ يمارس دورا فعالا في حمل الحكومات على إحداث تغييرات جذرية في سياستها تجاه البيئة، كما لعب دورا حاسما في اطلاق حركات حماية البيئة، والحفاظ عليها من التلوث والاندثار، بل تعدى ذلك كله إلى قيام علم البيئة Ecology،حتى صار موضوع البيئة وحمايتها ودراستها والاهتمام بها، يؤلف جزءا من الذخيرة اللغوية لدى العديد من الناس[2]

1- -سحر أمين كانوت: البيئة والمجتمع،دار مجلة،ط1،عراق،2009،ص 2009.
2- - محمد محمود سليمان: الجغرافيا و البيئة،منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب،دمشق،2008،ص18.

1-تعريف البيئة

تعرف البيئة على أنها إجمالي الأشياء التي تحيط بنا وتؤثر على وجود الكائنات الحية على سطح الأرض عر المتضمنة الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات أنفسه.

كما يمكن وصفها بأنها مجموعة من الأنظمة المتشابكة مع بعضها البعض لدرجة التعقيد والتي تؤثر وتحدد بقاءنا في هذا العالم والتي نتعامل معها بشكل دوري[1].

وهي وسط أو مجال أو حيز، يشمل مساحة معينة قد تكون صغيرة أو كبيرة بكل ما تحويه هذه المساحة من عناصر حية وعناصر جامدة موجودة في هذا الوسط تؤثر فيه وتتأثر به وتتفاعل معه، وفي نفس الوقت ترتبط فيما بينها بعلاقات متبادلة. وجميع هذه العلاقات والتأثيرات المتبادلة تتم في نظام معين وفق إطار عملية تبادل المادة والطاقة في النظام البيئي.

البيئة هي ذلك الإطار الذي يحيا فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته ويمارس فيه علاقته مع بني البشر وعلى نحو مشابه أو أنها كل ما يحيط بكائن ما سواء كان حيوانا أو نباتا [2].

و يعرفها فها علم البيئة الحديث بأنها "الوسط أو اال الذي يعيش فيه الإنسان بما يضم من ظواهر طبيعية وبشرية يتأثر بها و يؤثر فيها [3].

* **البيئة** هي ذلك الإطار الذي يحيا فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته، ويمارس فيه العلاقة مع بني البشر[4].

* **عرف "ارنست هيكل**" البيئة بأنها العلم الذي يهتم بدراسة العلاقة بين الكائن الحي وما يحيط به من ظواهر و مشكلات[5].

---

[1]- خليف مصطفى غرابية: السياحة و البيئة،دار يافا العلمية للنشر والتوزيع،ط1،الأردن،2009،ص 19.

[2] -وليد رفيق العياصرة، التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها، د ط، دار أسامة، الأردن، دس،ص22

[3]-رشاد احمد عبد اللطيف، البيئة والإنسان منظور اجتماعي، ط1 ،دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، 2007 ،ص81.

***وتعرف البيئة أيضا:** "المحيط الذي يعيش فيه جميع الكائنات الحية ،الإنسان و النبات والحيوان والتي تؤثر في جميع العناصر غير الحية ،كالماء والهواء والأرض وتتأثر بها[1].

تعرف الأمم المتحدة البيئة: أنها ذلك النظام الفيزيائي والبيولوجي الذي يحيى فيه الإنسان والكائنات الأخرى، وهو كل متكامل وان كانت معقدة تشمل على عناصر متداخلة ومترابطة[2].

2-انواع البيئة:

- البيئة الطبيعية:

ويقصد بها "كل ما يحيط بالإنسان من عناصر أو معطيات حية أو غير حية وليس للإنسان أي دخل في وجودها مثل الصخور وموارد المياه وعناصر المناخ والتربة والنباتات والحيوانات وغيرها، وهي عناصر أو معطيات وإن كانت تبدو في ظاهرها منفصلة عن بعضها البعض إلا أنها ليست كذلك في واقعها الوظيفي إذ تعمل عناصر البيئة الطبيعية وفق حركة ذاتية من ناحية، وحركة توافقية مع بعضها البعض من ناحية أخرى وفق نظام معين غاية في الدقة والانسجام تحكمه النواميس الإلهية الكونية نطلق عليها النظام الإيكولوجي الطبيعي.

وإذا ما لاحظنا البيئة الطبيعية من حيث سماتها وخصائصها على المستوى العالمي نجد أنها تختلف من منطقة لأخرى تبعا لإختلاف خصائص عناصرها، فإذا ما أخذنا التضاريس كمعيار للتصنيف البيئي نستطيع أن نميز بين البيئات المرتفعة(الجبال والهضاب (وبين البيئات السهلية المنخفضة(السهول والوديان والأحواض).

ومما يجدر ذكره أن هذه البيئة الطبيعية هي ميراث الأجيال اللاحقة ومن ثم فإن صيانتها والمحافظة على مواردها يعتبر أمرا ضروريا حتى تواصل دورها في إعالة الحياة دون مشكلات[3].

[1]-رمضان عبد الحميد الطنطاوي، التربية البيئية (تربية حتمية)، ط1 ،دار الثقافة، عمان، 2008 ،ص81.
[2] -نجم العزاوي، عبد الله النقار، إدارة البيئة، ط2 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010 ،ص95.
[3] - السيد عبد العاطي، الإنسان والبيئة. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. 1986.ص 69.

البيئة المشيدة الحضارية:

ويقصد بها كل ما أضافه الإنسان من عناصر أو معطيات بيئية تمثل نتاج تفاعله واستغلاله لموارد بيئته الطبيعية ومن أمثلتها العمران وطرق النقل والمواصلات والمصانع.... وتتباين البيئة المشيدة تبعا لإختلاف درجة التحض من ناحية ونمط الكثافة السكانية من ناحية أخرى.

فإذا ما أخذنا المستوى الحضاري والتقني نستطيع أن نميز بين: بيئات متحضرة متقدمة يملك الإنسان فيها قدرة علمية وتقنية عالية الكفاءة تمكنها من استغلال موارد البيئة بما يحقق طموحاته ورغباته وأخرى نامية أو متخلفة الإنسان فيها ذو قدرات علمية محدودة وتقنية بدائية تقلل من قدرته على استغلال موارد بيئته.

إذا ما أخذنا الكثافة السكانية كمعيار للتمييز بين البيئات المشيدة فإننا نستطيع أن نميز بين البيئات المكتظة وبين البيئات قليلة السكان.

ويلاحظ أن البيئة المشيدة التي ترتبط أساسا بالإنسان تتصف بالديناميكية والتغيير المستمر بعكس البيئة الطبيعية التي تتسم بالثبات النسبي والتغير البطيء جدا، ومن ثم فإن خصائص البيئات المشيدة تتغير من وقت لآخر وبشكل سريع أحيانا تبعا للتغير والتطور العلمي والتقني الذي يحققه الإنسان[1].

ويتفرع عن البيئة البشرية بيئتان:

البيئة الإجتماعية:

أ-ويقصد بها ذلك الجزء من البيئة الشاملة الذي يتكون من الأفراد والجماعات الإجتماعية في تفاعلهم وكذلك التوقعات الإجتماعية وأنماط التنظيم الإجتماعي، وجميع مظاهر المجتمع الأخرى، وبوجه عام تتضمن البيئة الإجتماعية الوسط الذي ينشأ فيه الفرد ويحدد شخصيته وسلوكياته واتجاهاته والقيم التي يؤمن بها.

ب-بيئة الثقافية:

[1] - نفس مرجع ،ص 96.

هي جزء من البيئة الاجتماعية، والثقافة هي انجازات الإنسان الذي استطاع أن يخلق بيئة مغايرة للبيئة الطبيعية في محاولته الدائمة للسيطرة عليها، وخلق الظروف الملائمة لوجوده واستمراره وهذه البيئة المصنوعة هي البيئة الثقافية وتشمل المعرفة والعقائد والفن والقانون والأخلاق والعرف وكل العادات التي يكتسبها الإنسان من حيث هو عضو في المجتمع[1].

3-علاقة الإنسان بالبيئة والاتجاهات المفسرة لها:

إن العلاقة بن الإنسان والبيئة ليست بجديدة، لأن البيئة في أبسط تعريف لها: هي كل ما يحيط بالإنسان أي الإطار الذي يمارس فيه الإنسان حياته وأنشطته المختلفة، فهي تشكل الأرض التي يعيش عليها والهواء الذي يتنفسه والماء الذي هو أصل كل شيء حي، منذ أن خلق الله الإنسان والأرض على صورتهما الفطرية، فقضية الإنسان والبيئة قضية معروفة منذ بدء الخليقة[2].

-تطور العلاقة بين الإنسان والبيئة:

مر الإنسان بمراحل متعددة ومتغيرة من خلال دورته الحياتية في هذا الكون ومن خلال هذه المراحل تحددت علاقته مع البيئة ويمكن تلخيص هذه المراحل كما يلي:

المرحلة الأولى: هي التي كان الإنسان يتعامل فيها مع البيئة بشكل مبسط رقيق دون أن يؤثر على المكونات البيئية.

المرحلة الثانية: هي التي تمثلت بازدياد النشاط البشري أو زيادة المتطلبات الأساسية للإنسان، إذ تحول الإنسان من مرحلة الاعتماد الشبه الكامل على النبات إلى مرحلة صيد الحيوانات وأخذ باستخدام أساليب الصيد وطورها واكتشف النار كذلك أصبحت لديه القدرة على التأثير على البيئة بشكل أكبر مما كان في السابق وإن ظل هذا التأثير محدودا في تلك المرحلة.

المرحلة الثالثة: مرحلة الزراعة والاستقرار إذ قام الإنسان باستغلال مياه الأنهار في الزراعة كما توسع في الإستغلال عن طريق إنشاء السدود والقنوات وطور أساليب الزراعة والحرث والري والحصاد، فبدأت

[1] - عاصم الحناوي، قضايا البيئة الأساسية. مكتبة الأنجلو،القاهرة، 1995،ص 97

[2] - نجوى عبد الحميد سعد الله ، دراسات بيئية في المجتمع المصري. ط2 . القاهرة .مطبوعات مركز البحوث والدراسات الإجتماعية ، كلية الآداب جامعة حلوان ،2005،ص 179.

التغيرات البيئية تأخذ شكلها على الأرض، وبدأت النفايات الطبيعية المرتبطة بالنشاط البشري في الظهور وقد استطاعت الدورات الطبيعية استيعابها.

_**المرحلة الرابعة:** وهي مرتبطة بشكل خاص بالثورة الصناعية التي شهدتها أوروبا الغربية، إذ استطاع الإنسان باستخدام التكنولوجيا الحديثة تحويل الموارد الطبيعية إلى سلع وخدمات مختلفة وصاحب ذلك مواد ونفايات غريبة عن النظم البيئية الطبيعية، كالغازات الصناعية والمبيدات الكيميائية والألياف الصناعية والبلاستيك وغيرها من المواد التي لم تكن ضمن مكوناتها الأساسية. وقد عجزت الدورات الطبيعية عن استيعاب هذه المواد الدخيلة.

فظهرت مشاكل بيئية خطيرة أخذت تأثيراتها السلبية تمتد إلى العناصر البيئية الحية وغير الحية وظهرت مشكلات التلوث بمختلف أنواعها وما زال العالم يعيش هذه المرحلة[1].

من هذا العرض الموجز لتاريخ العلاقة بين الإنسان والبيئة نتبين مسألتين رئيسيتين:

1–هي أن الإنسان بدأ حياته على الأرض وهمه الأكبر حماية نفسه من غوائل البيئة خاصة ما يعايشه من حيوانات مفترسة أو كائنات دقيقة.

وتدرجت العلاقة إلى أن أصبح هم الإنسان الأكبر هو حماية البيئة من غوائل فعل الإنسان وبرزت قضية استنزاف مصادر الطبيعة غير المتجددة وما يمثله ذلك من تهديد لحياة الأجيال القادمة.

وبين هذين الطرفين –وهما حماية الإنسان من تهديد البيئة وحماية البيئة من تهديد الإنسان_ يكون المدى بين التخلف والتقدم إذ ما تزال المجتمعات المتخلفة واقعة تحت تهديد العوامل البيئية بينما تجاوزت الدول المتقدمة بالصناعة ذلك المدى وأصبح التلوث البيئي شغلها الشاغل

2–وهي أن الإنسان المعاصر تتصل حياته بالتفاعل الوثيق بينه وبين العلم وتطبيقاته التكنولوجية والصناعية، وبين البيئة باعتبارها إطار حياة الإنسان، ولقد أطلق العلم وتطبيقاته للإنسان العنان للسيطرة على البيئة.

[1] - حسين طه نجم وآخرون، مرجع سابق، ص ص 127 133.

ولقد استعذب الإنسان ذلك حتى كاد أن ينسى العلاقات الأساسية الحاكمة لعلاقته ببيئته الطبيعية في الغلاف الحيوي ظنا منه بأنه كل شيء ضمن الغلاف، وهذا خلل في تصور الإنسان، وقد تنبه له وبدأ يرشد إلى قضايا تكاد تذهب بحياته على الأرض.

والمتتبع لتطور هذه العلاقة بين الإنسان وبيئته على المدى الزمني–التطور التاريخي– وعلى المدى الأفقي – اختلاف البيئات وتباينها من منطقة لأخرى– يجد أنها علاقة متباينة يحكمها بالدرجة الأولى طبيعة البيئة من ناحية وقدرات وإمكانات الإنسان من ناحية أخرى، وقد استحوذت محاولة تفسير هذه العلاقة على اهتمام الكثير من الجغرافيين والأيكولوجيين الذين اجتهدوا في تقييم هذه العلاقة وليس ثمة شك أن إجماع الرأي في مثل هذه القضية أمر غير وارد، فقد اختلفت الآراء وظهرت ثلاث مدارس أو اجتهادات فكرية ونورد هنا هذه المدارس وفلسفة كل منها والأدلة التي تدعم رأيها.

4–خصائص البيئة:

تتميز البيئة بمجموعة من الخصائص والسمات وهي كالتالي:

تفاعل مكونات البيئة الطبيعية: تتكون البيئة الطبيعية من ظواهر وأشياء فيزيقية كالطقس والضغط الجوي والهواء، والماء و ظواهر وأشياء عضوية كالنبات والحيوان. وهذه الظواهر بصورة عامة تتسم بالتفاعل الديناميكي بينها.

التوازن: أهم ما يميز البيئة الطبيعية هو دلك التوازن القائم بين عناصرها المختلفة فكل شيء خلقه الله بقدر ولكل شيء عمل ووظيفة، وهذا التوازن بين العناصر البيئية شيء قائم فعلا، إذ أن كل عنصر من عناصر البيئة يعتمد على الآخر[1].

الاستمرارية: وتعني قدرة البيئة الطبيعية على المحافظة على وجودها وتوفير الفرص استمرارها ومما يكفل البيئة الطبيعية استمرارها أيضا قدرتها على التخلص من جثث الكائنات الحية بعد دفنها فتحللها بواسطة البكتيريا إلى مواد أولية وهده الاستمرارية ستظل قائمة إذ لم يخل الإنسان التوازن القائم فيزيد التلوث عن قدرتها الاستيعابية للبيئة[2].

–المشكلات البيئية:

[1] - محمد منير حجاب، التلوث وحماية البيئة، قضايا البيئة من منظور إسلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1999 ،ص24.
[2] - حسين عبد الحميد احمد رشوان، البيئة والمجتمع دراسة في علم اجتماع البيئة، د ط، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 2006 ، ص11.

ان كل تغير كمي أو كيفي يلحق بأحد الموارد الطبيعية في البيئة بفعل الإنسان أو أحد العوامل الطبيعية في البيئة بفعل الإنسان أو أحد العوامل الطبيعية ينقصه أو يغير من صفاته، أو يخل بتوازنه يقضي بالضرورة إلى مشاكل بيئة، هذه المشاكل التي باتت من القضايا الشائكة التي تؤرق شعوب العالم ولقد أرجع الباحثون في مجال البيئة أسبابها أن مصادر تدمير البيئة إلى ظواهر طبيعية كالبراكين والزلازل والفيضانات والرياح والتصحر والجفاف وغيرها ضرار من صنع الإنسان كالنفايات ومياه الصرف ، مصانع الاسمنت والأبخرة المتصاعدة من مثل هذه المصانع، المشكلات البيئية واقع لا يمكن إنكاره الكل

يعاني منها فالجوع مشكلة بيئية يعيشها ثلث سكان العالم والمرض مشكلة بيئية لا تخلو منها مستوطنة سكانية[1].

من بين أهم المشكلات التي انتشرت بشكل كبير التلوث البيئي بشتى أنواعه تلوث الماء ،الهواء بالإضافة إلى التصحر وغيرها من المشاكل[2].

فالجزائر على سبيل المثال تعاني من هذه المشاكل بدرجة عالية وخاصة التلوث الناجم عن النفايات المنزلية وهذا يرجع إلى سوء تسيير النفايات المنزلية، وعدم فرز النفايات في عين مصدرها وانعدام المزابل الخاضعة للمراقبة، ونقص إعلام وتحسيس المواطنين بالإضافة أيضا إلى تلوث الهواء الناتج عن الأنشطة الصناعية والمنزلية والزراعية، كما تتسبب في ذلك حركة السيارات، ومحرقات النفايات الصلبة، زيادة على هذا تعاني الجزائر من سوء استغلال الموارد المائية حيث أن 95 % من الإقليم في الجزائر خاضع لمناخ جاف، والموارد المائية الكامنة المتولدة عن الحجم السنوي لمياه الأمطار التي 3تستقبلها الأحواض المنحدرة لا تعبأ إلا جزئيا وبصعوبة كبيرة وكلفة باهظة الثمن[3].

ثانيا : المعلم:

1-تعريف المعلم:

إن المعلم هو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه من يملك المعرفة وكذا احتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثيرا على سلوكاتهم ومن ثم اعتبرت فعالية التعليم من فعالية بالدرجة الأولى وهذا ما أكده Capelle في قوله :" إن ازدهار أي بلد يتعلق بنوعية

[1] - عبد الرحمان محمد العيسوي، شرح قانون البيئة من المنظور النفسي والتربوي، ط1 ،دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006 ،1 ص20.
[2] - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مرجع سابق ،ص24.
[3] - مجدي المهدي، المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، د ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2007،ص87.

التعليم وبإنجاز المعلمين" ولهذا نجد أغلب الدراسات والأبحاث التربوية ر كزت إهتمامها في السنوات الأخيرة على المعلم وعلى الأسلوب الذي يدير به الصف.

تعريف المعلم : يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام وتمثل موصفات المعلم أحد أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشد للعملية والذي يتوقف على نشاطه وفعاليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها ونظرا للدور الهام للمعلم نجد أن هناك حملة من التعاريف المحددة لمفهوم المعلم منها:

تعريف دي لانديشر : المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس.

تعريف تورسيني حسني : المعلم هو منظم النشاطات التعلم الفردي للمتعلم عمله مستمر ومتناسق فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم وأن يتحقق من نتائجها.

تعريف فرديريك تايلور : المعرفة الصحيحة لما يراد من الأفراد أن يؤذيه بأحسن طريقة.

تعريف قورنيين : هي توجيه النشاط الإنساني.

تعريف محمد زياد حمدان المعلم هو صانع التدريب وأدائه التقنية التعليمية الرئيسية.

تعريف محمد سلامة آدم : حيث يعرف المعلم المعلم بأنه مدرب يحاول بالقوة والمثال والشخصية من أن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود وبالتالي من خلال ذلك يعلمهم كيف يتصرفون من الموقف التي يتعرضون له[1].

المعلم هو شخص يتمتع بخصائص ومميزات تجعل له القدرة على التأثير المحبب من الآخرين ويتم إعداده إعداد مهنيا خاصا، بالإضافة إلى الإعداد الثقافي والأكاديمي.

وهو من ينقل الخبرات ويضيف المعلومات لوسائل لا تقل إيصال المعارف إلى أدهان الدارسين مع تقبلهم لها[2].

يعرف المعلم أيضا: الشخص المكلف بتربية وتعليم التلاميذ، حيث يقوم بنقل مختلف المعارف والعلوم كما يقوم بمراقبة ما اكتسبه من تلك العلوم وذلك منذ التحاقهم بالمدرسة الإبتدائية.

[1] -محمد الطيب العلوي ،1982 ،التربية البيئية و الاستشارة المدرسية ،الجزائر ،ط2،ص 19.
[2] -مجدي المهدي، المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، د ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2007 ،ص87.

يعتبر المعلم عامل رئيسي في أي نظام تعليمي كما أنه الأول في رعاية العملية التعليمية وتحقيق أهدافها والمعلم الفعال هو الذي بإمكانه دفع المتعلم على بذل الجهد والرغبة في الاكتساب والاهتمام بالدروس وذلك في جو حيوي وديمقراطي وتعاوني يسوده الرضا والاحترام المتبادل بين الطرفين[1].

2-مهام وأدوار المعلم تجاه البيئة والتربية البيئية:

يعتبر المعلم العنصر الأساسي في نجاح التربية البيئية وفي تحقيق أهدافها، حيث يقوم بالدور المحفز لدافعية التلاميذ وتفاعلهم، وكلما كان تفاعل التلاميذ إيجابيا مع موضوعات الدراسة كان نجاح المعلم وكانت الدراسة مثمرة، ولا يمكن رسم طريق محدد للمعلم عليه إتباعه، فكل معلم طريقته وأسلوبه، كما أن التلاميذ أيضا يختلفون في قدراتهم العقلية مما يتطلب من المعلم التعامل بمرونة مع مختلف المستويات والظروف التي تحيط بتدريس التربية البيئية.

ومن منطلق أن التربية البيئية هي مسؤولية كل المعلمين، وبالرغم من اختلاف طرق وأساليب المعلمين في تعليم التربية البيئية إلا أنه توجد بعض الخطوط العامة التي يجب أن يسترشد بها المعلمون عند تدريسهم للتربية البيئية منها.

الإشارة إلى المصادر الطبيعية وطرق صيانتها واستغلالها.

توضيح أن جميع مظاهر النشاط البشري لها جذورها المتأصلة في المصادر الطبيعية وهي تعتمد عليها اعتمادا كليا.

إبراز الوقائع التاريخية التي تدل على سوء استغلال بعض المصادر الطبيعية وما قد يترتب عن ذلك من أثار اجتماعية .

[1] -هريكش هدى، أسباب صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مذكرة لنيل الماجستير، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، 2014/2013 ،ص 15.

التأكيد على أهمية ومعنى الترابط والتداخل بين الإنسان وغيره من الكائنات الحية في البيئة.

تصحيح الاعتقاد الخاطئ عند البعض بأن المصادر الطبيعية تعد مصادر لا تنفذ معها عند الإنسان.

لتأكيد على الصلة المستمرة بـ ين الجهود التي بذلت في الماضي والتي تبذل في الحاضر للحفاظ على مصادر الثروة الطبيعية.

ومما سبق يمكن تلخيص مهام وأدوار المعلم في التربية البيئية كما يلي:

-اثارة اهتمام التلاميذ وجذبه تجاه البيئة من خلال حسن اختيار موضوعات تتناسب قدراتهم العقلية وأعمارهم

- مناقشة خطط ومشكلات البيئة مع زملائه المعلمين والتلاميذ .

- تنظيم التلاميذ في مجموعات عمل مع مراعاة قدراتهم[1]واهتمامات كل واحد.

- تنظيم زيارات حقلية (ميدانية) في أماكن قريبة من المدرسة.

- توفير الوسائل والأدوات اللازمة لإنجاز هذه الزيارات الميدانية.

- توجيه ومتابعة ومناقشة التلاميذ في جوملائم

- تخطيط جوانب العمل مع التلاميذ وتلخيص نتائجه وتنظيمه بالاعتماد على اقتراحات التلاميذ كلما كان ذلك ممكنا[2].

- إعداد المطبوعات اللازمة لتوجيه التلاميذ من خرائط وجداول وإحصائيات.

[1] - مهني محمد غنايم، سلسلة التربية وقضايا البيئة والوعي البيئي، ط1 ،الدار العالمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2003 ،ص ص168 169.
[2] -أحمد محمد موسى، مرجع سابق، ص 285.

– العمل على دعوة بعض المتخصصين من البيئة المحيطة مثل المهندس الزراعي وهذا بالتعاون مع الإدارة المدرسية.

– الاهتمام بتدريب التلاميذ على التفكير العلمي السليم في حل ما يواجههم من مشكلات بيئية واكتسابهم المهارات اللازمة.

التركيز على ترشيد السلوك البيئي للتلاميذ فرديا وجماعيا .ويمكن للمعلم المؤهل بيئيا أن يقوم بكل هذه الأدوار، وأن يعتمد عليه في توصيل مبادئ التربية البيئية للتلاميذ، فالتحقيق الفعال للتربية البيئية باعتبارها جزءا من العملية التربوية يتوقف إلى حد كبير على المعلم ومدى إدراكه لأهميتها وفهمه لفلسفتها وإيمانه بأهدافها[1]

3–صفات المعلم:

ابد من توفر بعض الصفات العامة التي يجب أن يتمتع بها كل مدرس وفي كافة التخصصات وهي تلك الصفات الشخصية مثل الصحة والشخصية المتكاملة والذكاء والقدرة على التعامل مع الآخرين والإحساس بالمسؤولية والطموح وغيرها من الصفات.

قد أجريت بحوث عديدة للكشف عن الصفات اللازمة للمدرس الناجح وتحديدها، والمدرس في ذلك مثله مثل بقية العاملين في كافة التخصصات والمهن الأخرى في المجتمع، فمثلما نجد مدرسين أكفاء نجد أيضا مدرسين غير أكفاء، كما نجد في نفس الوقت أطباء جيدين كما نجد أطباء غير جيدين.

[1] -http;www.arab volunteering.org/corner/avt.com

وبجانب هذه الصفات العامة المرغوب فيها بالنسبة للمدرسين عموما، هناك صفات أخرى لابد أن تتوفر في المدرس كل في مجال تخصصه بصفة خاصة، وهذه الصفات هي[1]:

–ضرورة توفر الخبرة الشاملة المتعددة للمدرس، وهنا يحتاج المدرس إلى خبرات شاملة ومتعددة في مجال تخصصه وفي مجال العديد من العلوم الإنسانية التي تقترب من هذا المجال الذي تخصص فيه فهناك مجالات للنشاط بصفة عامة لهما أهمية خاصة تتمثل في مسؤوليات المواطنة والمشاركة في المؤسسات الاجتماعية والتي منها المدرسة والبيت ووسائل الإعلام المختلفة ودور العبادة والأندية وهنا يلزم المدرس دراسة كيفية تصرف الناس كمواطنين بأسلوب واقعي، وهذا دور رئيسي من أدوار الثقافة في المجتمع، ذلك أن المواطنة كأمر يهم المجتمع و الانتماء بين اهتمامات المجالات الثقافية التي يجب أن يعمل عليها وعلى تدعيمها المجال التربوي و العاملين فيه.

ذلك وأن المدرس لا بد أن يصور بالأفعال كما يصور بالأقوال ويجب أن يقوم بجهد حقيقي وفعال لملاحظة التطورات الاجتماعية الرئيسية

الحب والرغبة الأكيدة للعمل في هذه المهنة، لان الإكراه على العمل في هذه المهنة يولد التبلد في الإحساس، والشعور و الرغبة في ترك هذه المهنة بشتى الطرق.

–الإلمام والوعي بالثقافة العامة والمعرفة الاجتماعية التي يحيط بها.

المحبة الدائمة للطلاب والمعاملة الحسنة الممزوجة بالصدق و الأمانة والمرونة معهم في المواقف التي تتطلب ذلك للوصول إلى الأهداف التربوية الموضوعة

[1] -الترتوري محمد عوض ومحمد، القضاة فرحان 2006،الجديد، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1 ،عمان.

مما سبق ذكره يتضح لنا أن المعلم هو الذي يمتلك صفات وسمات حميدة، لان مهمة التعليم تملي على صاحبها أن يتجاوز اكتسابه للمؤهلات الأكاديمية والخبرة والكفاءة والتدريب بل يتجاوز دلك، فهو عليه أن يتصف بصفات خلقية[1]،خلقية وأهم شيء في هده المهنة أن يكون المعلم مقتنع بأهمية مهنته كما عليه أن يكون دائم الشعور بالرغبة في عكس شخصيته السليمة المتوازنة لدى المتعلمين لأنه يعد المرأة العاكسة لهم، فهو القدوة العليا لهم لهذا يجب عليه الإلمام بجميع الصفات المذكورة سابقا لما لها من أهمية د بالفائدة على المتعلمين باعتبارهم ثمرة نجاح النظام التعليمي.

4-مهام معلم المدرسة الابتدائية الجزائرية

يمارس معلمو المدرسة الأساسية مهامهم تحت سلطة مدير المدرسة الابتدائية ويقومون بنصاب التعليم الأسبوعي المحدد والمقرر لهم ضمن المرسوم49/90.

وتتمثل مهامه في:تربية التلاميذ وتعليمهم وبهذه الصفة فإنهم يقومون بنشاطات بيداغوجية وتربوية.

النشاطات البيداغوجية: تشمل النشاطات البيداغوجية على ما يأتي:

-التعليم الممنوح للتلاميذ.

-العمل المرتبط بتحضير الدروس والتصحيح والتقييم.

-المشاركة في العمليات المتعلقة بالامتحانات والمسابقات.

-تأطير الخرجات التربوية للتلاميذ.

-المشاركة في المجالس التي تعقد في المؤسسة

[1] -دندش فايز مراد، 2014،في أصول التربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1 ، الإسكندرية.2008.

–المشاركة في عمليات التكوين المخلفة.

بالإضافة غلى هذا يقوم معلم المدرسة الابتدائية:

–يمنح التلاميذ تعليما تضبطه قوانين ومواقيت وبرامج وتعليمات وتوجيهات صادرة من الوزارة .

–يسهر على حسن استعمال التلاميذ للكتاب المدرسي والتجهيزات والأدوات التعليمية.

–التلاميذ في النشاطات الثقافية والفنية والرياضية.

يتولى المعلم في أداء مهامه الإمساك المنتظم والاستغلال المحكم للوثائق الاتية:

– الكراس اليومي لتحضير الدروس.

–التوزيع الشهري للبرنامج.

–التوزيع السنوي للبرنامج.

–دفتر المناداة.

–دفتر المداولة.

–كراس الاختبارات.

يتفقد مدير المدرسة الابتدائية الوثائق المذكورة بانتظام ويؤشر عليها بصفة منتظمة .يراقب مفتش التربية والتعليم الأساسي للمقاطعة حسن إمساك الوثائق المذكورة واستعمالها أثناء الزيارات التي يقوم بها[1].

–بالإضافة إلى المهام المذكورة فإن معلم المدرسة الابتدائية.

[1] -عبد الرحمن بن سالم،2000،ص165

–يتولى اختيار المواضيع المتعلقة بالفروض والاختبارات الخاصة بالأقسام المسندة إليه وتصحيحها إلا في الحالات الخاصة تقررها المجالس المعنية والسلطة السليمة.

– يتولى حساب المعدل وتسجيل العلامات والملاحظات التي يتحصل عليها التلاميذ في الفروض والاختبارات على الوثائق الرسمية .

–يرافق التلاميذ عند تنقلهم خارج المؤسسة بمناسبة النشاطات الضرورية والثقافية المرتبطة بأهداف المنظومة وانفتاح المدرسة على المحيط.

– يشارك في اجتماعات المجالس المعلمين بشراكة تندرج ضمن واجبات المهنية

–الالتزام بالمشاركة في عمليات التكوين وتحسين المستوى وتحديد المعلومات التي تنظمها وزارة التربية سواء كمستفيد أو كمؤطر بما في ذلك العمليات التي تبرمج أثناء العطل الدراسية [1].

– تدخل مشاركة معلمي المدرسة الابتدائية في العمليات المتعلقة بالامتحانات والمسابقات التي تنظمها.

–السلطة السلمية من حيث إجرائها وحراستها وتصححها ولجانبها ضمن الواجبات المهنية المرسومة لهم.

–النشاطات التربوية:

يساهم معلمو المدرسة الابتدائية بصفة عامة في ازدهار الجماعة التربوية وإعطاء المثل بالمواظبة والانتظام في الحضور.

–القدوة في السلوك عموما.

–المشاركة في النشاطات التربوية والاجتماعية.

[1] -نفس المرجع ،ص 166.

–الاهتمام بكل ما من شانه ترقية الحياة في المؤسسة.

–يكون المعلم مسؤولا عن جميع التلاميذ الموضوعين تحت سلطته المباشرة في القسم.

–يتولى مهام حراسة التلاميذ اثناء الدخول والخروج وفي فترات الاستراحة وبصفة عامة اثناء حركتهم.

–داخل المؤسسة وفقا للترتيبات المنصوص عليها في لائحة النظام الداخلي.

يمنع الدخول على المعلم في قسمه اثناء قيامه بعمله باستثناء مدير المؤسسة والموظفين المكلفين.

–بوظيفة التفتيش والتكوين[1]

ثالثا: الأنشطة المدرسية اللاصفية:

1–تعريف الأنشطة المدرسية اللاصفية:

ويعرّف **الكاتب محمود إبراهيم محمد علي** 1998 م النشاط اللاصفي على أنه "خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام، يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهدافاً تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أوخارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام، ممّا يؤدي إلى نمّو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي... مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج[2].

فيما عرّف **الدخيل** 2002 م النشاط اللاصفي على أنه "عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه".

[1] - عبد الرحمان بن سالم ،مرجع سابق ،ص 166.

[2] - https://www.awraqthaqafya.com/672/13:30,05/07/2022.

هي أيضا جميع الأعمال والإنجازات والمشاريع التي يقوم بها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها ويحققونها بعد الانتهاء من عملهم المدرسي. كما تعني أيضا جميع برامج النشاطات التي يمكن لإدارة المدرسة أن تنظمها خلال العطل الدراسية والفصلية والصيفية لأولاد المجتمع المحلي وشبانه وشاباته، وذلك بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات والهيئات الأهلية لهذا المجتمع. فهي إذا نشاطات يمكن أن توجه إلى تلاميذ المدرسة بخاصة، وإلى أولاد المجتمع المحلي وشبانه وشاباته عموما[1].

2-**نشأة وتطور الأنشطة المدرسية اللاصفية** :لقد مرت الأنشطة المدرسية اللاصفية خلال نشأتها بعدة مراحل يمكننا إجمالها فيما يلي

لقد مرت الأنشطة المدرسية اللاصفية خلال نشأتها بعدة مراحل يمكننا إجمالها فيما يلي[2]

مرحلة التجاهل: وهي المرحلة التي تم فيها تجاهل الأنشطة المدرسية على مستوى المؤسسات التربوية، وا وجد القليل منها، وذلك أن الاتجاه السائد آنذاك في التربية يهتم بحشو أذهان ِ المتعلمين بالمعلومات والمعارف، همال وبالتالي حصر الاهتمام بتنمية الجوانب العقلية لديهم وا باقي الجوانب الأخرى، ولذلك اعتبرت ما يتم من نشاط خارج الصف الدراسي نوعا من اللهو واللعب.

– **مرحلة المعارضة:** شهدت هذه المرحلة معارضة شديدة لممارسة الأنشطة من قبل إدارة المؤسسات قبال التلاميذ عليها، حيث التعليمية ومسؤولياتها تزامنا مع زيادة عدد النشاطات، وكذا اهتمام وا ساد الاعتقاد بأن تلك الأنشطة تشكل تهديدا للجو الأكاديمي العام ووعدها وسائل تبعد التلاميذ وتلهيهم عن مهمتهم الأساسية والمتمثلة في التحصيل العلمي

[1] -وزارة التربية والتعليم العالي، **تنشيط النوادي المدرسية في المدارس الرسمية**، جامعة البلمند، الجمعية المسيحية الأرثوذوكسية الدولية الخيرية، طبعة أولى، سنة 2005، ص 20.

[2] -عبد النور فرنسيس، التربية والمناهج، مكتبة الأهرام، القاهرة، 1973 ،ص224 ،ص225

– .مرحلة التقبل: وهي المرحلة التي شهدت فيها الأنشطة المدرسية اللاصفية تطور ملحوظا حيث لاقت استحسانا وقبولا على مستوى مؤسسات التربية وأولياء التلاميذ فقد اعتبرت جزءا لا يتجزأ من وظيفة المدرسة لكن ممارستها ظلت خارج المنهج.

– **مرحلة الاهتمام:** لقد كان لتطور النظريات التربوية من مرحلة حشو أذهان المتعلمين بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بالنمو الشامل لجميع الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية لدى التلاميذ بداية لمرحلة جديدة عرفت بمرحلة الاهتمام بالنشاط المدرسي، حيث أصبح وسيلة لتحقيق أهداف التربية، كما غدا جزء من المنهج لا يقل أهمية عن باقي عناصره، وبناء على ذلك ازداد الاهتمام بالتعلم عن طريق الممارسة وأدمجت العديد من الأنشطة في المناهج الدراسية.

3–أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية وأهدافها:

تنبثق أهمية النشاط اللاصفي من قيمته التربوية، والتي تتضح من خلال ما يحققه من أهداف العملية التربوية. فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشر في العديد من سمات الشخصية لدى التلاميذ، وذلك نظراً لاستجابة تلك الأنشطة للعديد من ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها في اتجاهاتهم. كما ان أهمية تلك النشاطات تبدو واضحة من خلال الاطلاع على نتائج العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على جوانب متعددة من النشاطات المدرسية، والتي أشارت نتائجها إلى المساهمات والآثار الإيجابية للنشاطات على العملية التعليمية والتربوية بشكل عام وعلى سلوكيات التلاميذ بشكل خاص، ومن تلك النماذج نذكر ما يلي:

–للأنشطة اللاصفية أثر إيجابي في التحصيل الدراسي.

–للأنشطة اللاصفية أثر إيجابي في احترام الذات والرضا عن الحياة والعمل.

-الأنشطة اللاصفية تحقق الأهداف التربوية داخل المدرسة (كالشعور بالانتماء للجماعة، اظهار روح التنافس المنظم والشريف بين الجماعات والاهتمام بتحقيق نتائج إيجابية، وتحقيق الاستقرار النفسي....الخ.

-للأنشطة اللاصفية دور رئيس في حل مشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية والتربوية.

-للأنشطة اللاصفية دور رئيس في اكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ المتميزة وتنميتها.

-للأنشطة اللاصفية دور في اكتشاف كل ما ذكر سابقاً عن طريق النشاط الحُرّ المُوجّه.[1]

من هنا يمكن القول إنّ النشاطات اللاصفية تحتل حيّزًا مهمًا في العملية التربوية والتعليمية وتعود بالفائدة المباشرة على التلميذ.

-أهداف النشاط اللاصفي

يتمثل الهدف الرئيسي للنشاطات اللاصفية بتلبية حاجات التلاميذ التي لا يتم إشباعها من خلال حصص التدريس المنهجية وبتعزيز ما يتم في هذا التدريس، كما يجمع المربّون على أهمية النشاط اللاصفي في رفد العملية التربوية والكشف عن ميول التلاميذ وتنمية مهاراتهم وتفجير قدراتهم حتى أصبح هذا النشاط جزءًا مهما من المناهج الدراسية يخصص له ما يكفي من الوقت والإمكانات لتحقيق أهدافه التربوية والثقافية والعلمية والاجتماعية. وتهدف النشاطات اللاصفية بوجه عام الى:

-ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية.

-تنشئة التلاميذ على العمل التعاوني والروح الرياضية.

-مساعدة التلاميذ على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم.

[1] -محمد عبد الرحيم عدس، عدنان عارف مصلح، **رياض الاطفال**، دار مجدلاوي، بيروت، ط 3، سنة 1983، ص80.

-تعميق ما تمّت دراسته في الصف خلال الحصص الدراسية.

-تنمية شعور وموقف إيجابيين لدى التلاميذ تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين.

-علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض التلاميذ مثل: الخجل والتردّد والانطواء على الذات.

-تدريب التلاميذ على حب العمل واحترام العاملين وعلى التخطيط للعمل وتنظيمه وتحديد المسؤولية.

-تنمية قدراتهم ومواهبهم الخاصة وإعدادهم لتطويرها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.

-تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس التلميذ، ويمكن من خلالها تزويده بالمعلومات والمهارات المراد - استيعابها وتعلمها، تحقيقا لأهداف المنهج المدرسي المقرر.[1]

-تكامل دور البيت والمدرسة في التنشئة التربوية والتعليمية للتلميذ من حيث الأهداف[2].

-العمل على تطوير قابلية التلميذ في مجموعة من الطرائق[3].

4-معايير اختيار الأنشطة المدرسية اللاصفية:

لتخطيط والتنظيم للانشطة اللاصفية وإدارتها تخضع من حيث المبدأ لحاجة المنهج وضروراته ولإدارة المدرسة وقدرتها، فالإدارة تحدّد النشاط المفترض لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة لمساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم. ولهذا يجب أن تتعدّد ألوان الأنشطة اللاصفية حتى يتمكّن كل تلميذ من وجود النشاط الذي يلائم ميوله ورغباته ويتناسب مع قدراته، غير أن هذه العملية في اختيار تلك الأنشطة ترتبط بالإمكانيات المتاحة لكل مدرسة، سواء على المستوى البشري او المادّي.

النشاط اللاصفي لكي يحقق أهدافه ويظهر بالمظهر التربوي البنّاء والهادف يتطلب جهدًا وعملًا إداريًا متكاملًا يشمل جميع عناصر العملية الإدارية والتي تشمل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والإشراف والمتابعة

[1] -أسعد يونس وآخرون، **الأهداف العامة والنظام الداخلي لنوادي المدرسة**، المركز التربوي للبحوث والانماء، سنة 1996، المادة الثانية، ص 13.

[2] -طلال عتريسي، **في التربية وعلم النفس إختلاف المفاهيم**، مركز الدراسات الإستراتيجية والبحوث والتوثيق، بيروت، 1994، ط1، ص 92 93.

[3] - حسن ضاهر، **إدارة النشاط المدرسي وإشكالياته**، دار المؤلف، بيروت، ط1، سنة 2004، ص20.

والتقويم، وحيث إن هذه العناصر الإدارية من المسؤوليات المباشرة لمدير المدرسة، فيجب أن تُؤخذ موافقة مدير المدرسة عن كل مجال ولون من ألوان النشاط اللاصفي قبل تنفيذه. وعلى مدير المدرسة ومساعديه مراعاة بعض النقاط المبدئية والعامّة في عملية التخطيط قبل اتخاذ أي قرار بشأن أي نشاط لاصفي (موافقة أو رفض)، ومن تلك النقاط ما يلي:

–التأكد من الفوائد التي يمكن أن تتحقّق من النشاط.

–مساهمة النشاط في تحقيق التنمية الشاملة للتلميذ.

–إمكانية تنفيذ النشاط بالإمكانات المدرسية المتاحة.

–تلاؤم النشاط مع مراحل نمو التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم.

–قدرة النشاط على إشباع حاجات التلاميذ وتلبية الميول والرغبات.

–قدرة النشاط على إبراز مواهب وقدرات التلاميذ المتميزة.

–مدى تحقيق النشاط للأهداف المنشودة من الأنشطة المدرسية.

–مدى خدمة النشاط للبيئة المحلية.

–ملاءمة النشاط للمجتمع المحلي وعدم التعارض معه.[1]

[1]https://www.awraqthaqafya.com/672/14:25,05/07/2022.

خلاصة الفصل:

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

مجالات الدراسة

منهج الدراسة

عينة الدراسة

أدوات جمع البيانات

صعوبات الدراسة

تحليل البيانات الميدانية و عرض نتائجها

تحليل جداول بيانات الفرضية الاولي

تحليل جداول بيانات الفرضية الثانية

تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

الاستنتاج العام

تمهيد :

إن التكامل الموجود بين الجانب النظري والجانب التطبيقي يعطي للدراسة السوسيولوجية أكثر موضوعية ودقة للمعطيات المتحصل عليها من طرف الدراسة الاستطلاعية التي تسبق العامل الميداني والمتمثل في تلك الإجراءات المنهجية التي أساسها التعرف على المكان وكذا إجراء هذه الدراسة من أجل تحديد العينة والتقرب من أفراد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها.

1- الاجراءات المنهجية للدراسة:

1-1- مجالات الدراسة

للقيام بأي دراسة لابد للباحث أن يحدد كل من المجال الزمني والمجال الجغرافي،لأن مناهج الدراسة الاجتماعية قد تختلف من مجتمع إلى آخر،إضافة إلى التطور الزمني الذي يؤثر على بعض أبعاد الظاهرة الاجتماعية، ولذلك فإن عملية تحديد المجالات عملية ضرورية لأي بحث علمي.

تم توزيع الاستمارات على معلمي الابتدائيتين ملوك رابح وعباد منور في مدينة عين بسام وذلك في الفترة الممتدة بين 16 مارس الى 30أفريل 2022.

1-2- منهج الدراسة

يتم اختيار منهج الدراسة وفقا لاعتبارات معينة وطبيعة الموضوع المراد دراسته، والهدف من البحث ونوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث، حيث يعمل على تحليلها وتفسيرها للتوصل إلى التعميمات المناسبة.

يعرف الدكتور عبد الرحمان بدوي المنهج على أنه"الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة أو معلومة. "

ويعرفه موريس أنجرس المنهج على أنه"مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف".

قمنا باختيار المنهج الوصفي كونه يعرف على أنه "جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع ولا يكتفي المنهج الوصفي عند كثير من العلماء على الوصف فقط بل يتعدد إلى تحديد العلاقة ومحاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهر[1].

وبهذا فان المنهج الوصفي في دراستنا يقوم على وصفه للظاهرة المدروسة والمتمثلة في "دور المدرسة في تنمية التربية البيئية" وتشخيصها كما وكيفا، ومحاولة تفسيرها من خلال معالجة البيانات والمعطيات الميدانية، وتحليلها للخروج باستنتاجات عامة.

1-3- العينة وكيفية اختيارها

تعد العينة من الدعائم الأساسية التي تقف عليها أية دراسة ميدانية فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الكلي لتجرى عليها الدراسة، فالعينة إذن "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعميم الدراسة على المجتمع كله[2]".

تعتبر مرحلة تحديد العينة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية فهي تتطلب الباحثين دقة بالغة، وطبيعة الموضوع هو الذي يحدد ويفرض على الباحث أسلوب معين لاختيار العينة، وكانت الدراسة تهدف غلى معرفة دور المدرسة في تنمية التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وهذا من خلال مواقف المعلمين.

وقد استعملنا في دراستنا العينة القصدية أو العمدية، حيث يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية لا تتوفر فيها العشوائية طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث، وينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته و بناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود لو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص وغيرها، وهذه

[1] -نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، د ط، مؤسسة حسن رأس الجبل للنشر والتوزيع بالجزائر،2017 1 ،ص2011

[2] -عبد الغني عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع الإشكاليات- التقنيات-المقاربات، د ط، دار الطليعة للطباعة والنشر،بيروت، ص56

العينة غير ممثلة لكافة ووجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي و مصدر ثري للمعومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة[1]

قد قمنا باختيار عينة معلمون ومعلمات المدرسة الابتدائية لأنها تخدم موضوع الدراسة والتي نعرف من خلالها الدور الذي تلعبه المدرسة في تنمية التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ولأنها مناسبة من حيث الكفاءة والتخصص والمؤهل العلمي وتفيدنا في جمع المعلومات المهمة لبحثنا.

1-4- ادوات جمع البيانات:

الاستمارة:

تعرف الاستمارة على أنها مجموعة من المؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء البحث الميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسي بين الباحث والمبحوث أو تحتوي على مجموعة من البنود تخص القضايا التي يراد جمع المعلومات عنها[2].

وتعرف أيضا بأنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة أو الموقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد[3].

اعتمدنا على الاستمارة كأداة أساسية في عملية جمع البيانات، والتي تم إعدادها وفق ثلاث مراحل جاءت كالآتي:

المرحلة الأولى: وفيها تم إعداد الأسئلة طبقا لمؤشرات البحث، وكذلك فرضياته، تم تصحيحها من خلال حذف أسئلة واستبدالها بأخرى.

المرحلة الثانية: وفيها تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين وذلك لمحاولة التقليل من الأخطاء وتجنب الأسئلة المعقدة، كما قمنا بتوزيع استمارة تجريبية على بعض المبحوثين، وتصحيح بعض العبارات، واستبدال أسئلة بأخرى.

[1] -سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1 ،دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص96.
[2] -سلاطنة بلقاسم، حسان الجيلاني، أسس البحث العلمي، ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009 ،ص77.
[3] -رشيد زرواتي، تدريبات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3 ،ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008 ،4 ص151

المرحلة الثالثة: وفيها نصل إلى الاستمارة في شكلها النهائي، إذ قسمت إلى ثلاث محاور رئيسية احتوت على 22 سؤال وفق الفرضية الرئيسية للدراسة التي تعالج دور المدرسة في تنمية التربية البيئية

1-5- صعوبات البحث

إن في أي بحث علمي قد يتعرض الباحث إلى مجموعة من العراقيل و الصعوبات التي د تواجهه قبل البداية في بحثه أو أثناء القيام بيه وفي بحثنا هذا تعرضنا للعديد من الصعوبات والعراقيل تتمثل في

في البداية واجهنا صعوبة في إيجاد الأستاذ المشرف . قلة المراجع في مكتبة الجامعة مما دفعنا إلى البحث في المكتبات الخارجية والكتب الالكترونية

انتشار فيروس كورونا و غلق المدارس والجامعات مما واجهنا صعوبة في التواصل مع المشرفة في الدراسة.

لم نستطع إجراء الدراسة الميدانية في المدارسة الابتدائية مما جعلنا نلجأ إلى استخدام الاستمارة الالكترونية وتوزيعها في مواقع التواصل الاجتماعي.

عند توزيع الاستمارة الالكترونية لم نتوصل إلى العدد المطلوب في أفراد العينينة

2-تحليل البيانات الميدانية وعرض نتائجها

2-1- تحليل جداول بيانات الفرضية الاولي:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	%45
أنثى	22	%55
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب

من خلال معطيات الجدول يتبن لنا ان أكبر نسبة من حيث الجنس تمثلت في الاناث وذلك بنسبة 55% ثم تليها نسبة45% من الذكور من المجموع الكلي, وهذا ما يدل على بروز العنصر النسوي في مجال التدريس وخاصة في المدارس الابتدائية وهذا بسبب التفتح و خروج المراة الى العمل الى جانب الرجل.

الجدول رقم 02: يوضح توزيع افراد العينة حسب السن

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من25_35	17	%42,5
من35_45	13	%32,5
من 45_55	8	%20
من 55_فما فوق	2	5%
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب

من خلال معطيات الجدول يتبن لنا ان اكبر نسبة هي 42.5% من مجموع افراد العينة يتراوح اعمارهم من 35/25 سنة, تليها نسبة 32.5% من مجموع افراد العينة تتراوح اعمارهم من 45/35 سنة, تليها نسبة 20% من مجموع افراد العينة تتراوح اعمارهم من 55/45 سنة تليها نسبة 5% من مجموع افراد العينة تتراوح اعمارهم من 55 فما فوق, وهذا ما يدل على ان معظم المعلمين يتميزون بصغر سنهم وقد يكون ارتفاع عدد خريجي الجامعات احد العوامل التي ساعدت على التوجه نحو سلك التعليم.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	1	%2,5
ثانوي	5	%12,5
جامعي	34	%85
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا ان اكبر نسبة تمثلت في 85% من افراد العينة لديهم مستوى جامعي ثم تليها نسبة 12.5% من مجموع افراد العينة لديهم مستوي ثانوي, تليها نسبة 2.5% من مجموع افراد العينة لديهم مستوى متوسط , وهذا ما يدل على ان هنالك نسبة كبيرة من المعلمين خريجي الجامعات تم ترسيمهم في المدارس مقارنة بما كانت عليه المدرسة في التسعينيات.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب/عزباء	8	%20
متزوج(ة)	32	%80
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب

من خلال معطيات الجدول يتبن لنا ان اكبر نسبة هي 80% من مجموع افراد العينة انهم متزوجين تليها نسبة 20% من مجموع افراد العينة حالتهم الاجتماعية عزاب, و هذا ما يدل على توجه خريجي الجامعات والمدارس العليا نحو سلك التعليم بحثا عن منصب دائم يوفر لهم غالبا الاستقرار العائلي.

الجدول رقم 05: يوضح توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	10	%25
من 05 إلى 10 سنوات	18	%45
من 10 سنوات إلى 15سنة	4	%10
أكثر من 15 سنة	8	%20
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول يتبن لنا ان أكبر نسبة هي 45% من مجموع أفراد العينة لديهم خبرة مهنية من 05 سنوات الى 10, تليها نسبة 25% من مجموع افراد العينة لديهم الخبرة اقل من 05 سنوات تليها نسبة 20% من مجموع افراد العينة لديهم خبرة مهنية اكثر من 15 سنة, تليها نسبة 10% من مجموع افراد العينة اديهم خبرة من 10 سنوات الى 15 سنة قد تدل هاته النتائج على انهم في الحاجة الى توظيف المعلمين سنويا حتى يتماشى و يتوافق و احتياجات التلاميد بفضل النمو الدمغرافي الذي تشهده الجزائر.

المحور الثاني: تكوين المعلم

الجدول رقم 06: يوضح توزيع افراد العينة حسب تلقى المعلم تكوينا حول التربية البيئية

تلقي المعلم تكوين في مجال التربية البيئية	التكرار	النسبة المئوية
تلقي المعلم تكوين	5	%12,5
عدم تلقي المعلم تكوين	35	%87,5
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا ان اكبر نسبة هي 87.5% من مجموع افراد العينة لم يتلقوا تكوين حول التربية البيئية، تليها نسبة 12.5% من مجموع افراد العينة تلقوا تكوين حول التربية البيئية،وهذا ما يذل على انعدام كبير لتلقي المعلمين تكوينا حول التربية البيئية.

الجدول رقم 07: يوضح توزيع افراد العينة حسب الخبرة العلمية الكافية للتحكم في المواضيع البيئية

امتلاك الخبرة العلمية الكافية للتحكم في المواضيع البيئية	التكرار	النسبة المئوية
امتلاك الخبرة	23	%57,5
عدم امتلاك الخبرة	17	%42,5
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 57.5% من مجموع افراد العينة لديهم الخبرة الكافية في تحكم في مواضيع التربية البيئية, تليها نسبة 42.5% من مجموع افراد العينة ليست لديهم الخبرة الكافية في تحكم في مواضيع التربية البيئية, وهذا ما يدل على ان معظم المعلمين لهم الخبرة العلمية الكافية للتحكم في المواضيع البيئية بفضل الخبرة المهنية التي يتمتعون بها.

الجدول رقم 08: يوضح توزيع افراد العينة حسب اطلاعهم على الوثائق الوزارية الخاصة بالتربية البيئية

الاطلاع على الوثائق الوزارية الخاصة بالتربية البيئية	التكرار	النسبة المئوية
الاطلاع على الوثائق الوزارية	6	%15
عدم الاطلاع على الوثائق الوزارية	34	%85
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 85% من مجموع افراد العينة لم يطلعوا على الوثائق الوزارية الخاصة بالتربية البيئية،تليها نسبة 15% من مجموع افراد العينة اطلعوا على الحقيبة الوزارية الخاصة بالتربية البيئية، وهذا ما يدل على ان نسبة كبيرة من المعلمين لم يطلعوا على الوثائق الوزارية الخاصة بالتربية البيئية.

الجدول رقم 09: يوضح توزيع افراد العينة حسب اطلاع على الحقيبةالبيئية المخصصة للتربية البيئية

اطلاع على الحقيبة البيئية المخصصة للتربية البيئية	التكرار	النسبة المئوية
الاطلاع على الحقيبة البيئية	**3**	**%7,5**
عدم الاطلاع على الحقيبة البيئية	**37**	**%92,5**
المجموع	**40**	**%100**

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 92.5%من مجموع افراد العينة لم يطلعوا على الحقيبة المخصصة للتربية البيئية،تليها نسبة 7.5% من مجموع افراد العينة اطلعوا على الحقيبة البيئية المخصصة للتربية البيئية،و هذا ما يدل على ان نسبة كبيرة من المعلمين لم يطلعوا على الحقيبة البيئية.

الجدول رقم 10: يوضح توزيع افراد العينة حسب اطلاعهم على الكراريس التربية البيئية الخاصة بالمدرسة الابتدائية

الاطلاع على الكراريس التربية البيئية	التكرار	النسبة المئوية
الاطلاع على الكراريس التربية البيئية	**8**	**%20**
عدم الاطلاع على الكراريس التربية البيئية	**32**	**%80**
المجموع	**40**	**%100**

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 80% من مجموع افراد العينة لم يطلعوا على كراريس التربية البيئية الخاصة بالمدرسة الابتدائية، تليها نسبة 20% من مجموع افراد العينة اطلعوا على الكراريس التربية البيئية الخاصة بالمدرسة الابتدائية، وهذا ما يدل على ان نسبة كبيرة من المعلمين لم يطلعوا على كراريس التربية البيئية.

الجدول رقم 11: يوضح توزيع افراد العينة حسب الحرية في اختيار مواضيع التربية البيئية

الحرية في اختيار مواضيع التربية البيئية	التكرار	النسبة المئوية
الحرية في اختيار مواضيع التربية البيئية	21	%52,5
التقيد في اختيار مواضيع التربية البيئية	19	%47,5
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 52.5% من مجموع افراد العينة ليست لديهم الحرية في اختيار مواضيع التربية البيئية، تليها نسبة 47.5% من مجموع افراد العينة لديهم الحرية في اختيار مواضيع التربية البيئية،, وهذا ما يدل على ان معظم المعلمين لهم الحرية في اتختيار مواضيع التربية البيئية.

الجدول رقم 12: يوضح توزيع افراد العينة حسب طريقة تدريس المستعملة مفروضة من الإدارة

طريقة تدريس المستعملة مفروضة من الإدارة	التكرار	النسبة المئوية
طريقة تدريس المستعملة مفروضة من الإدارة	12	%30
طريقة تدريس المستعملة غير مفروضة من الإدارة	28	%70
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 70% من مجموع افراد العينة طريقة تدريسهم ليست مفروضة من الادارة، تليها نسبة 30% من مجموع افراد العينة طريقة تدريسهم مفروضة من الادارة، و هذا ما يدل ان طريقة تدريسهم غير مفروضة من الادارة.

الجدول رقم 13: يوضح توزيع افراد العينة حسب عقد اجتماع مع المعلمين لدراسة مواضيع التربية البيئية

عقد اجتماع مع المعلمين لدراسة مواضيع التربية البيئية	التكرار	النسبة المئوية
عقد اجتماع مع المعلمين لدراسة مواضيع التربية البيئية	4	%10
عدم عقد اجتماع مع المعلمين لدراسة مواضيع التربية البيئية	36	%90
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 90% من مجموع افراد العينة لم يعقدوا اجتماعات مع معلمين لدراسة مواضيع التربية البيئية، تليها نسبة 10% من مجموع افراد العينة عقدوا اجتماعات لدراسة مواضيع التربية البيئية، وهذا ما يدل على ان نسبة كبيرة من المعلمين لا يعقدون اجتماعات لدراسة مواضيع التربية البيئية.

الجدول رقم 14: يوضح توزيع افراد العينة حسب طريقةتدريس مواضيع التربية البيئية

مواضيع التربية البيئية	التكرار	النسبة المئوية
التربوية	36	%72
الجمالية	12	4%2
المادية	2	%4
المجموع	50	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 72% من مجموع افراد العينة يهتمون بالجانب التربوي، تليها نسبة 24% من مجموع افراد العينة يهتمون بالجانب الجمالي، تليها نسبة 4% من مجموع افراد العينة يهتمون بالجانب المادي، تدل الاهتمامات التربوية للمعلمين على اهمية تربية التلميذ على حماية البيئية و توعيته بالأخطار و المشاكل المحيطة بها.

الجدول رقم 15: يوضح توزيع افراد العينة حسب تلفيت انتباه التلاميذ إلى المواضيع المتعلقة بالبيئة

اساليب لفت انتباه التلاميذ إلى المواضيع	الاستجابات	
المتعلقة بالبيئة	التكرار	النسبة المئوية
عنطريقفتحومناقشة	18	%20
عنطريقتكليفهمبالبحوث	33	%36
عنطريقإلقاء الدروس	27	%30
عنطريقخرجاتميدانية	12	%13
المجموع	90	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا اكبر نسبة هي 36.7% من مجموع افراد العينة يلفتون انتباه تلاميذهم عن طريق تكليفهم بالبحوث، تليها نسبة 30% من مجموع افراد العينة يلفتون انتباه تلاميذهم عن طريق القاء الدروس، تليها نسبة 20% من مجموع افراد العينة يلفتون انتباه تلاميذهم عن طريق فتح دور مناقشة، تليها نسبة 13.3% من مجموع افراد العينة يلفتون انتباه تلاميذهم عن طريق خرجات ميدانية، وهذا ما يدل على ان المعلمين لا يطبقون طريقة الخرجات الميدانية لانها من اهم الطرق لتنمية الثقافة البيئيةكما ان طريقة تكليفهم بالبحوث مثلت نسبة كبيرة فهي تساهم في خلق جو من الراحة وكسب معلومات.

الجدول رقم 16: يوضح توزيع افراد العينة حسب تحذير التلاميذ من مخاطر البيئة

تحذير التلاميذ من مخاطر البيئة	التكرار	النسبة المئوية
تحذير التلاميذ من مخاطر البيئة	38	%95
تحذير التلاميذ من مخاطر البيئة احيانا	2	%5
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 95% من مجموع افراد العينة يحذرون تلاميذهم من مخاطر البيئة, تليها نسبة 5% من مجموع افراد العينة لا يحذرون تلاميذهم من مخاطر البيئة، ومنه نستنتج ان نسبة كبيرة من المعلمين يهتمون بالمشاكل ومخاطر البيئة فيقومون بتحذير التلاميذ عن طريق ذكر هاته المخاطر والقيام بعمليات تحسيسية مع اعطاءهم النصائح.

الجدول رقم 17: يوضح توزيع افراد العينة حسب اعتمادهم في طريقة تدريسهملمواضيع التربية البيئية

اعتمادهم في طريقة تدريسهملمواضيع التربية البيئية	التكرار	النسبة المئوية
الجانب النظري	**10**	**%25**
الجانب التطبيقي	**4**	**%10**
النظري والتطبيقي معا	**26**	**%65**
المجموع	**40**	**%100**

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 65% من مجموع افراد العينة يعتمدون على الجانب النظري و التطبيقي معا، تليها نسبة 25% من مجموع افراد العينة يعتمدون على الجانب النظري تليها نسبة 10% من مجموع افراد العينة يعتمدون على الجانب التطبيقي،وبهذا نجد اغلب المعلمين يهتمون بالجانب المظري والتطبيقي معا وذلك لان لكل درس تمارين و انشطة تدعم المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي وهذا ما يساعد في خلق جو من التركيز والحماس لدديهم وبالتالي يسهل على المعلم ايصال المعلومات البيئية.

الجدول رقم 18: يوضح توزيع افراد العينة حسب مشاركة التلاميذ في اقتراح حلول لمشاكل التربية البيئية

اقتراح التلاميذ حلول لمشاكل التربية البيئية	التكرار	النسبة المئوية
اقتراح حلول لمشاكل التربية البيئية	22	%55
عدم اقتراح حلول لمشاكل التربية البيئية	4	%10
أحيانا	14	%35
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 55%من مجموع افراد العينة تلاميذهم يشاركون في اقتراح حلول، تليها نسبة 35 من مجموع افراد العينة تلاميذهم يشاركونهم احيانا في اعطاء حلول لمشاكل التربية البيئية، تليها نسبة 10% من مجموع افراد العينة تلاميذهم لا يشاركون في اعطاء حلول.

الجدول رقم 19: يوضح توزيع افراد العينة حسب مواضيع التربيةالبيئية على انها توضح العلاقة بين الإنسان والبيئة

مواضيع التربيةالبيئية العلاقة بين الإنسان و البيئة	التكرار	النسبة المئوية
توضح مواضيع التربيةالبيئية	36	%90
لا توضح مواضيع التربيةالبيئية	4	%10
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين ان اكبر نسبة هي 90% من مجموع افراد العينة اكدوا ان مواضيع تربية البيئية توضح العلاقة بين الانسان والبيئة، تليها نسبة 10% من مجموع افراد العينة اكدوا ان مواضيع التربية البيئية لا توضح العلاقة بين الانسان و البيئة.

الجدول رقم 20: يوضح توزيع افراد العينة حسب وجود صعوبةفي تدريس مواضيع التربية البيئية

صعوبة في تدريس مواضيع التربية البيئية	التكرار	النسبة المئوية
توجد صعوبة	10	%25
لا توجد صعوبة	30	%75
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 75% من مجموع افراد العينة لا يجدون صعوبة في دراسة مواضيع التربية البيئية، تليها نسبة 25% من مجموع افراد العينة يجدون صعوبة في دراسة مواضيع التربية البيئية.

الجدول رقم 21: يوضح توزيع افراد العينة حسب توفر المدرسة على الوسائل التكنولوجية

توفر المدرسة على الوسائل التكنولوجية	التكرار	النسبة المئوية
متوفرة	12	%30
غير متوفرة	28	%70
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 70% من مجموع افراد العينة صرحوا بعدم توفر المدرسة على وسائل الكترونية، تليها نسبة 30% من مجموع افراد العينة صرحوا بتوفر المدرسة على وسائل الكترونية.

الجدول رقم 22: يوضح توزيع افراد العينة حسب توفر المدرسة على الوسائل المطلوبة لدراسة البيئة

توفرالمدرسة على الوسائل المطلوبة لدراسة البيئة	التكرار	النسبة المئوية
متوفرة	**13**	**%32,5**
غير متوفرة	**27**	**%67,5**
المجموع	**40**	**%100**

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 67.5% من مجموع افراد العينة لا تتوفر مدرستهم على وسائل مطلوبة لدراسة البيئة،تليها نسبة 32.5% من مجموع افراد العينة تتوفر مدرستهم على وسائل مطلوبة لدراسة البيئة.

المحور الثالث: مساهمة الأنشطة الصفية في تنمية والمحافظة عليها

الجدول رقم 23: يوضح توزيع افراد العينة حسب قيام المدرسةبتنظيم نشاطات خارج الصف الدراسي لدراسة البيئة

قيام المدرسة بتنظيم نشاطات خارج الصف الدراسي لدراسة البيئة	التكرار	النسبة المئوية
عدم القيام بتنظيم نشاطات	**36**	**%90**
القيام بنشاطات احيانا	**4**	**%10**
المجموع	**40**	**%100**

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 90% من مجموع افراد العينة لا تقوم مدرستهم بتنظيم نشاطات خارج الصف الدراسي، تليها نسبة 10% من مجموع افراد العينة تقوم مدرستهم بتنظيم نشاطات خارج الصف الدراسي لدراسة البيئة.

هذا يدل على قلة النشاطات الخاصة بالبيئة اي ان البرامج البيئية غير كافية الا ان اغلب التلاميذ يفضلون ان يكون التعلم خارج الصف لذلك يجب ان تعطى اهمية خاصة للأنشطة اللاصفية البيئية.

الجدول رقم 24: يوضح توزيع افراد العينة حسب توفر المدرسة على نادي أخضر

توفر المدرسة على نادي أخضر	التكرار	النسبة المئوية
متوفر	**2**	**%5,0**
غير متوفر	**38**	**%95,0**
المجموع	**40**	**%100**

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 95% من مجموع افراد العينة لا تتوفر مدرستهم على نادي اخضر، تليها نسبة 5% من مجموعة افراد العينة تتوفر مدرستهم على نادي اخضر.
منه نستنتج ان الناذدي الاخضر لا يتواجد في اغلب المدارس فهو يساعد في الحفاظ على البيئة و غرس الثقافة البيئية لدى التلاميذ.

الجدول رقم 25: يوضح توزيع افراد العينة حسب قيام المدرسة بتنظيم محاضرات متعلقة بالبيئة

قيام المدرسة بتنظيم محاضرات متعلقة بالبيئة	التكرار	النسبة المئوية
عدم قيام المدرسة بتنظيم محاضرات متعلقة بالبيئة	38	%95
قيام المدرسة بتنظيم محاضرات متعلقة بالبيئة	2	%5
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 95% من مجموع افراد العينة لا تقوم مدرستهم بتنظيم محاضرات متعلقة بالبيئة,، تليها نسبة 5% من مجموع افراد العينة تقوم مدرستهم بتنظيم محاضرات متعلقة بالبيئة.

الجدول رقم 26: يوضح توزيع افراد العينة حسب قيام المدرسة بتنظيم خرجات ميدانية بهدف التوعية البيئية

قيام المدرسة بتنظيم خرجات ميدانية بهدف التوعية البيئية	التكرار	النسبة المئوية
قيام بتنظيم خرجات ميدانية	1	%2,5
عدم القيام بتنظيم خرجات ميدانية	35	%87,5
أحيانا	4	%10,0
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 87.5% من مجموع افراد العينة لا تقوم مدرستهم بتنظيم خرجات ميدانية بهدف التوعية البيئة، تليها نسبة 10% تقوم مدرستهم احيانا بخرجات ميدانية بهدف التوعية البيئية، تليها نسبة 2.5% تقوم مدرستهم بتنظيم خرجات ميدانية بهدف التوعية البيئية.
نستنتج من خلال الجدول قلة القيام المدرسة بخرجات ميدانية مع العلم هذه الرحلات تساعد التلميذ بالاحتكاك المباشر مع البيئية فتزيد من فهمه و تنمية قدراته البيئية.

الجدول رقم 27: يوضح توزيع افراد العينة حسبقيام المدرسة بتنظيم بحملات تشجير

قيام المدرسة بتنظيم بحملات تشجير	التكرار	النسبة المئوية
القيام بتنظيم حملات تشجير	4	%10,0
عدم القيام بحملات تشجير	34	%85,0
احيانا	2	%5,0
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 85% من مجموع افراد العينة لا تقوم مدرستهم بتنظيم حملات تشجير، تليها نسبة 10% من مجموع افراد العينة تقوم مدرستهم بتنظيم حملات تشجي تليها نسبة 5% صرحوا بأنه يتم احيانا القيام بعمليات تشجير.

نستنتج ان التلاميذ لا يقومون بعملية التشجير وغرس النباتات حيث يعد هذا دورا فعالا في حماية البيئة التي يعيشون فيها فعندما يدركون هذا الدور يشعرون بمسؤولية اتجاههم.

الجدول رقم 28: يوضح قيام المدرسة بإحياء الأعياد والمناسبات الخاصات بالبيئة

قيام المدرسة بإحياء الأعياد والمناسبات الخاصات بالبيئة	التكرار	النسبة المئوية
قياميإحياء الأعياد والمناسبات الخاصات بالبيئة	5	%12,5
عدم القيام بإحياء الأعياد والمناسبات الخاصات بالبيئة	31	%77,5
أحيانا	4	01%
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 77.5% من مجموع افراد العينة صرحوا بان مدرستهم لا تقوم بإحياء مناسبات خاصة بالبيئة مقابل نسبة 12.5% صرحوا بان مدرستهم تقوم بإحياء مناسبات خاصة بالبيئة مقابل نسبة 10% صرحوا بان مدرستهم تقوم احيانا بإحياء مناسبات خاصة بالبيئة.

نستنتج ان المدرسة لا تقوم باحياء الاعياد والمناسبات الخاصة بالبيئة كيوم العالمي للمياه والتربة وعيد الشجرة و غيريها فهذه العمليات تولد داخل الطفل حب الطبيعة الخضراء و اهميتها لدى المجتمع.

الجدول رقم 29: يوضح مساهمة التلاميذ في عملية التنظيف والحفاظ على محيط المدرسة

مساهمة التلاميذ في عملية التنظيف والحفاظ على محيط المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
المساهمة في عملية التنظيف	25	%62,5
عدم المساهمة في عملية التنظيف	4	%10,0
أحيانا	11	%27,5
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 62.5% من مجموع افراد العينة صرحوا بان تلاميذهم يساهمون في تنظيف المحيط المدرسي، مقابل نسبة 27.5% من مجموع افراد العينة صرحوا بان تلاميذهم لا يساهمون في تنظيف المحيط المدرسي، مقابل نسبة 10% من مجموع افراد العينة صرحوا بان تلاميذهم يساهمون احيانا في تنظيف المحيط المدرسي.

نستنتج من خلال الجدول ان للتلاميذ دور فعال في الحفاظ على البيئة من خلال عدم رمي النفايات في المحيط و المحافظة على المياه و عدم قطع الاشجار و النباتات و القيام بتنظيف جماعي داخل المحيط المدرسي.

الجدول رقم 30: يوضح تنسيق نشاطات بيئية مع جمعيات بيئية

قيام بتنسيق نشاطات بيئية مع جمعيات بيئية	التكرار	النسبة المئوية
وجود تنسيق جمعيات بيئية	1	%2,5
عدم وجود تنسيق	39	%97,5
المجموع	40	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان اكبر نسبة هي 97.5% من افراد العينة صرحوا بعدم قيام بنشاطات بيئية،مقابل نسبة 2.5% صرحوا بقيام نشاطات بيئية مع جمعيات بيئية.

الفرضية الأولى:

الجداول المركبة

الجدول رقم (01): يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للمعلم و الخبرة العلمية الكافية للتحكم في مواضيع البيئية

المستوى التعليمي للمعلم / الخبرة العلمية		المستوى التعليمي للمعلم			
		متوسط	ثانوي	جامعي	
الخبرة العلمية	نعم	1	4	18	23
		4,3%	17,4%	78,3%	100,0%
	لا	لا 0	1	16	17
		0,0%	5,9%	94,1%	100,0%
المجموع		1	5	34	40
		2,5%	12,5%	85,0%	100,0%

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بان لهم مستواهم التعليمي جامعي بنسبة 85%, مقابل نسبة 12.5% مستواهم التعليمي ثانوي, مقابل نسبة 2.5% مستواهم التعليمي متوسط.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان ليس لهم الخبرة العلمية الكافية للتحكم في مواضيع البيئية و مستواهم التعليمي جامعي بنسبة 94.1%, مقابل نسبة 5.9% صرحوا بان ليس لهم الخبرة العلمية الكافية للتحكم في مواضيع البيئية و مستواهم التعليمي ثانوي.

في حين نجد نسبة 78.3% صرحوا بان لهم الخبرة العلمية الكافية للتحكم في مواضيع البيئية و مستواهم التعليمي جامعي, مقابل نسبة 17.4% صرحوا بان لهم الخبرة العلمية الكافية للتحكم في مواضيع البيئية

و مستواهم التعليمي ثانوي, مقابل نسبة 4.3% صرحوا بان لهم الخبرة العلمية الكافية للتحكم في مواضيع البيئية و مستواهم التعليمي متوسط.

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم المعلمين لديهم مستوى جامعي في حين ان معظمهم له الخبرة العلمية الكافية للتحكم في المواضيع التربية البيئية.

الجدول رقم (02): يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للمعلم و الحرية في اختيار المواضيع التربية البيئية.

المستوى التعليمي للمعلم / الحرية في اختيار الموضوع	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
الحرية في اختيار الموضوع	1	3	17	21
	%100	%60	%50	% 52.5
مقيد بمواضيع محددة	0	2	17	19
	----	%40	%50	%47.5
المجموع	1	5	34	40
	%100	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بان معظم المعلمين لهم الحرية في اختيار المواضيع التربية البيئية و ذلك بنسبة 52.5%, مقابل نسبة 47.5% من المعلمين ليست لهم الحرية في اختيار مواضيع التربية البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان لهم الحرية في اختيار المواضيع البيئية و مستواهم التعليمي جامعي و ذلك بنسبة 50%, مقابل نسبة 60% صرحوا بان لهم الحرية في اختيار المواضيع البيئية و مستواهم التعليمي ثانوي, مقابل نسبة 100% صرحوا بان لهم الحرية في اختيار المواضيع البيئية و مستواهم التعليمي متوسط.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان ليست لهم الحرية في اختيار المواضيع البيئية و مستواهم التعليمي جامعي و ذلك بنسبة 50%, مقابل نسبة 40% صرحوا بان ليست لهم الحرية في اختيار المواضيع البيئية و مستواهم التعليمي ثانوي.

نستنتج من خلال الجدول ان معظم المعلمين لهم مستوى تعليمي جامعي في حين صرحوا بان لهم الحرية التامة في اختيار مواضيع حول التربية البيئية و هذا يعد من اهم العوامل المساعدة للمعلم في طريقة القاء للدروس المتمحورة حول هاته المواضيع.

الجدول رقم (03): يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للمعلم و طريقة التدريس.

المستوى التعليمي للمعلم / طريقة التدريس	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
مفروضة	0	1	11	12
	----	% 20	%32.35	% 30
غير مفروضة	1	4	23	28
	%100	%80	%67.64	% 70
المجموع	1	5	34	40
	%100	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بان طريقة تدريسهم غير مفروضة و ذلك بنسبة 70%, مقابل نسبة 30% من المعلمين صرحوا بان طريقة تدريسهم مفروضة.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان طريقة تدريسهم مفروضة و مستواهم التعليمي جامعي بنسبة 32.35%, مقابل نسبة 20% صرحوا بان طريقة تدريسهم مفروضة و مستواهم التعليمي ثانوي.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان طريقة تدريسهم غير مفروضة و مستواهم التعليمي جامعي بنسبة 67.64%, مقابل نسبة 80% صرحوا بان طريقة تدريسهم غير مفروضة و مستواهم التعليمي ثانوي, مقابل نسبة 100%, صرحوا بان طريقة تدريسهم غير مفروضة و مستواهم التعليمي متوسط.

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة كبيرة من المعلمين لهم مستوي تعليمي جامعي في حين صرح معظمهم بان طريقة تدريسهم غير مفروضة من الادارة و هذا ما يساعدهم في طريقة تدريسهم للمواضيع البيئية.

الجدول رقم (04): يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للمعلم و عقد اجتماع مع المعلمين لدراسة مواضيع التربية البيئية.

المستوى التعليمي للمعلم / عقد اجتماع مع المعلمين لدراسة مواضيع التربية البيئية	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
عقد اجتماع مع المعلمين	0	0	4	4
	---	---	% 11.76	% 10
عدم عقد اجتماع مع المعلمين	1	5	30	36
	%100	%100	%88.24	%90
المجموع	1	5	34	40
	%100	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بانه يتم عقد اجتماع مع المعلمين و ذلك بنسبة 10%, مقابل نسبة 90%, من المبحوثين صرحوا بانه لا يتم عقد اجتماع مع المعلمين.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بانه يتم عقد اجتماع مع المعلمين و مستواهم التعليمي جامعي و ذلك بنسبة 11.76%.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بانه لا يتم عقد اجتماع مع المعلمين و مستواهم التعليمي جامعي و ذلك بنسبة 88.24% مقابل نسبة 100% صرحوا بانه لا يتم عقد اجتماع مع المعلمين و مستواهم التعليمي ثانوي, مقابل نسبة 100% من المبحوثين صرحوا بانه لا يتم عقد اجتماع مع المعلمين و مستواهم التعليمي متوسط.

نستنتج من خلال الجدول ان معظم المعلمين لهم مستوى تعليمي جامعي في حين ان اغلبيتهم لا يعقدون اجتماعات مع بعضهم البعض بغرض دراسة مواضيع التربية البيئية و هاته من اهم الاسباب التي تجعل المعلم لا يهتم بمثل هاته المواضيع فبفضل اجتماعات و دراسات يستطيع المعلم كسب معلومات و افكار حول التربية البيئة.

الجدول رقم (05): يبين العلاقة بين تلقي المعلم تكوين حول التربية البيئية و الخبرة العلمية للتحكم في مواضيع البيئية.

تلقي المعلم لتكوين / الخبرة العلمية للتحكم في مواضيع البيئية	تلقي تكوين	عدم تلقي تكوين	المجموع
نعم	0	21	21
	---	%60	% 52.5
لا	5	14	19
	%100	% 40	% 47.5
المجموع	5	35	40
	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بان لهم الخبرة العلمية للتحكم في مواضيع البيئية و ذلك بنسبة 52.5%, مقابل نسبة 47.5% من الذين صرحوا بان ليست لهم الخبرة العلمية للتحكم في مواضيع البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان لهم الخبرة العلمية للتحكم في المواضيع البيئية و لم يتلقوا تكوين حول التربية البيئية و ذلك بنسبة 60%.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان ليست لهم الخبرة العلمية للتحكم في المواضيع البيئية و لم يتلقوا تكوين حول التربية البيئية و ذلك بنسبة 40%, مقابل نسبة 100% من المبحوثين الذين صرحوا بان ليست لهم الخبرة العلمية للتحكم في المواضيع البيئية و تلقوا تكوين حول التربية البيئية.

نستنتج من خلال الجدول ان معظم المعلمين لم يتلقوا تكوين حول التربية البيئية فبرغم من ذلك صرح معظمهم بان لهم الخبرة العلمية الكافية للتحكم في المواضيع البيئية و ذلك بفضل خبرتهم في ميدان الدراسة.

الجدول رقم (06): يبين العلاقة بين تلقي المعلم تكوين حول التربية البيئية و الحرية في اختيار مواضيع التربية البيئية.

تلقي المعلم لتكوين / الحرية في اختيار المواضيع	تلقي تكوين	عدم تلقي تكوين	المجموع
الحرية في اختيار المواضيع	2	19	21
	%40	%54.29	% 52.5
تقيد المعلم بمواضيع معينة	3	16	19
	%60	% 45.71	% 47.5
المجموع	5	35	40
	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بان لهم الحرية في اختيار المواضيع البيئية و ذلك بنسبة 52.5%, مقابل نسبة 47.5% من المبحوثين الذين صرحوا بان لهم ليست الحرية في اختيار المواضيع البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان لهم الحرية في اختيار المواضيع البيئية و تلقوا تكوين حول التربية البيئية و ذلك بنسبة 40%, مقابل نسبة 54.29% من المبحوثين الذين صرحوا بان لهم الحرية في اختيار المواضيع البيئية و لم يتلقوا تكوين حول التربية البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان ليست لهم الحرية في اختيار المواضيع البيئية و تلقوا تكوين حول التربية البيئية و ذلك بنسبة 60%, مقابل نسبة 45.71% من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان ليست لهم الحرية في اختيار المواضيع البيئية و لم يتلقوا تكوين حول التربية البيئية.

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم التلاميذ لم يتلقوا تكوين حول التربية البيئية, و معظمهم له الحرية في اختيار مواضيع التربية البيئية و عدم التقيد بمواضيع مطروحة من طرف الادارة المدرسية.

الجدول رقم (07): يبين العلاقة بين تلقي المعلم تكوين حول التربية البيئية و عقد اجتماع مع المعلمين لدراسة مواضيع التربية البيئية.

تلقي المعلم لتكوين / عقد اجتماع لدراسة المواضيع البيئية	تلقي تكوين	عدم تلقي تكوين	المجموع
عقد اجتماع لدراسة المواضيع البيئية	1	3	4
	%20	%8.57	% 10
عدم عقد اجتماع لدراسة المواضيع البيئية	4	32	36
	%80	% 91.43	% 90
المجموع	5	35	40
	%100	%100	%100

المصدر :من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بانه يتم عقد اجتماع لدراسة المواضيع البيئية و ذلك بنسبة 10%, مقابل نسبة 90% من المبحوثين الذين صرحوا بانه لا يتم عقد اجتماع لدراسة المواضيع البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بانهم تلقوا تكوين حول التربية البيئية و يعقدون اجتماع لدراسة مواضيع البيئية و ذلك بنسبة 20%, مقابل نسبة 80%, من المبحوثين صرحوا بانهم تلقوا تكوين حول التربية البيئية و لا يعقدون اجتماع لدراسة مواضيع البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بانهم لم يتلقوا تكوين حول التربية البيئية و يعقدون اجتماع لدراسة مواضيع البيئية و ذلك بنسبة 8.57% مقابل نسبة 91.43% من المبحوثين الذين صرحوا بانهم لم يتلقوا تكوين حول التربية البيئية و لا يعقدون اجتماع لدراسة مواضيع البيئية.

نستنتج من خلال الجدول ان معظم المعلمين لم يتلقوا تكوين حول التربية البيئية و معظمهم لا يعقدون اجتماعات بغرض دراسة المواضيع البيئية من اجل استفادتهم بمعلومات و خبرات تساعدهم في طريقة تدريسهم.

الجدول رقم (08): يبين العلاقة بين تلقي المعلم تكوين حول التربية البيئية و طريقة تدريسهم.

تلقي المعلم لتكوين / طريقة التدريس	تلقي تكوين	عدم تلقي تكوين	المجموع
مفروضة	1	11	12
	%20	%31.43	% 30
غير مفروضة	4	24	28
	%80	% 68.57	% 70
المجموع	5	35	40
	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بان طريقة تدريسهم مفروضة و ذلك بنسبة 30%, مقابل نسبة 70% من المبحوثين الذين صرحوا بان طريقة تدريسهم غير مفروضة.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بانهم تلقوا تكوين حول التربية البيئية و طريقة تدريسهم مفروضة و ذلك بنسبة 20%, مقابل نسبة 80% من المبحوثين صرحوا بانهم تلقوا تكوين حول التربية البيئية و طريقة تدريسهم غير مفروضة.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بانهم لم يتلقوا تكوين حول التربية البيئية و طريقة تدريسهم مفروضة و ذلك بنسبة 31.43%, مقابل نسبة 68.57% من المبحوثين صرحوا بانهم لم يتلقوا تكوين حول التربية البيئية و طريقة تدريسهم غير مفروضة.

نستنتج من خلال الجدول ان جل المعلمين لم يتلقوا تكوين حول التربية البيئية في حين صرح معظم المعلمين ان طريقة تدريسهم ليست مفروضة من الادارة و هذا ما يساعد المعلمين و يعطي لهم الحرية في طريقة تدريسهم و ايصال المعلومة جيدا.

الجدول رقم (09): يبين العلاقة بين الخبرة المهنية و الخبرة العلمية.

الخبرة المهنية / الخبرة العلمية		الخبرة المهنية				المجموع
		أقل من 05 سنوات	0 إلى 10 سنوات	سنوات إلى 15سنة	أكثر من 15 سنة	
الخبرة العلمية	نعم	4	12	2	5	23
		17,4%	52,2%	8,7%	21,7%	100,0%
	لا	لا 6	6	2	3	17
		35,3%	35,3%	11,8%	17,6%	100,0%
المجموع		10	18	4	8	40
		25,0%	45,0%	10,0%	20,0%	100,0%

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بان الخبرة المهنية للمعلم من 5سنوات الى 10 سنوات و ذلك بنسبة 45%, مقابل نسبة 25% من الذين صرحوا بان الخبرة المهنية للمعلم اقل من 5سنوات, تليها نسبة 20% من الذين صرحوا بان الخبرة المهنية للمعلم اكثر من 15 سنة, تليها نسبة 10% من الذين صرحوا بان الخبرة المهنية للمعلم من 10 الى 15 سنة.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بانهم يملكون الخبرة العلمية و خبرتهم المهنية من 5 الى 10 سنوات و ذلك بنسبة 52.2%, تليها نسبة 21.7% صرحوا بانهم يملكون الخبرة العلمية و خبرتهم المهنية اكثر من 15 سنة, تليها نسبة 17.4% صرحوا بانهم يملكون الخبرة العلمية و خبرتهم المهنية اقل من 5 سنوات, تليها نسبة 8.7% صرحوا بانهم يملكون الخبرة العلمية و خبرتهم المهنية من 10 الى 15 سنة.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بانهم لا يملكون الخبرة العلمية و خبرتهم المهنية من 5 الى 10 سنوات و ذلك بنسبة 35.3%, تليها نسبة 35.3% صرحوا بانهم لا يملكون الخبرة العلمية و خبرتهم المهنية اقل

من 5 سنوات, تليها نسبة 17.6% صرحوا بانهم يملكون الخبرة العلمية و خبرتهم المهنية اكثر من 15 سنة, تليها نسبة11.8 % صرحوا بانهم يملكون الخبرة العلمية و خبرتهم المهنية من 10 الى 15 سنة.

نستنتج من خلال الجدول ان معظم المعلمين له خبرة علمية تتراوح من 5 – 10 سنوات في حين صرحوا بان لهم الخبرة المهنية الكافية للتحكم في مواضيع التربية البيئية و ذلك بفضل خبرتهم المهنية المكتسبة في المدرسة من خلال اطلاعهم على معلومات و دراسات سابقة.

الجدول رقم (10): يبين العلاقة بين الخبرة المهنية و الحرية في اختيار مواضيع التربية البيئية.

الخبرة المهنية / الحرية في اختيار الموضوع	أقل من 05 سنوات	من 05 إلى 10 سنوات	من 10 سنوات إلى 15 سنة	أكثر من 15 سنوات	المجموع
الحرية في اختيار مواضيع معينة	7	9	2	3	21
	% 70	% 50	%50	% 37.5	% 52.5
التقيد بمواضع محددة	لا 3	9	2	5	19
	% 30	% 50	%50	% 62.5	% 47.5
المجموع	10	18	4	8	40
	%100	%100	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بان لهم الحرية في اختيار المواضيع البيئية و ذلك بنسبة 52.5%, تليها نسبة 47.5% من المبحوثين الذين صرحوا بان ليست لهم الحرية في اختيار المواضيع البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية اقل من 5 سنوات و لهم الحرية في اختيار مواضيع البيئية و ذلك بنسبة 70%, مقابل نسبة 30% صرحوا بان خبرتهم المهنية اقل من 5 سنوات و ليست لهم الحرية في اختيار مواضيع البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية من 5 الى 10 سنوات و لهم الحرية في اختيار مواضيع البيئية و ذلك بنسبة 50%, مقابل نسبة 50% من الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية من 5 الى 10 سنوات وليست لهم الحرية في اختيار مواضيع البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية من 10 الى 15 سنة و لهم الحرية في اختيار مواضيع البيئية و ذلك بنسبة 50%, مقابل نسبة 50% من الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية من 10 الى 15 سنة وليست لهم الحرية في اختيار مواضيع البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية اكثر من 15 سنة و لهم الحرية في اختيار مواضيع البيئية بنسبة 37.5%, مقابل نسبة 62.5**%** صرحوا بان خبرتهم المهنية اكثر من 15 سنة و ليست لهم الحرية في اختيار مواضيع البيئية.

نستنتج من خلال الجدول ان معظم المعلمين له خبرة المهنية تتراوح من 5 – 10 سنوات في حين صرحوا بان لهم الحرية التامة في اخيارهم لمواضيع التربية البيئية و هذا ما يجعل لهم الحرية في دراسة المواضيع البيئية و طرق عديدة.

<u>الجدول رقم (11)</u>: يبين العلاقة بين الخبرة المهنية و طريقة تدريسهم.

الخبرة المهنية / طريقة التدريس	أقل من 05 سنوات	من 05 إلى 10 سنوات	من 10 سنوات إلى 15 سنة	أكثر من عشر سنوات	المجموع
مفروضة	4	6	1	1	12
	%40	% 33.33	%25	% 12.5	% 30
غير مفروضة	6	12	3	7	28
	% 60	% 66.66	%75	% 87.5	% 70
المجموع	10	18	4	8	40
	%100	%100	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بان لهم الحرية في طريقة تدريسهم بنسبة 30%, مقابل نسبة 70% من المبحوثين الذين صرحوا بان ليست لهم الحرية في طريقة تدريسهم.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية اقل من 5 سنوات و ليست لهم الحرية في طريقة تدريسيهم و ذلك بنسبة 40%, مقابل نسبة 60% صرحوا بان خبرتهم المهنية اقل من 5 سنوات و لهم الحرية في اختيار مواضيع البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية من 5 الى 10 سنوات و ليست لهم الحرية في اختيار مواضيع البيئية و ذلك بنسبة 33.33%, مقابل نسبة 66.66% من الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية من 5 الى 10 سنوات و لهم الحرية في اختيار مواضيع البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية من 10 الى 15 سنة و لهم ليست الحرية في اختيار مواضيع البيئية و ذلك بنسبة 25%, مقابل نسبة 75% من الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية من 10 الى 15 سنة و لهم الحرية في اختيار مواضيع البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية اكثر من 15 سنة و ليست لهم الحرية في اختيار مواضيع البيئية بنسبة 12.5%, مقابل نسبة 87.5**%** صرحوا بان خبرتهم المهنية اكثر من 15 سنة و لهم الحرية في اختيار مواضيع البيئية.

نستنتج من خلال الجدول ان معظم المعلمين له خبرة علمية تتراوح من 5 – 10 سنوات في حين صرحوا بان طريقة تدريسهم غير مفروضة من الادارة المدرسية و هذا عامل مهم في كيفية ايصال المعلم لمعلومات لتلاميذه.

الجدول رقم (12): يبين العلاقة بين الخبرة المهنية و عقد اجتماع مع المعلمين لدراسة مواضيع التربية البيئية.

الخبرة المهنية / عقد اجتماع مع المعلمين لدراسة مواضيع التربية البيئية	أقل من 05 سنوات	من 05 إلى 10 سنوات	من 10 سنوات إلى 15 سنة	أكثر من عشر سنوات	المجموع
عقد اجتماع	2	1	0	1	4
	% 20	% 5.56	---	% 12.5	% 10
عدم عقد اجتماع	لا 8	17	4	7	36
	% 80	%94.44	%100	% 87.5	% 90
المجموع	10	18	4	8	40
	%100	%100	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بان يتم عقد اجتماع مع المعلمين و ذلك بنسبة 10%, تليها نسبة 90% من المبحوثين الذين صرحوا بان لا يتم عقد اجتماع مع المعلمين.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية اقل من 5 سنوات و يعقدون اجتماعات و ذلك بنسبة 20%, مقابل نسبة 80% صرحوا بان خبرتهم المهنية اقل من 5 سنوات و لا يعقدون اجتماعات.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية من 5 الى 10 سنوات و لا يعقدون اجتماعات و ذلك بنسبة 5.56%, مقابل نسبة 94.44% من الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية من 5 الى 10 سنوات ولا يعقدون اجتماعات.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية من 10 الى 15 سنة و لا يعقدون اجتماعات 100%.

ان الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين صرحوا بان خبرتهم المهنية اكثر من 15 سنة و يعقدون اجتماعات بنسبة 12.5%, مقابل نسبة 87.5**%** صرحوا بان خبرتهم المهنية اكثر من 15 سنة و لا يعقدون اجتماعات.

نستنتج من خلال الجدول ان معظم المعلمين له خبرة علمية تتراوح من 5 – 10 سنوات في حين صرحوا بان اغلبية المعلمين لا يعقدون اجتماعات بغرض دراسة المواضيع البيئية من اجل استفادتهم بمعلومات و خبرات تساعدهم في طريقة تدريسهم.

الفرضية الثانية:

الجدول رقم (01): يبين العلاقة بين ايجاد صعوبة في تدريس التربية البيئية وتنظيم نشاطات خارج الصف الدراسي لدراسة البيئة.

تنظيم نشاطاتخارج الصف الدراسي / ايجاد صعوبة في تدريس التربية البيئية	نعم	لا	أحيانا	المجموع
توجد صعوبة	--	08	--	08
	%0	% 21.05	%0	% 20
لا توجد صعوبة	--	30	02	32
	%0	%78.95	%100	%80
المجموع	--	38	02	40
	%100	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بانهم يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم بنسبة 20%, تليها نسبة 80% من الذين صرحوا بانهم لا يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم لمواضيع التربية البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الذين صرحوا بانهم لا ينظمون نشاطات خارج صف الدراسي و يجدون صعوبة تدريس مواضيع البيئية بنسبة 21.05%.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الذين صرحوا بانهم لا ينظمون نشاطات خارج صف الدراسي و لا يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم لمواضيع البيئية بنسبة 78.95%, تليها نسبة 100% من الذين صرحوا بانهم ينظمون احيانا نشاطات خارج الصف الدراسي و لا يجدون صعوبة في تدريس المواضيع البيئية.

نستنتج ان نسبة صغيرة من المعلمين يجدون صعوبة في تدريسهم لمواضيع البيئية و ذلك راجع الى عدم وجود الخبرة الكافية لايصال المعلومات جيدا مقارنة بالذين لا يجدون صعوبة في تدريسهم للمواضيع البيئية و هذا عامل مهم في ايصال المعلومات الى التلاميذ, و من اهم الاسباب التي تزيد من معلومات المعلم هي كتنظيم نشاطات خارج الصف الدراسي و معظم المعلمين صرحوا بعدم وجود مثل هاته النشاطات.

الجدول رقم (02): يبين العلاقة بين ايجاد صعوبة في تدريس التربية البيئية و تنظيم محاضرات متعلقة بالبيئة.

تنظيم محاضرات متعلقة بالبيئة / ايجاد صعوبة في تدريس التربية البيئية	نعم	لا	أحيانا	المجموع
توجد صعوبة	--	08	--	08
	%0	%21.05	%0	% 20
لا توجد صعوبة	--	30	02	32
	%0	%78.95	%100	%80
المجموع	0	38	02	40
	%100	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بانهم يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم بنسبة 20%, تليها نسبة 80% من الذين صرحوا بانهم لا يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم لمواضيع التربية البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الذين صرحوا بانهم لا ينظمون محاضرات متعلقة بالبيئة و يجدون صعوبة تدريس مواضيع البيئية بنسبة 21.05%.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الذين صرحوا بانهم لا ينظمون محاضرات متعلقة بالبيئة و لا يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم لمواضيع البيئية بنسبة 78.95%, تليها نسبة 100% من الذين صرحوا بانهم ينظمون احيانا محاضرات متعلقة بالبيئة و لا يجدون صعوبة في تدريس المواضيع البيئية.

نستنتج ان نسبة صغيرة من المعلمين يجدون صعوبة في تدريسهم لمواضيع البيئية و ذلك راجع الى عدم وجود الخبرة الكافية لايصال المعلومات جيدا مقارنة بالذين لا يجدون صعوبة في تدريسهم للمواضيع البيئية و هذا عامل مهم في ايصال المعلومات الى التلاميذ, و حسب تصريح المعلمين بأغلبيتهم بعدم تنظيم محاضرات متعلقة بالبيئة, فتنظيم مثل هاته النشاطات تزيد للمعلم من المعلومات القيمة و الخبرة في طريقة تدريسهم لمثل هاته مواضيع.

الجدول رقم (03): يبين العلاقة بين ايجاد صعوبة في تدريس التربية البيئية و توفر نادي اخضر.

توفر نادي أحضر / ايجاد صعوبة في تدريس التربية البيئية	نعم	لا	المجموع
توجد صعوبة	01	07	08
	%50	%18.42	% 20
لا توجد صعوبة	01	31	32
	%50	%81.58	%80
المجموع	02	38	40
	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بانهم يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم بنسبة 20%, تليها نسبة 80% من الذين صرحوا بانهم لا يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم لمواضيع التربية البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بتوفر نادي اخضر و يجدون صعوبة في التدريس و ذلك بنسبة 50%, تليها نسبة 50% من الذين صرحوا بتوفر نادي اخضر و لا يجدون صعوبة في التدريس.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بعدم توفر نادي اخضر و يجدون صعوبة في التدريس و ذلك بنسبة 18.42%, تليها نسبة 81.58% من الذين صرحوا صرحوا بعدم توفر نادي اخضر و لا يجدون صعوبة في التدريس .

نستنتج من خلال الجدول ان الاغلبية صرحوا بعدم توفر نادي اخضر في مدراسهم, فالنادي الاخضر وسيلة هامة لاكتساب التلاميذ سلوكا بيئيا حضاريا و ايجابيا فهو يغرس الثقافة البيئية لدى التلاميذ, اما الذين يجدون صعوبة في تدريسهم

لمواضيع البيئية فهذا راجع الى عدم وجود الخبرة الكافية لايصال المعلومات جيدا مقارنة بالذين لا يجدون صعوبة في تدريسهم للمواضيع البيئية و هذا عامل مهم في ايصال المعلومات الى التلاميذ.

الجدول رقم (04): يبين العلاقة بين ايجاد صعوبة في تدريس التربية البيئية و تنظيم خرجات ميدانية بهدف التوعية البيئية.

تنظيم خرجات ميدانية / ايجاد صعوبة في تدريس	نعم	لا	أحيانا	المجموع
توجد صعوبة	--	08	--	08
	%0	%22.85	%0	% 20
لا توجد صعوبة	--	27	05	32
	%0	%77.14	%100	%80
المجموع	--	35	05	40
	%100	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بانهم يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم بنسبة 20%, تليها نسبة 80% من الذين صرحوا بانهم لا يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم لمواضيع التربية البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بعدم تنظيم خرجات ميدانية و يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم و ذلك بنسبة 22.85%, تليها نسبة 77.14% من الذين صرحوا بعدم تنظيم خرجات ميدانية و لا يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم.

ان الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بتنظيم خرجات ميدانية احيانا و لا يجدون صعوبة في تدريسهم للتربية البيئية.

نستنتج من خلال الجدول ان اغلبية المعلمين لا ينظمون خرجات ميدانية فهذه الرحلات تسمح للتلميذ بالاحتكاك المباشر مع البيئة و تنمي قدراته, اما الذين يجدون صعوبة في تدريسهم لمواضيع البيئية فهذا راجع الى عدم وجود الخبرة الكافية

لايصال المعلومات جيدا مقارنة بالذين لا يجدون صعوبة في تدريسهم للمواضيع البيئية و هذا عامل مهم في ايصال المعلومات الى التلاميذ.

الجدول رقم (05): يبين العلاقة بين ايجاد صعوبة في تدريس التربية البيئية واحياء المناسبات و الاعياد الخاصة بالبيئة.

احياء مناسبات و الاعياد البيئية / صعوبة في تدريس	نعم	لا	أحيانا	المجموع
توجد صعوبة	--	08	--	08
	% 0	% 27.58	% 0	% 20
لا توجد صعوبة	05	21	06	32
	%100	%72.41	%100	%80
المجموع	05	29	06	40
	%100	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بانهم يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم بنسبة 20%, تليها نسبة 80% من الذين صرحوا بانهم لا يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم لمواضيع التربية البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بعدم احياء المناسبات و الاعياد البيئية و يجدون صعوبة في تدريس و ذلك بنسبة 27.58%, تليها نسبة 72.41% من الذين صرحوا بعدم احياء المناسبات و الاعياد البيئية و لا يجدون صعوبة في تدريس.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا باحياء مناسبات و الاعياد البيئية و لا يجدون صعوبة في تدريسهم و ذلك بنسبة 100%.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا باحياء مناسبات و الاعياد البيئية احيانا و لا يجدون صعوبة في تدريسهم و ذلك بنسبة 100%.

نستنتج من خلال الجدول ان المدرسة و المعلمين لا يقومون باحياء مناسبات و الاعياد البيئية كيوم العالمي للتربة و المياه و الشجرة غيرها من الاعياد فهاته الاعياد توهي التلاميذ باهمية تنظيف و الاهتمام بالبيئة, اما الذين يجدون صعوبة في

تدريسهم لمواضيع البيئية فهذا راجع الى عدم وجود الخبرة الكافية لايصال المعلومات جيدا مقارنة بالذين لا يجدون صعوبة في تدريسهم للمواضيع البيئية و هذا عامل مهم في ايصال المعلومات الى التلاميذ.

الجدول رقم (06): يبين العلاقة بين ايجاد صعوبة في تدريس التربية البيئية و تنظيم حملات تشجير.

06

تنظيم حملات تشجير / ايجاد صعوبة في تدريس	نعم	لا	أحيانا	المجموع
توجد صعوبة	--	08	--	08
	% 0	%25.80	%0	% 20
لا توجد صعوبة	04	23	05	32
	% 100	%74.19	%100	%80
المجموع	04	31	05	40
	%100	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بانهم يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم بنسبة 20%, تليها نسبة 80% من الذين صرحوا بانهم لا يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم لمواضيع التربية البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بتنظيم حملات تشجير و لا يجدون صعوبة في تدريسهم و ذلك بنسبة 100%.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بعدم بتنظيم حملات تشجير و يجدون صعوبة في تدريسهم و ذلك بنسبة25.80%, تليها نسبة 74.19%من الذين صرحوا بعدم بتنظيم حملات تشجير ولا يجدون صعوبة في تدريسهم.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بتنظيم حملات تشجير احيانا و لا يجدون صعوبة في تدريسهم و ذلك بنسبة 100%.

نستنتج من خلال الجدول ان التلاميذ لا يقومون بحملات التشجير فهذه الاشياء لها دور فعال في حماية البيئة و الاهتمام بها, اما الذين يجدون صعوبة في تدريسهم لمواضيع البيئية فهذا راجع الى عدم وجود الخبرة الكافية لايصال المعلومات جيدا مقارنة بالذين لا يجدون صعوبة في تدريسهم للمواضيع البيئية و هذا عامل مهم في ايصال المعلومات الى التلاميذ.

الجدول رقم (07): يبين العلاقة بين ايجاد صعوبة في تدريس التربية البيئية و تنسيق اعمال بيئية مع جمعيات بيئية.

تنسيق اعمال معجمعيات بيئية / ايجاد صعوبة في تدريس	نعم	لا	المجموع
توجد صعوبة	--	08	08
	% 0	%20.51	% 20
لا توجد صعوبة	01	31	32
	%100	%79.49	%80
المجموع	01	39	40
	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بانهم يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم بنسبة 20%, تليها نسبة 80% من الذين صرحوا بانهم لا يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم لمواضيع التربية البيئية.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الذين صرحوا بانهم لا ينسقون اعمال مع جمعيات بيئية و يجدون صعوبة في تدريسهم و ذلك بنسبة 20.51%, تليها نسبة 79.49% من صرحوا بانهم لا ينسقون اعمال مع جمعيات بيئية و لا يجدون صعوبة في تدريسهم.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الذين صرحوا بانهم ينسقون اعمال مع جمعيات بيئية و لا يجدون صعوبة في تدريسهم و ذلك بنسبة 100%.

نستنتج من خلال الجدول ان المدرسة لا تنسق اعمالا مع جمعيات اخرى و هذا سبب يجعل من المعلمين لا يزيدون من خبرتهم المهنية و العلمية فتنظيم مثل هاته الامور بيزيد من احتكاك بين بعضهم البعض اخذ افكار و معلومات قيمةّ, اما الذين يجدون صعوبة في تدريسهم لمواضيع البيئية فهذا راجع الى عدم وجود الخبرة الكافية لايصال المعلومات جيدا مقارنة بالذين لا يجدون صعوبة في تدريسهم للمواضيع البيئية و هذا عامل مهم في ايصال المعلومات الى التلاميذ.

الجدول رقم (08): يبين العلاقة بين مشاركة التلاميذ في اقتراح حلول لمشاكل البيئية و تنظيم نشاطات خارج الصف الدراسي لدراسة البيئة.

تنظيم نشاطات مشاركةالتلاميذ في اقتراح حلول	نعم	لا	أحيانا	المجموع
يشارك	--	22	--	22
	%0	% 57.89	%0	% 55
لا يشارك	--	04	--	04
	%0	%10.52	%0	%10
يشارك أحيانا	--	12	02	14
	%0	% 31.58	%100	%35
المجموع	0	38	02	40
	%100	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بانهم يشاركون في اقتراح حلول بنسبة 55%, تليها نسبة 10% لا يشاركون في اقتراح حلول , تليها نسبة 35% يشاركون احيانا في اقتراح حلول.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الذين صرحوا بانهم لا ينظمون نشاطات و يشاركون في اقتراح حلول و ذلك بنسبة 57.89%, تليها نسبة 10.52% صرحوا بانهم لا ينظمون نشاطات و لا يشاركون في اقتراح حلول, تليها نسبة 31.58% من الذين صرحوا بانهم لا ينظمون نشاطات و يشاركون احيانا في اقتراح حلول.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الذين صرحوا بانهم ينظمون نشاطات احيانا و يشاركون في اقتراح حلول احيانا و ذلك بنسبة 100.

نستنتج من خلال الجدول ان معظم المعلمين صرحوا بعدم تنظيم نشاطات فممثل هاته الامور تزيد من خبرة المعلمين تزودهم بافكار و معلومات لتسهيل طريقة تدريسهم, ان معظم التلاميذ يشاركون في اعطاء حلول لعدة مشاكل بيئية فهذا الامر راجع الى انهم يعطون للبيئة اهمية و يساعدون في الحفاظ عليها.

الجدول رقم (09): يبين العلاقة بين تنظيم نشاطات خارج الصف الدراسي و الاعتماد في دراسة مواضيع التربية.

تنظيم نشاطات / الاعتماد في دراسة مواضيع التربية	نعم	لا	أحيانا	المجموع
الجانب النظري	--	09	01	10
	%0	% 23.68	%50	% 25
الجانب التطبيقي	--	04	--	04
	%0	%10.52	%0	%10
نظري و تطبقي معا	--	25	01	26
	%0	% 65.79	%50	% 65
المجموع	0	38	02	40
	%100	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الذدين صرحوا بانهم يعتمدون على الجانب النظري و ذلك بنسبة 25%, تليها نسبة 10% من الذين صرحوا انهم يعتمدون على الجانب التطبيقي, تليها نسبة 65% صرحوا انهم يعتمدون على الجانب التطبيقي و النظري معا.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الذين صرحوا بانهم لا ينظمون نشاطات و يهتمون بالجانب النظري و ذلك بنسبة 23.68%, تليها نسبة 10.52% صرحوا بانهم لا ينظمون نشاطات و يهتمون بالجانب التطبيقي, تليها نسبة 65.79% صرحوا بانهم لا ينظمون نشاطات و يهتمون بالجانب التطبيقي و النظري معا.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الذين صرحوا بانهم ينظمون نشاطات احيانا و يهتمون بالجانب النظري و ذلك بنسبة 50%, تليها نسبة 50% صرحوا بانهم ينظمون نشاطات احيانا و يهتمون بالجانب النظري و التطبيقي معا.

نستنتج من خلال الجدول ان معظم المعلمين صرحوا بعدم تنظيم نشاطات فممثل هاته الامور تزيد من خبرة المعلمين تزودهم بأفكار و معلومات لتسهيل طريقة تدريسهم, اما اعتمادهم في طريقة تدريسهم فنجد نسبة كبيرة منهم يعتمدون على الجانب النظري و التطبيقي معا و ذلك لان لكل درس تمارين و انشطة تدعم المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي.

الجدول رقم (10): يبين العلاقة بين توفر المدرسة على نادي اخضر و الاعتماد في دراسة مواضيع التربية.

توفر نادي أحضر / الاعتماد في دراسة مواضيع التربية	نعم	لا	المجموع
الجانب النظري	02	08	10
	% 100	%21.05	% 25
الجانب التطبيقي	--	04	04
	%0	%10.52	%10
نظري و تطبقي معا	--	26	26
	%0	% 68.42	% 65
المجموع	02	38	40
	%100	%100	%100

المصدر:من اعداد الطالب.

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الذدين صرحوا بانهم يعتمدون على الجانب النظري و ذلك بنسبة %25, تليها نسبة 10% من الذين صرحوا انهم يعتمدون على الجانب التطبيقي, تليها نسبة 65% صرحوا انهم يعتمدون على الجانب التطبيقي و النظري معا.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بان مدارسهم تتوفر على نادي اخضر و يعتمدون في دراستهم على الجانب النظري بنسبة 100%.

ان الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بان مدارسهم لا تتوفر على نادي اخضر و يعتمدون في دراستهم على الجانب النظري بنسبة 21.05%, تليها نسبة 10.52% من الذين صرحوا بان مدارسهم لا تتوفر على نادي اخضر و يعتمدون في دراستهم على الجانب التطبيقي, تليها نسبة 68.42% من الذين صرحوا بان مدارسهم لا تتوفر على نادي اخضر و يعتمدون في دراستهم على الجانب التطبيقي و النظري معا.

نستنتج من خلال الجدول ان الاغلبية صرحوا بعدم توفر نادي اخضر في مدراسهم, فالنادي الاخضر وسيلة هامة لاكتساب التلاميذ سلوكا بيئيا حضاريا و ايجابيا فهو يغرس الثقافة البيئية لدى التلاميذ, اما اعتمادهم في طريقة تدريسهم فنجد نسبة

كبيرة منهم يعتمدون على الجانب النظري و التطبيقي معا و ذلك لان لكل درس تمارين و انشطة تدعم المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي.

تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

ضحت نتائج اختبار هذه الفرضية عبر ما تضمنته إجابات المبحوثين على أسئلة المحور الثاني لإستمارة البحث أن إجابات المبحوثين كانت على النحو التالي:

تبين أن 62 %من المعلمين أكدوا أنه في غالب الأحيان يمتلكون المعلومات الكافية حول التربية البيئية، وذلك راجع إلى تكوينهم في هذا المجال وأن لديهم خبرة مهنية طويلة المدى، بالإضافة إلى مشاركتهم في مختلف الأنشطة البيئية والملتقيات، مما يزيد من قدرتهم على التحكم في هذه المواضيع وعدم إيجاد صعوبة في إيصالها للتلميذ، وبالتالي القيام بتحذير التلاميذ من المخاطر والمشكلات البيئية عن طريق فتح الحوار والمناقشة معهم، وتقديم مختلف النصائح والإرشادات التي تساعدهم على تنمية السلوك المعرفي وتصحيح السلوكات الخاطئة فيصبح التلاميذ يهتمون بحماية البيئة بصفة دائمة وخاصة إذا تم تذكيرهم بشكل مستمر.

كما أن أغلب المعلمين يركزون على الجوانب التربوية في تدريسهم للبيئة بنسبة 5.73 %وذلك يدل على أهمية التربية وتأثيرها على تنشئة التلميذ.

ومن خلال هذا نستنتج أن للمعلم دور في زيادة الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وذلك لقدرتهم على التحكم في مثل هذه المواضيع وامتلاكه المعلومات الكافية حولها، فهو العنصر الحيوي والفعال في نجاح التربية البيئية وتحقيق أهدافها لأنه المسؤول المباشر عن العملية التعليمية، وكونه على اتصال دائم ومستمر مع التلاميذ وبالتالي تتاح له الفرصة لاكتشاف حظوظهم في النجاح والتعرف على قدراتهم وميولهم، وتحديد الاختلاف الموجود بينهم، ومن ثم العمل على إنجاح الفعل التعليمي بتحقيق الأهداف المسطرة له والتي من ضمنها أهداف التربية البيئية.

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: مساهمة الأنشطة المدرسية اللاصفية في تنمية قيم المحافظة على البيئة

بعد اختبار مؤشرات هذه الفرضية تم التحصيل على النتائج التالية: تبين أن 6.56 من المعلمين والمعلمات أجابوا أن المدرسة لا تنظم نشاطات خارج الصف لدراسة البيئة، وأكدوا بنسبة 6.56 %بوجود النادي الأخضر على مستوى المدرسة لكن لم يجسد بصفة عامة على أرض الواقع، وأجابوا 8.69%

بعدم قيام المدرسة بخرجات ميدانية استكشافية بيئية مع أن المبحوثين أكدوا بنسبة 100 %أن الخرجات الميدانية تزيد من درجة وعي التلاميذ بأهمية الحفاظ على البيئة وهذا يؤكد أن المعلم لديه رغبة في القيام بهذه الخرجات إلا أنه مقيد ببرنامج الدراسة، وأن نسبة 83 %أكدوا من إجاباتهم بمساهمة التلاميذ في غرس الأشجار والنباتات في محيط المدرسة ويقومون بعملية التنظيف والحفاظ على البيئة

نستنتج من خلال ما سبق أن الأنشطة المدرسية اللاصفية البيئية في المدارس الإبتدائية تقتصر فقط في محيط المدرسة من غرس الأشجار ونباتات وتنظيف المحيط، لكن الخرجات الميدانية البيئية الاستكشافية مهمشة بالرغم من إجابات المعلمين، نستنتج أن الأنشطة المدرسية اللاصفية البيئية تساهم في تنمية قيم المحافظة على البيئة، للأسف لا تطبق بصفة شهرية ولا تتوفر الوسائل الضرورية لتسهيل القيام به

:تحليل ومناقشة النتائج العامة

بناء على جاء من خلال تحليل ومناقشة النتائج الفرعية يمكن القول أن للمدرسة الابتدائية دور في تنمية التربية البيئية لدى التلاميذ، وذلك من خلال إبراز عناصرها المتمثلة في المعلم والأنشطة المدرسية اللاصفية

.إن المعلم يعمل على زيادة الوعي البيئي لدى التلاميذ وتعزيز التربية البيئية لديهم، وذلك من خلال توجيههم لاهتمام التلاميذ نحو البيئة، وتوضيحهم أهمية البيئة بالنسبة للإنسان، والمشاكل التي تتعرض لها، بالإضافة إلى تحذيرهم من المخاطر البيئية، والعمل على تعديل سلوكاتهم اتجاه البيئة التي يعيشون فيها.

وللمعلم دور فعال في نجاح التربية البيئية وكان بإمكان أن يكون أكثر فعالية مما هو عليه لولا تقييده بالمقررات الدراسية

.أما فيما يخص الأنشطة المدرسية اللاصفية فهي تساهم في تنمية القيم المحافظة للبيئة لدى التلاميذ وتعد من الوسائل المهمة للتعبير عن القدرات والمواهب لديهم، وتكسبهم نشاط وفعالية وتحقق التطبيق الوظيفي للمهارات والمعلومات التي اكتسبوها، كما تحث على النهوض بالبيئة مثل غرس الأشجار، نظافة محيط المدرسة وغيرها من الأنشطة التي تساهم في بناء شخصية التلميذ وتنمي قدراته إلا أن المدرسة لا تقوم بتوسيع هذه النشاطات اللاصفية البيئية خارج محيط المدرسة مثل القيام بالخرجات الميدانية البيئية استكشافية مساهمة في محافظة الغابات وقطاع البيئة في الوسط المدرسي عن طريق البرنامج السنوي.

خاتمة :

تحتل المدرسة الإبتدائية مكانة هامة في تنمية التربية البيئية بحيث تعكس الحاجات الاجتماعية للبيئة، وتحاول إكساب التلاميذ العادات السليمة والاتجاهات والقيم التي تحقق حماية البيئة والمحافظة عليها، فهي تساهم عن طريق اشتراك المعلمين والتلاميذ في عملية تحليل البيئة التي يعيشون فيها، وتسعى في تحقيق صالح أفراد المجتمع ورفع مستويات معيشتهم من ناحية وفي حماية وصيانة البيئة من ناحية أخرى، ومن خلال دراستنا توصلنا أن دور المعلم في مجال التربية البيئية يتمثل في إثارة اهتمامات التلاميذ نحو بيئتهم باختيار مواضيع وظواهر وقضايا تحفزهم على دراستها وحلها وتقديم النصائح والإرشادات اللازمة لحماية البيئة وتوضيح أهمية البيئة بالنسبة للإنسان والمشاكل التي تتعرض لها، أما فيما يخص الأنشطة المدرسية اللاصفية فقد جاءت بسيطة وسطحية ومقتصرة داخل المحيط المدرسي فقط من خلال مساهمة نظافة محيط المدرسة وغرس الأشجار والنباتات فالمشاركة في الأعمال الجماعية هذه تعمل عل تنمية القيم والاتجاهات والمهارات والجوانب السلوكية التي تؤدي إلى تنمية الوعي البيئي لتلاميذ.

وأخيرا فإن ما يمكن قوله أن موضوع هذه الدراسة واسع ويحتاج للكثير من الدراسات التي تمس أنه يبقى كغيره من البحوث جوانب ومتغيرات الموضوع فعلى الرغم من محاولتنا الإلمام لجميع جوانبه إلا والدراسات نسبي وغير تام ونأمل أن يدعم ببحوث ودراسات أخرى تكون حلقة تكامل مع هذه الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المرا جع :

أ- الكتب :

1- أسماء راضي خنفر، عايد راضي خنفر، التربية والوعي البيئي،ط1،دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

2- إبراهيم عصمت مطاوع، التربية البيئية،ط1،الدار العالمية للنشر والتوزيع، الأهرام،2005.

3- إحسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع ط1،الدار العربية للموسوعات، لبنان،1999.

4- السيد سلامة الحسن، أدوار المعلم، دار الشروق، السعودية،1999.

5- السيد عبد العاطي، الإنسان والبيئة. دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،1986.

6- الشيخ خليل رزق، البيئة والإسلام: دراسة تسلط الضوء على موقف الإسلام وتشريعاته في مجال الحفاظ على البيئة،ط1،دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2006.

7- بشير محمد عربيات، أيمن سليمان مزاهرة، التربية البيئية،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

8- حسين عبد الحميد احمد رشوان، البيئة والمجتمع دراسة في علم اجتماع البيئة،المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية،2006.

9- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط2،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1990.

10- شبلي أحمد إبراهيم، البيئة والمناهج الدراسية،مؤسسة الخليج العربي، القاهرة،2006.

11- عبد الرحمان محمد العيسوي، شرح قانون البيئة من المنظور النفسي والتربوي،ط1،دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،2006.

12- عبد الوهاب جلال، النشاط المدرسي ومجالاته وملاحظة بحوثه،ط2،مكتبة الفلاح، بيروت،1978.

13- عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،2006.

14- محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن،2011.

15- محمد حمدان عبد الله، الفلسفة التربوية ودورها في التنمية ، ط1 ،دار كنوز المعرفة ،الأردن ،2008.

16- نطوان نعمة وآخرون، المجند في اللغة العربية المعاصر،دار المشرق،بيروت،2000.

17- محمد محمود سليمان:الجغرافياوالبيئة،منشورات الهيئة العامة السورى للكتاب،دمشق،2008.

18-ابراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي،مكتبة الرائد العلمية، عمان، دس.

19-إبراهيم ياسين خطيب وآخرون،التنشئة الاجتماعية للطفل،ط1،الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان، 200.

20-أبو الحسن عبد الموجود،المتغيرات الاجتماعية في مؤسسات التعليم قبل الجامعي،ط1،دار الوفاء لدنيا،الاسكندرية،2011.

21-أبو الفتوح رضوان وآخرون، المدرس في المدرسة والمجتمع،الأنجلو مصرية، القاهرة،1978.

22-السيد عبد العاطي،وإحسان محمد حفظي صادق،الإنسان والبيئة ،الدار الجامعية،الإسكندرية، مصر،2005.

23-الطاهر زرهوني،التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال،طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرغاية،الجزائر،1990.

24-امير محمد كبريت،مناهج المعلم والأدوار التربوية،دار النهضة العربية،لبنان،1998.

25-امير محمود،الإعلام العلمي(الإعلام البيئي-الإعلان الطبي،الإعلام المتخصص) الصحف والفضائيات المحلية)،ط1،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2008.

26-بوعبد الله لحسن،ناني نبيلة، واقع التربية البيئية في برامجنا التعليمية،ط1،إدارة وتنمية الموارد البشرية، سطيف،2009.

27-جبران مسعود، الرائد معجم ألفبائي في اللغة والإعلام،ط1،دار العلم للميلايين،لبنان،2003.

28-جميل حمداوي، سوسيولوجية التربية،ط1،منشورات حمداوي الثقافية،2018.

29-خليف مصطفى غرابية: السياحة و البيئة،دار يافا العلمية للنشر والتوزيع،ط1،الأردن،2009.

30-رابح تركي،أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1999.

31-ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر،الديمقراطية المدرسية،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،الأردن، 2008.

32-رشا باسم، مدخل إلى التربية،ط1،دار البداية ناشرون وموزعون،عمان،2005.

34-رشاد احمد عبد اللطيف،البيئة والإنسان منظور اجتماعي،ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة،الإسكندرية،2007.

35-رمضان عبد الحميد الطنطاوي، التربية البيئية (تربية حتمية)،ط1،دار الثقافة،عمان،2008.

36-ريان فكري،النشاط المدرسي أسسه أهدافه وتطبيقاته،ط3،معالم الكتب،القاهرة .

37-سميرة أحمد السيد،الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية.

38-صلاح الدين شروخ،التربية البيئية الشاملة البيداغوجيا و لاندراغوجيا،دار العلوم للنشر والتوزيع،عنابة،2008 .

39-عبد الله زاهي الرشدان،التربية والتنشئة الاجتماعية،ط1،دار وائل للنشروالتوزيع،عمان،الأردن،2005.

40-عبد النور فرنسيس،التربية والمناهج، مكتبة الأهرام،القاهرة،1973.

41-عصام توفيق قمر،الخدمة الاجتماعية بين الصحة والبيئة،ط1،دار السحاب للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر، 2007.

42-على أسعد وطفه وعلى جاسم الشهاب،علم الاجتماع المدرسي،ط2،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان،2004.

43-عمر أحمد همشري،التنشئة الاجتماعية للطفل،ط2،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2013.

44-فريد نجار،المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية،ط1،مكتبة لبنان ناشرون،لبنان،2004.

45-كاظم المقدادي،التربية البيئية، الجامعة العربية المفتوحة في الدانمرك،كلية الإدارة والاقتصاد،قسم الإدارة البيئية،2006.

46-كايد عبد الحق إبراهيم،أسس التربية،ط1،دار الفكر ناشرون وموزعون،عمان،2009.

47-مجدي المهدي،المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة،دار الجامعة الجديدة للنش،الإسكندرية،2007.

48-محمد الطيب العلوي ،التربية البيئية والاستشارة المدرسية،الجزائر، 2،1982.

49-محمد حمدان،معجم مصطلحات التربية والتعليم،دار كنوز المعرفة،عمان،2007.

50-محمد سيد فهمي،المدرسة المعاصرة والمجتمع،ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الاسكندرية، 2013.

51-محمد منير حجاب،التلوث وحماية البيئة، قضايا البيئة من منظور إسلامي،دار الفجر للنشر والتوزيع،1999.

52-مراد زعيمي،مؤسسات التنشئة الاجتماعية،جامعة باجي مختار،عنابة،2002.

53-مريم ألخالدي،نظام التربية والتعليم،ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان، 2008.

54-مصباح عامر،التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية،ط1،دار الأمة، الجزائر،2003.

55-منى محمد علي جاد،التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الأردن،2007.

56-نبيل عبد الهادي،علم الاجتماع التربوي، ط1،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،2007.

57-نجم العزاوي، عبد الله النقار، إدارة البيئة، ط2 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

58-نجوى عبد الحميد سعد الله،دراسات بيئية في المجتمع المصري،ط2،القاهرة،مطبوعات مركز البحوث والدراسات الإجتماعية،كلية الآداب جامعة حلوان،2005.

59-نظمي أبو العطا موسى،التربية البيئية من منظور إسلامي،مملكة البحرين،البحرين،2002.

60-هني محمد إبراهيم غنايم،مدخل لدراسات مشكلات المجتمع،ط1،دار العالمية للنشر والتوزيع،الهرم،2003.

61 -وليد رفيق العياصرة،التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها،دار أسامة،الأردن، دس.

62-يسرى مصطفى السيد،التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعلم،ط 1،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،2006.

ب-المذكرات و الرسائل الجامعية:

1- نصري ياسين،دور المدرسة الإبتدائية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي،دراسة مكملة لنيل شهادة 2 الماجستير،قسم علم الاجتماع،كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانيةوالاجتماعية،تبسة،2010.

2-عبلة غربي،التربية البيئية في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين مدارس مدينة قسنطينة،قسم علم الاجتماع،كلية 1 العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة منتوري،قسنطينة،2009/2008.

3-محمد أو العطا،واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون، رسالة ماجستير،كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

4-هريكش هدى،أسباب صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين،مذكرة لنيل الماجستير،تخصص 2 علم اجتماع التربية،قسم علم اجتماع،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة جيجل،2014/2013.

ج-المجلات:

1- ليوبولد شبابو(العالم الثالث والتربية البيئية)، مجلة رسالة الخليج العربي،مكتب التربية العربي لدول الخليج، السنة الخامسة، العدد 15 ،1985

2- محمود سليمان،التربية علم وأخلاق، مجلة بناة الأجيال، تصدر عن المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين، سوريا، السنة الخامسة، العدد 20،تشرون 1996

3-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،التربية البيئية في مناهج التعليم العام للوطن العربي،تونس1987.

4-سحر أمين كانوت: البيئة والمجتمع،دار مجلة،ط1،عراق،2009،.

5-محمود صالح العادلي،الإسلام وحماية البيئة،مجلة البحوث الفقهية المعاصرة،العدد الثالثوالعشرين،السنة السادسة،ديسمبر ،1994.

د-المحاظرات و الملتقيات :

1- كلمة السيد كاتب الدولة المكلف بالبيئة بمناسبة اليوم الطفل البرلماني تحت عنوان: الطفل رمز الحياة والبيئة مجال لها،مجلة الجزائر البيئة،البيئة في الجزائر قطاع يحتاج إلى تدعيم،مجلة دورية تصدر عن كتابة الدولة المكلفة بالبيئة،العدد رقم2،1999 ،ترجمة مايا سعداوي،دار أنتير للتصميم والطبع،الجزائر العاصمة.

2- مجموعة من المؤلفين،الثقافة البيئية: الوعي الغائب،محاضرات الندوة الفكرية السابعة،ط1،رابطة الفكر والإبداع،الجزائ،الوادي،أيام24-25-26 مارس،2008.

3-عبد المنعم محمد درويش المرزوقي،فعالية برامج الأنشطة بيئية صفية ولا صفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي،جامعة عين الشمس،قسم التربية والثقافة البيئية،معهد الدراسات والبحوث البيئية.

4-قطاع التربية،وضعية التربية الوطنية،مسح 1962-1998،ط1998،1.

5-موعدك التربوي،المنظومة التربوية العالمية،المركز الوطني للوثائق التربوية،العدد الأول، الجزائر ،ط2008،1.

6-وزارة التربية الوطنية،مادة التربية وعلم النفس،الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد،الجزائر، 2007.

و- المواقع الالكترونية:

1-http;www.arab volunteering.org/corner/avt.com.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند الحاج

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

التربية البيئية في وجهة نظر المعلمين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية:

إعداد الطالب: إشراف الدكتورة:

دحماني محمد قاضي فريدة

ملاحظة:

نحن طالب علم اجتماع نوجه لكم هذه الاستمارة قصد إفادتنا ببعض المعلومات التي تهمنا و تخدم بحثنا العلمي المتمثل في انجاز مذكرة ماستر حول موضوع التربية البيئية في وجهة نظر المعلمين و نطمئنكم هنا إن هذه المعلومات لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي فقط لذلك نرجو منكم الإجابة عليها بكل موضوعية و التعبير بحرية مطلقة عن كل ماله علاقة بالأسئلة المطروحة بكل ارتياح و تأكد وان مساهمتكم هذه ستكون دعما كبيرا لنا و للمسار العلمي.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1 ×_ذكر

×_أنثى

2 السن: من 25__35

_ من 35__45

_ من 45 __55

_ من 55__ فما فوق

3 _ المستوى التعليمي للمعلم:

_ متوسط

_ ثانوي

_ جامعي

_ شهادة تكوين أخرى

أذكرها .....

4 _ الحالة العائلية:

_ أعزب / عزباء

_ متزوج (ة)

_ مطلق (ة)

_ أرمل (ة)

5 _ الخبرة المهنية:

_ اقل من 5 سنوات

_ من 5 سنوات إلى 10

_ من 10 سنوات إلى 15

_ أكثر من 15 السنة

المحور الثاني: تكوين المعلم

6 _ تلقى المعلم تكوين حول التربية البيئية نعم لا في حالة نعم اذكرها.....

7_ هل لديك الخبرة العلمية الكافية للتحكم في المواضيع البيئية نعم لا

في كلتا الحالتين اذكرها.....

8_ هل اطلعت على الوثائق الوزارية الخاصة بالتربية البيئية نعم لا

9_ هل اطلعت على الحقيبة البيئية المخصصة للتربية البيئية نعم ☐ لا ☐

10 _ هل اطلعت على الكراريس التربية البيئية الخاصة بالمدرسة الابتدائية نعم ☐ لا ☐

11 _ هل لك الحرية في اختيار مواضيع التربية البيئية نعم ☐ لا ☐

12_ هل طريقة تدريسك المستعملة مفروضة من الإدارة نعم ☐ لا ☐

13_ هل يتم عقد اجتماع مع المعلمين لدراسة مواضيع التربية البيئية نعم ☐ لا ☐

14_ في طريقك لدراسة مواضيع التربية البيئية هل تهتم بالأمور:

التربوية ☐ الجمالية ☐ المادية ☐

أمور أخرى اذكرها مع الشرح.....

15_ كيف تلفت انتباه التلاميذ إلى المواضيع المتعلقة بالبيئة

_ عن طريق فتح دور و مناقشة ☐

_ عن طريق تكليفهم بالبحوث و جمع الصور ☐

_ عن طريق إلقاء الدروس ☐

_ عن طريق خرجات ميدانية ☐

16_ هل تحذر التلاميذ من مخاطر البيئة نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17_ هل تعتمدون في مواضيع التربية البيئية على:

الجانب النظري ☐ الجانب التطبيقي ☐ النظري و التطبيقي معا ☐

_ اشرح كيف ذلك .....

18_ هل التلاميذ يشاركون في اقتراح حلولا لمشاكل التربية البيئية

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

اشرح كيف ذلك .....

19_ هل مواضيع التربية البيئية توضح العلاقة بين الإنسان و البيئة ؟

نعم ☐ لا ☐ اشرح كيف ذلك.....

20_ هل تجد صعوبة في تدريس مواضيع التربية البيئية ؟ نعم ☐ لا ☐

21_ هل تتوفر المدرسة على الوسائل التكنولوجية ؟ نعم ☐ لا ☐

22_ هل المدرسة تتوفر على الوسائل المطلوبة لدراسة البيئة ؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: مساهمة الأنشطة الصفية في تنمية و المحافظة عليها

23_ هل تقوم المدرسة بتنظيم نشاطات خارج الصف الدراسي لدراسة البيئة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24_ هل تتوفر المدرسة على نادي اخضر؟ نعم ☐ لا ☐

25_ هل تقوم المدرسة بتنظيم محاضرات متعلقة بالبيئة ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26_ هل تقوم المدرسة بتنظيم خرجات ميدانية بهدف التوعية البيئية؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

27_ هل تقوم المدرسة بتنظيم حملات تشجير ؟ نعم ☐ لا ☐ في حالة نعم اذكر المناسبة.....

28_ هل تقوم المدرسة بأحياء الأعياد و المناسبات الخاصة البيئة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐ في حالة نعم أو أحيانا اذكرها .....

29_ هل يساهم التلاميذ في عملية التنظيف و الحفاظ على محيط المدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

30 _ هل نسقت من قبل المدرسة أعمالا بيئية مع جمعيات بيئية ؟

نعم ☐ لا ☐ في حالة نعم اذكرها.....

31_ ماذا تفعل لزيادة الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور الابتدائي ؟

.....

.....